الانوار

الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٩٠١

AL - ANWAR Beyrouth 25 Avril 1977 18e Année No. 5901

بلاغان من قيادة الردع عن التطورات الامنية الاخيرة

نتيجة للتطورات الامنية التي حصلت خلال يومين في المنطقة الغربية ، اصدرت قيادة قوات الردع العربية بلاغين امس شرحت فيهما هذه التطورات .

وفيما يلي نص البلاغ الاول :

بتاريخ ٢٢ / ٤ / ١٩٧٧ الساعة الثانية صباحا وفي محلة الشياح احدى الضواحي الجنوبية لبيروت تمكنت اربعة عناصر مسلحة تابعة لاحدى التنظيمات المنشقة من استدراج عنصرين من قوات الردع العربية الى الاحياء الداخلية وقتلتهما .

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

■ الشيخ بشير الجميل يحيي مستقبليه في زحلة امس ■ (تصوير جورج الاشقر)

بشير الجميّل في زحلة : لبنان ليس مقسّماً

اعلن الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة في مهرجان خطابي اقيم امس في زحله لمناسبة ذكرى « الشهيد الزحلي » ان لبنان ليس مقسما حتى نوحده ، فلبنان واحد ، واذا اردنا ان نحارب التقسيم فعلينا ان نطمئن الى مصيرنا . وقال : اذا لم يكن مستقبلنا اكيدا وهدفنا واضحا فمن حقنا ، بل من واجبنا ان ندافع عن انفسنا باية وسيلة نراها مناسبة . واضاف : ان اشباح التقسيم تبتعد عنا عندما يكون لدينا جيش قادر يحمينا ، وعندما يكون لنا جامعة لبنانية تعلم تربية لبنانية حقيقية ، وعندما تكون سياسة دولتنا الخارجية نابعة من صميم تراثنا .

ـ التفاصيل على الصفحة الثالثة ـ

الخولي يعود الى دمشق

غادر العقيد محمد الخولي بيروت امس عائدا الى دمشق .

وكان العقيد الخولي قد اجتمع قبل ظهر امس مع السيد داني شمعون ، ثم تناول الغداء والمحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب . وغادر بيروت ظهرا عائدا الى سوريا .

حكايات الأسبوع

صراع الانسان مع الضجر قديم قدم الانسان نفسه .

لقد ضجر آدم عندما كان وحيدا في الجنة فصنع الله له حواء ، وهي اجمل ما صنع سبحانه وتعالى وما قد يصنع على مر العصور والدهور .

ثم ضجر آدم وضجرت حواء من الحياة الروتينية في الجنة فخالفا امر الله واكلا تفاحة الخير والشر على امل ان يطردا ويعيشا حياة جديدة على الارض خالية من الضجر ، ولكن هيهات .

فالضجر لازم جدنا الاعلى وشريكة حياته على الارض كما لازمهما في الجنة .

وانتقلت العدوى الى النسل المبارك ، ولا تزال تنتقل وتنتشر رغم كل ما ظهر ويظهر من بدع واساليب ومحاولات جدية للقضاء على هذا البلاء المزمن .

واذا كانت الحاجة ام الاختراع فان الضجر امه وابوه ، من عصر الحجر الى عصر الصعود الى القمر .

ان الضجر وراء كل جديد وتجديد في الناس ، فالحب والزواج والطلاق والخيانات العاطفية كلها سببها الضجر .

وغير صحيح ان الضجر يصيب الشيوخ دون الشباب ، فانا اعرف صبية في عمر الورود وجمالها ورائحة عطرها ، لم اصادفها مرة الا وقالت لي بحرقة ومرارة :

انا ضجرانة يا اونكل ..

ويكون جوابي :

ــ وماذا اقول انا يا روح الاونكل ؟

وتمضي الايام وتظل هي ضجرانة وانا ضجران .

ولو قدر لنا ان نلتقي لقاء عاشقين لضجرنا ، او لقاء متزوجين لقتلنا الضجر .

وانتقل بعد هذه المقدمة ، الى صميم الموضوع فاقول اني لم اغادر لبنان اخيرا قاصدا لندن الا بدافع الخلاص من الضجر .

وفي المطار وجدت نفسي استقل طائرة ضخمة جدا بدت من حيث الشكل والحجم كانها صنعت لنقل الجواميس والمحاصيل الزراعية ، والزميل حنا غصن عند الاقتضاء .

اما من حيث السرعة فان جميع الطائرات التي تنطلق بعدها تصل قبلها .

هذا اذا انطلقت واستمرت في الانطلاق ولم تهبط في مطار باريس هبوطا مروعا كانه السقوط المفاجىء الذي هو من صنع القضاء والقدر .

وحمدت الله حين اكتشفت بعد هذا السقوط ، ان الطائرة بخير ونحن ، مئات الركاب ، بخير .

ولكن سرعان ما تلاشى الشعور بنعمة الخير وحل محله الشعور بالفزع والهلع عندما حاولت الطائرة الضخمة ان تخفف من اندفاعها على ارض المطار فاذا هي تصاب وتصيب الركاب بارتجاج عظيم كانه ضربة الزلزال او الصعقة الكهربائية .

ثم عدت احمد الله من جديد لان الطائرة ظلت بخير ، وكذلك الركاب .

وتلي بعد ذلك ثلاثة الاثافي ، واعني رحلة الاقلاع واستئناف الرحلة الى لندن .

ويمر الوقت بطيئا مشحونا بالضجر القاتل ، والطائرة جاثمة مكانها ونحن الركاب مربوطون الى المقاعد ممنوعون من الحركة ، من تنشق الهواء الطلق ، من محاربة الضجر ولو برؤية ابتسامة حلوة على وجه مضيفة !

وتتساءل ، وهذا اقصى ما تستطيعه : متى تتحرك الطائرة وينتهي العذاب ؟

ويكون الجواب استمرار الصمت وبقاء الطائرة حيث هي كانها اسرائيل التي يقول عنها الاميركيون انها وجدت لتبقى .

ولكن ليس كل ما يقوله الاميركيون هو الصواب ، بدليل ان الطائرة تحركت اخيرا واستأنفت رحلتها الى لندن حيث افرغت حمولتها من جماهير المسافرين فاستراحت واراحت .

المهم ان الشركة المحترمة التي تملك هذه الطائرة الضخمة جدا قررت الاستغناء عنها واستبدالها بطائرة من طراز حديث يتميز ، اكثر ما يتميز ، بالسرعة والشكل الحسن والدم الخفيف .

وحبذا لو اختارت « الكونكورد » اجمل واسرع طائرة في العالم .

وهناك ، في اقصى مسافة من مطار لندن كان على الركاب ان يغادروا الطائرة ويجتازوا ممرا اطول من ممر خيبر ..

وكانت المشكلة كيف استطيع اجتياز هذا الممر الطويل سيرا على القدمين وانا لم اذهب الى لندن الا في طلب الشفاء من الضجر ومن جفاف عروق الساقين ؟

وفجأة انتصب امامي شاب عملاق وامامه عربة من النوع المخصص للمقعدين والمعاقين وقال لي :

ــ مستر بسام طلب مني ان انقلك بهذه العربة .

وسألته :

ــ اين بسام ؟

قال :

ــ انه ينتظرك في صالة المستقبلين .

واستسلمت للعربة ، وراح العامل العملاق يدفعها عبر الممر الطويل المليء بالحركة والضجر والصبر ، وكنت اثناء هذه التجربة كاني اعد نفسي لاي احتمال طارىء في المستقبل فاتخيل اني اجتاز الشوارع والساحات بذات الطريقة الخاضعة لمشيئة الله .

واعترف بان هذا التصور لم يضايقني ، لاني انسان مؤمن ، ولا يمكن ان يضايقني اذا ما تحول في يوم من الايام الى حقيقة وواقع . وانما الذي يضايقني ويدمر حياتي هو ان يتملكني الضجر سواء كنت مقعدا في عربة او ممتطيا صهوة جواد .

والتقيت النجل الحبيب فشفيت من نصف ضجري ، ثم سافر الى كاراكاس فعاد الضجر يستبد بي وانا وحيد في ديار الغربة لا اجد انيسا ولا انيسة .

وكان يخفف عني وطأة الضجر في بعض الاحيان المواطن عبد الرحمن الخوجه الذي تروي زوجته انها استيقظت ذات ليلة فوجدته يمشي ذهابا وايابا تحت اللحاف .

وهو ، على صغر حجمه ، يبدو عملاقا بظرفه وذكائه وكذبه الذي لا يشوه جماله وبراءته سوى مزجه احيانا بشيء من الصدق .

وهكذا كان يفعل موظفو مكتب « دار الصياد » في لندن ، فيحيطونني بكل عناية ورعاية وترجمة في الملمات .

وذات يوم فوجئت بزيارة شخص لا اعرفه فظننته كارلوس او احد الشبان اليمنيين ، واخيرا قدم نفسه قائلا انه فلان من لبنان ويقيم في لندن وقد جاء يسال عن الاخ المواطن جورج فرح .

وقال انه على موعد معه عندي في غرفتي ، كان غرفتي هي قهوة النجار على البرج او باتسيون أم الياس في الصيفي .

ودعوته تأدبا للجلوس فجلس قبل ان اكمل الدعوة ، وظل جالسا من الثانية بعد الظهر حتى الخامسة مساء وهو يحدثني عن ثروته وملايينه وعشيقاته في بلاد الانكليز .

وكنا نجلس في الصالون فاستأذنته ودخلت الى الغرفة لانام بعض الوقت . ولما استيقظت وجدته لا يزال جالسا كانه هو اسرائيل لا الطائرة الضخمة .

وجاءت الانسة ماري واكيم السكرتيرة في مكتب الدار بلندن ، فاجرت عدة اتصالات تلفونية مع كاراكاس وباريس وابوظبي والبحرين لملاحقة اعمال المكتب ، وصاحبنا جالس لا يتحرك ، ثم ذهبت ماري واكيم ولم يذهب ، وكان بعد ذلك ان ارتديت ملابسي واردت الذهاب طالبا منه ان يتفضل ويظل مستريحا الى اي وقت يشاء .

وهنا فقط اعتذر واقترح ان يذهب معي .

وقلت له انها زيارة خاصة ، قال : اذن اعود لزيارتك غدا .

وعاد فعلا ، ولكنه لم يجدني لاني كنت قد انتقلت الى فندق آخر .

وقد لا يصدق القراء هذه التفاصيل ولكن هناك دليلا قاطعا يشهد على صحتها هو ان هذا الجبل الثقيل الراسخ اعادني الى التدخين .

وانا اليوم كلما اشعلت سيجارة لعنته وشكرته . لعنته لانه كان السبب في عودتي الى هذه اللعينة بعد انقطاع دام اربعة اشهر كاملة . وشكرته لان التدخين هو الوسيلة الوحيدة التي بقيت لي لمكافحة الضجر وتحمل ثقالة الدم .

سعيد فريحه

هيكل يدافع عن نفسه ويشيد بموقف السادات

لاول مرة يتصدى محمد حسنين هيكل بصراحة واسهاب وموضوعية ، وبأسلوب بلغ حد الكمال في ادب الكلمة ونضوج الفكر السياسي وحق الدفاع عن النفس ، لما يسميه الزوبعة الهوجاء التي ثارت حوله في صحف القاهرة الان .

ولم يتحرك قلم هيكل للتصدي بالاسلوب المثالي والشجاع للزوبعة الهوجاء الا لان الذين اثاروها ويثيرونها لجأوا الى استغلال اتهام خطير قيل انه ورد على لسان الرئيس السادات ، وهو « ان هيكل عميل اميركي » .

وبالرغم من انه لم يصدر عن الرئيس السادات بعد ما يؤيد او ينفي هذا الاتهام ، فقد سارعت بعض الاقلام الى المطالبة بمحاكمة هيكل كما سارع هيكل الى وضع نفسه في تفص الاتهام عبر المقال المنشور على الصفحتين ٨ و ٩ من هذا العدد .

و « الانوار » اذ ترحب بمقال الزميل الكبير لا يسعها الا ان تقف الى جانبه بافساحها له مجال الدفاع عن النفس ، وهذا اضعف الايمان بالنسبة الى « الانوار » التي يسعدها كما يسعد هيكل ، ولا ريب ، ان تثار حوله الزوابع ، فضلا عن طرحه اخطر القضايا في اتجاه يتعارض احيانا مع اتجاه الدولة ، ويظل رغم هذا كله في عهد الرئيس انور السادات يملك حريته وحرية قلمه بصورة خاصة .

ان هذا المكسب الكبير يوفره الرئيس السادات لعهده كما يوفره لمصر ولحضارتها الاصيلة . وقد عبر محمد حسنين هيكل عن ذلك بقوله « لقد قلتها وكتبتها اكثر من مرة ــ واكتبها واقولها الان ــ انها شهادة لانور السادات انني ابدي ما ابدي من آراء واكتب ما اكتب من اجتهادات تختلف احيانا مع الخط الرسمي . ومع ذلك فانني اعيش في مصر تحت سلطته الكاملة وفي امان دولته ، وهذه شهادة حضارية لمصر وله شخصيا » .

ادوار حنين يتحدث عن التعددية

(الصفحة ٣)

بدري المعوشي يكتب عن الحل السياسي

(الصفحة ٧)

رسالة من السادات الى سركيس

وجه الرئيس انور السادات رسالة الى الرئيس الياس سركيس .

وتتعلق هذه الرسالة بتطورات الموقف في الشرق الاوسط ونتائج رحلة الرئيس السادات الى كل من المانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية .

القاهرة ــ اشا

وفد سوفياتي رفيع المتوى يزور دمشق قريبا

ذكر مصدر سوري رسمي امس ان وفدا سوفياتيا رفيع المستوى

ــ البقية على الصفحة ١٢ ــ

القاهرة : محاولة لاغتيال القذافي

ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » امس نقلا عن القادمين من ليبيا « ان الرئيس الليبي معمر القذافي تعرض في الاسبوع الماضي لمحاولة اغتيال » عندما اطلق عليه مواطن ليبي رصاصة من مسدس اصابته في يده . وقد قتل المواطن الليبي نفسه خوفا من بطش السلطات الليبية اذا وقع في ايديها » .

٢٧ جريحا بانفجار في مستعمرة اسرائيلية

اصيب ٢٧ اسرائيليا بجروح في ساعة مبكرة امس عندما انفجرت

ــ البقية على الصفحة ١٢ ــ

الحص يترأس اجتماع عمل بحضور البزري وجارودي وعطاالله
مناقشة المشاريع التي سيموّلها البنك العربي وعرض تصاميم اعادة تعمير الوسط التجاري

ترأس الرئيس سليم الحص مساء امس اجتماع عمل في منزله بالدوحة ، حضره وزير الاشغال المهندس امين البزري ورئيس بنك التنمية العربي الدكتور صائب الجارودي ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله .

وقد جرى في الاجتماع درس برنامج المشاريع التي اعدت تصاميمها لاعادة تعمير وانماء لبنان ، كما عرض الوزير البزري المشاريع الموضوعة لاعادة تعمير الوسط التجاري في بيروت ، هذه المشاريع التي سيتولى مجلس الانماء والاعمار تنفيذها ، وفق الخطة الانمائية الشاملة التي وضعها للقطاعين العام والخاص ، واسس تعاون المؤسسات العامة ومؤسسات القطاع الخاص .

وكان مجلس الانماء والاعمار قد رفع خطة عمله الى مجلس الوزراء للموافقة عليها .

وجرى البحث في اجتماع امس في تفاصيل المشاريع التي سيساهم صندوق التنمية العربي في تمويلها .

وكان الرئيس الحص قد استقبل امس ايضا العقيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت .

المساعدات الاميركية

وعلى صعيد اخر ، من المقرر ان تصل مرفأ بيروت غداً الثلاثاء الدفعة الثانية من المساعدات الفنية الاميركية لاعادة تعمير وتشغيل مرفأ بيروت ، وذلك على متن الباخرة «كونكورديا سكاي» قادمة من مرفأ بليمدس في الولايات المتحدة الاميركية .

وتشمل هذه الدفعة شوادر بقياسات مختلفة ورفوش ورافعات شوكية وكلابات دوارة لعتالة البضائع .

وكانت الدفعة الاولى من المساعدات الاميركية والبالغة في مجملها خمسة ملايين دولار وقد وصلت الى مرفأ بيروت في السابع من شهر نيسان الجاري على متن الباخرة « ناتسي لايكن » وشملت قاطرتين واربع نصف مقطورات ، تستعمل لعتالة البضائع الواردة في المستوعبات الضخمة .

هذا واعلن مصدر مسؤول في المرفأ انه من المنتظر ان يشهد شهر ايار المقبل وصول عدة دفعات من المساعدة الاميركية لمرفأ بيروت على البواخر التالية وفق الترتيب التالي :

أ — الباخرة لاتين ايطاليا في مطلع ايار وعلى متنها سيارة اطفاء مع كافة المعدات اللازمة لاخماد الحريق وكذلك ونش بقوة ٥٠ طنا و٣ ونوش بقوة ١٨ طنا الواحد .

ب — الباخرة « لسيلي ليكسن » وعلى متنها الهياكل والمعدات اللازمة لاقامة ٤ مستودعات .

ج — الباخرة « دافينسن » وتحمل حوالي ١١ الف لوحة خشبية لعتالة البضائع ومعدات لاشغال التجارة .

د — الباخرة « كونكورديا كليم » وتحمل شوادر ومعدات للتفريغ وآليات للوقاية على الارصفة .

الرئيس الحص في منزله امس يداعب هرته (تصوير حبيب ضيا)

الرئيس الحص يستقبل العقيد هشام قريطم (تصوير حبيب ضيا)

أنوار على الأخبار

حاكمية مصرف لبنان تنتظر الوزير روفايل

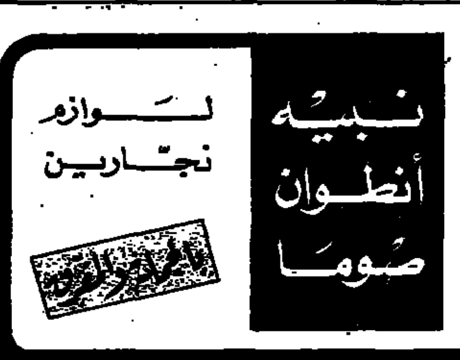
تؤكد مصادر رسمية ، بان التشكيلات والتعيينات المتوقع صدورها عن مجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع والتي ستتناول ملء مراكز الفئة الاولى من الموظفين ، لن تشمل حاكمية مصرف لبنان ، لان لهذه الحاكمية وضعا خاصا ، يحرص العهد على مراعاته .

وقبل تشكيل الوزارة ، كان يرجح بان يتولى السيد فريد روفايل مهام الحاكمية ، ومع ذلك فان المصادر الرسمية ، تذهب الى حد التاكيد بان هذا المركز سيبقى مسندا بالوكالة الى نائب حاكم المصرف ، بانتظار اسناده الى الوزير روفايل ، عندما تدعو الظروف لتبديل الوزارة .



الوفاق يسهل العبور الى السلام

قال وزير الداخلية الدكتور فريد سلمان بانه لم يتقرر بعد موعد ارسال قوات من الجيش وقوى الامن الداخلي الى الجنوب ، علما بان قسما من قوات الامن الداخلي وزعت على بعض مناطق الجنوب ، وفهم من كلام وزير الداخلية ، بان الحديث عن ارسال نواة من الجيش اللبناني الى الجنوب ، سابق لاوانه بعض الشيء ، لان المسالة مرهونة باعادة بناء الجيش ، وذلك بعد الوفاق السياسي بين مختلف الاطراف .



شاتيلا يشيد بلقاء الجبهة القومية وقيادة المقاومة

اصدرت الامانة العامة للتنظيم الناصري « اتحاد قوى الشعب العامل » بيانا حول نتائج الاجتماع الذي جرى يوم السبت في ٢٣ نيسان الجاري بين مندوبين عن الجبهة القومية والوطنية اللبنانية وقيادة حركة المقاومة الفلسطينية . وقد جاء في البيان ما يلي :

اولا : ان الامانة العامة للتنظيم الناصري تعتبر هذا اللقاء الايجابي استمرارا لنهجها في دعم مسيرة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني ، وفي سبيل الدفاع عن الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في التحرير والعودة .

ثانيا : ان السحابة التي مرت في اجواء العلاقات بين الحركة القومية الوطنية في لبنان وبعض فصائل المقاومة لم تؤثر في الالتزام العملي لقضية الشعب العربي الفلسطيني التي هي قضية تحررية بالدرجة الاولى .

ثالثا : ان ايمان لبنان بدوره العربي والتزام المقاومة بدورها المكافح ضد العدو الصهيوني ، يوفران اليوم اكثر من اي وقت مضى ارضية مشتركة لقيام علاقات سليمة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني في اطار النضال العربي المشترك ضد الصهيونية والاستعمار .

رابعا : ان تبادل وجهات النظر بين الجبهة القومية الوطنية وقيادة المقاومة الفلسطينية ، واستمرار الاجتماعات بينهما يخدم مسيرة السلام اللبناني ، ويعزز القوة لمواجهة مطامع الصهاينة في وطننا لبنان .

عودة الوزير ضومط

عاد مساء أمس الى بيروت وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط بعد أن حضر في الرباط مؤتمر الثروة المعدنية الذي حضره خبراء في النفط والثروة المعدنية .

المرعبي يدعو الى الحوار ونبذ التجمعات الاقليمية

دعا النائب طلال المرعبي الى اعتماد الحوار الايجابي والانتقاد البناء ونبذ التجمعات الاقليمية والطائفية التي لا يمكن أن تكون المنطلق الصحيح لاكمال مسيرة السلام والتي تعتبر خطوة الى الوراء واعاقة التقدم .

وقال النائب المرعبي في تصريح له امس : لقد بدأنا مسيرة بناء وسلام جديدة لا بد لنا أن ندعمها ونحافظ عليها ، ونجند كل طاقاتنا وامكاناتنا لتامين وصولها الى تحقيق غايتها واهدافها ، ونذلل كل العقبات التي تعترضها ، ولن نسمح بعد الان لاية فئة ان تستغل مقدرات هذا الشعب وتتلاعب بمصيره .

اننا نؤمن بانطلاقة وطنية قومية صحيحة تستوعب تطلعاتنا ، وتتفاعل مع مشاكلنا لاقامة مجتمع تسوده العدالة والمساواة ، ومن هنا نرى ضرورة اللجوء الى الحوار الايجابي والانتقاد البناء .

وهناك نقاط اساسية لا بد من معالجتها على هذا الصعيد هي :

اولا : ان التجمعات الطائفية والاقليمية لا يمكن ان تكون المنطلق الصحيح لاكمال المسيرة وهي بالتالي خطوة الى الماضي واعاقة للتقدم الفكري والحضاري في سبيل الحصول او الحفاظ على مكاسب زمنية مؤقتة ، ولهذا فلا يمكن معالجة الامور من خلال النظرة الطائفية البحتة والا نكون قد بدأنا بمرحلة العد العكسي .

ثانيا : علينا ان نتحرر من رواسب الماضي وننتقل من مواقع العمل الفردي، الى مواقع العمل الجماعي الذي يخدم المصلحة الوطنية الموحدة ، ويحقق الوحدة الوطنية ويدعمها ، والذي لا يمكن ان نبدأ به الا بعمل وطني موحد بعيداً عن كل لون من الوان التقوقع الطائفي او الاقليمي .

وحرصنا على النظام الديمقراطي يفرض علينا ممارسات صحيحة سليمة تنطلق من جوهر هذا النظام وتتبلور بالانصهار الكلي في بوتقة المواطنية المخلصة العادلة ، ولا يمكن بعد الان معالجة الامور بنظرة فوقية مصلحية ، بل يجب أن تكون واقعية بحيث تاخذ بعين الاعتبار المبادىء الاساسية لاقامة دولة قادرة وعادلة .

باخوس يرد على كرامي

ردا على تصريحات الرئيس رشيد كرامي ادلى امس النائب اوقست باخوس بتصريح قال فيه :

ليست عندي الرغبة للتصدي دائما للرئيس كرامي الذي اكن له المحبة والتقدير لولا خشيتي ان نعود الى تسجيلات الماضي بل الى حوار الطرشان كما حصل في لجنة الحوار برئاسته .

فالاحداث المؤلمة التي شهدناها والتي اقترنت بخراب البلاد وبستين الف ضحية جديرة بان نستخلص منها العبر ، وكيف يجوز ان نعالجها بكل روية وهدوء تلافيا لتكرار المأساة ونعمل على انصهار اللبنانيين كي لا نقع في مشكلة التقسيم أو اللامركزية السياسية التي لا اريدها شخصيا .

فكي يطمئن المسيحي الى مصيره ونساهم في فك عقدة الخوف عنده يتحتم ابقاء الصلاحيات الواسعة لرئيس الجمهورية الماروني مع مقابلة تلك الصلاحيات بمسؤوليات محددة ، وعندها لا فرق اذا كان الانتخاب مباشرة من الشعب او من النواب ، واما ممارسة العلمنة الكاملة والتصديق على قانون الاحوال الشخصية الموحد .

التحليل السياسي

تأكيدات دولية متوازنة لابقاء الجنوب خارج ورقة التسويات في المنطقة
عودة الى الحسم المرحلي لتثبيت وضع الامن

الخطة المرحلية الامنية ، اخذت طريقها الى التنفيذ ، كامر لا بد منه في النهاية لتثبيت السلام في البلاد وتجاوز اثار الحرب وذيولها بشكل او باخر ، والقضاء على الثغرات الظاهرة والخفية ، والتي تشكل خطرا دائما على السلام في البلاد .

ويعلق المراقبون اهمية قصوى على التحرك السوري الجديد على الصعيدين السياسي والدبلوماسي ، بالاضافة الى الصعيد الامني من حيث ان سوريا تشكل العمود الفقري في قوة الردع العربية .

وكشفت اوساط سياسية النقاب عن نتائج زيارة المبعوث السوري العقيد محمد الخولي ، وممثل بلاده في اللجنة الرباعية العربية ، وقالت ان الرسالة التي حملها الى الرئيس الياس سركيس من الرئيس الاسد ، والمباحثات التي اجراها مع رئيس الجمهورية ، شملت مختلف القضايا المطروحة التي تهم لبنان والمنطقة ، وتناولت اكثر من موضوع وقضية واعطت حلولا لمسائل كان التصور الظاهر حيالها شائكا في متاهات التناقض نسبة للتناقض القائم على الساحتين اللبنانية والعربية .

واضافت هذه الاوساط ان زيارة الرئيس الاسد الى موسكو ، كانت ناجحة وايجابية ، من حيث ابعادها وانعكاساتها على التطورات الحاصلة في المنطقة . وقد اعطت هذه النتائج الموقف السوري زخما وقوة ، خاصة فيما يتعلق بدوره في لبنان ، وموقفه من القضية الفلسطينية ، بالاضافة الى الاطار العام للموقف السوري على الصعيد الدولي .

فقد عاد الرئيس السوري كما تقول هذه الاوساط بموقف مؤيد لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي ومباشر الى جانب الاطراف العربية في مؤتمر جنيف المقبل ، وهذا الكسب الذي عاد به الاسد يمكن سوريا من حرية الحركة والتصرف ، على صعيد قضايا المنطقة .

والنقطة الثانية ، تتعلق بموقف سوريا في لبنان ، وقضية الامن في الجنوب والاشكالات الفلسطينية والعربية والدولية المتداخلة في هاتين القضيتين بمختلف اشكالها وانواعها . وقد تركت المعالجة السورية — السوفياتية لهاتين القضيتين ارتياحا في مختلف الاوساط على المدين القريب والبعيد .

والاعلان عن عدم التخوف السوفياتي من مصير الاوضاع في جنوب لبنان ، يبنى على اساس معطيات اكيدة لا على اساس استنتاجات كانت تتجاذب المنطقة الجنوبية وتتركها عرضة لمختلف الاحتمالات .

وعندما يكشف العقيد محمد الخولي عن مرحلة الاعداد لقوة لبنانية يمكن ان تتوجه في القريب العاجل الى الجنوب لضبط الامن ، فمعنى هذا ان الجنوب اعيد الى الخريطة الامنية ، او ان الخريطة الامنية نفسها شملت الجنوب ، وان لم يكن عن طريق تقدم قوات الردع العربية الى المناطق الحدودية .

واذا كان قد تراءى للبعض ان الامن في الجنوب هو مسؤولية لبنانية ، فان هذه المسالة لا بد ان تكون في متناول اكثر من طرف لبناني وعربي وفلسطيني ودولي .

فالمسالة في الجنوب لا تدخل ضمن سياسة التسويات لازمة المنطقة على الصعيد الدولي . واذا كان مثل هذا الانطباع قد جاء اليوم عن طريق موسكو ، فقد سبق وقامت موسكو بدور مماثل . وكلا الموقفين يبعدان عن الجنوب خطر التخوف من ان يكون في المستقبل القريب او البعيد ورقة من اوراق التسويات في المنطقة .

ومع ذلك فان الجنوب يبقى مسالة امنية وجدت الحل الذي يوافق عليه اكثر من طرف لبناني وعربي وتكرس هذا الحل بموقف الدولتين الكبريين .

ويستفاد من المعلومات المتوافرة لدى مختلف الاطراف ان الحل الامني بات قريبا وان تنفيذه رهن بالمباحثات القائمة لاعادة بناء الجيش اللبناني وفق اسس سليمة وضعتها وتتولى الاشراف عليها السلطات اللبنانية المسؤولة .

اما بالنسبة للجدل القائم حول اتفاقية القاهرة وحول التفسير اللبناني الجديد لهذه الاتفاقية فيبدو ان كلا الامرين لا يبدل من جوهر المسالة الاساسية على الرغم من التداخل السياسي ، وعلى الرغم من تضارب بعض المواقف التي انعكست على مراحل المسيرة الامنية في البلاد .

وتؤكد الاوساط المتصلة بالجهات الرسمية ان القضية الامنية سائرة في طريق الحسم لان الاشكالات والاعتراضات القائمة لا يمكن ان يفهم منها بانها ستؤدي الى تعطيل مقررات مؤتمري القاهرة والرياض او الى تجميد العمل باتفاقية القاهرة والتفسير اللبناني لها .

الجميّل : لماذا التأزم طالما المساعي العربية والدولية تسير باتجاه الحل

عبر الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، عن ارتياحه للتحركات العربية والدولية ، لا سيما تلك التي تقوم بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، في سبيل ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وقال : ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو ومباحثاته مع زعماء الكرملين ، ومحادثات وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام في واشنطن ، والتمهيد لاجتماع الرئيسين الاسد وكارتر في اوروبا ، بالاضافة الى الزيارات التي قام بها الرئيس المصري السادات الى كل من بون وباريس وواشنطن ، وتوجه الملك حسين الى البيت الابيض ، ان كل هذه النشاطات تدل بوضوح على اتجاه القادة العرب والعالمين وجهة الحل السياسي للازمة .

الوطن الفلسطيني

واضاف الجميل : وليس من قبيل المصادفة ان يكون هناك ما يشبه الاجماع عربيا ودوليا على وجوب انشاء وطن فلسطيني ، لدرجة ان وزير خارجية اسرائيل اعترف بان اي حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، لا يمكن ان يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال : يلاحظ ان الامور تبدلت بعد حرب تشرين واستعادة الكرامة العربية اذ بات العالم يشهد انفتاحا عربيا واسعا على العالم الخارجي واتجاها نحو انعقاد مؤتمر جنيف للاتفاق على التسوية السلمية .

واردف الجميل قائلا : من هنا نتساءل عما اذا كان التشبث بابقاء حالة التوتر في جنوب لبنان يتم بمعزل عن المساعي الدولية والعربية ، وعما اذا كانت المقاومة الفلسطينية تسعى الى تازيم الاوضاع بغية قطع الطريق على مؤتمر جنيف .

اتفاقية القاهرة

وقال : اذا عدنا الى الماضي نجد ان اللبنانيين رضوا باتفاقية القاهرة مكرهين لانها اهون الشرين . ومع ذلك فان هذه الاتفاقية لا تنفذ ، رغم الاجماع العربي على وجوب تنفيذها ، وفي اي حال حين وضع ذلك الاتفاق ، كانت الثورة الفلسطينية تتخذ طابعا لا يدخل في اطار استراتيجية عربية عامة . ويبدو هنا ان القادة العرب باتوا ينظرون الان الى القضية ككل ، ولذلك بات السؤال الان : هل ان المظاهر المسلحة في الجنوب تخدم الاستراتيجية العربية ام تناقضها .

لبنان الغد

وردا على سؤال حول مقررات الجبهة اللبنانية قال الجميل : لقد وضعنا الخطوط العريضة للبنان الغد، وشكلنا لجنة تعكف على توضيح هذه الخطوط توصلا الى دراسة علمية تحدد معالم لبنان المستقبل . وستكون هذه الدراسة موضع حوار مع مختلف الاطراف .

لجنة الدفاع تناقش تنفيذ اتفاق القاهرة

يجتمع وزير الدفاع فؤاد بطرس غدا الثلاثاء مع رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود ويعرض معه تطورات الوضع في البلاد من مختلف النواحي .

اعلن ذلك العقيد لحود في تصريح ادلى به امس وقال فيه :

انا متفائل بتنفيذ اتفاقية القاهرة ، وكانت فكرتي منذ البدء ارسال قوات نظامية ، وسابحث الوضع مع وزير الدفاع يوم الثلاثاء في اليرزة ، وسادعو لجنة الدفاع للاجتماع يوم الخميس للتداول في الاوضاع الدفاعية الراهنة ، والاتفاق على الخطوات التي يجب آن تتخذها لجنة الدفاع في اعادة بناء الجيش ، وتنفيذ اتفاقية القاهرة واصدار قانون الجيش واعادة بناء الجيش .

واضاف : وهناك خطوات عملية فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية القاهرة ، ولم نعد نرى تجاوزات .

وبهذه المناسبة اود التصريح ان على اللبنانيين مساعدة الفلسطينيين ليعودوا الى بلدهم ، وعلى الفلسطينيين ان يتعاونوا مع اللبنانيين لاعادة السلام الى ربوع لبنان ، فذلك يسهل حل قضيتهم ولو ادرك الفريقان ذلك سابقا لما كانت قد وقعت الكارثة بالفريقين .

شمعون : مستعدون للاجتماع الى البعيجان

قال الرئيس كميل شمعون ان لا مانع لدى الجبهة اللبنانية للعودة الى مقابلة السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت وعضو اللجنة العربية الرباعية بعد ان يغادر المستشفى ، للبحث في تنفيذ اتفاقية القاهرة .

هكذا عن الأصل

في حديث الى "الانوار" ادوار حنين : التعددية الحضارية افضل صيغة للبنان جديد قابل للحياة

التدويل يصبح ضروريا اذا فشل التعريب



(تصوير انطوان عواد)



■ لقطات لادوار حنين اثناء الحديث

كتب منير نجار :

لم يعد سرا ان النائب ادوار حنين هو « عراب » كل ما يصدر عن الجبهة اللبنانية من بيانات ومذكرات ورسائل، فضلا عن كونه صديقا شخصيا لكل من الرئيسين شمعون وفرنجية والشيخ بيار الجميل .

والنائب حنين ، بحكم موقعه في الجبهة اللبنانية ، مطلع على كثير من الاسرار والملابسات التي تكتنف الوضع اللبناني ، وملم بكثير من الوقائع التي تحول دون عودة المياه الى مجاريها الطبيعية في لبنان وفقا لما يخطط له العهد ويتوق اليه المخلصون.

وقد تحدث النائب حنين الى « الانوار » بكثير من الصراحة والصدق والموضوعية ، مثيرا مختلف المواضيع التي تشغل المواطن اللبناني ، ومحاولا بالتالي ، قدر المستطاع ، ان يضع النقاط على حروف الازمة اللبنانية .

● اين اصبحتم في تنظيم الجبهة اللبنانية ؟

□ عندما كلفت بالامانة العامة للجبهة اللبنانية ، وضعت خطة عمل لنفسي وهي ان انفذ مقررات سيدة البير التي تتضمن ثلاث نقاط الاولى : تنظيم الجبهة ، الثانية وضع دستور للبنان الجديد ، الثالثة تهيئة الحلقة الثانية اي الخلوة الموسعة . وقد مشينا في النقاط الثلاث دفعة واحدة . ورأينا ان الخلوة الموسعة لا يمكن ان تتم قبل ان تنجز التنظيم والدستور ، فانشأنا لجنةالدستور. الدستور وضعوالجلسات الثلاث الاخيرة خصصت لمناقشة ووضع الاسس لتنظيم الجبهة وستنتهي من اقرارها قريبا .

الخطوط العريضة للدستور الجديد

● ما هي الخطوط العريضة للدستور الذي تعمل الجبهة اللبنانية الان على وضعه ؟

□ سناخذ بعين الاعتبار تعددية المجتمع اللبناني ، هذه التعددية لا يمكن ان نعود عنها ولا يمكن ان نتخلى عن اخذها بعين الاعتبار ، لانها من المقررات الرئيسية لخلوة سيدة البير ، ولانها ضرورية اذا كنا نريد أن نبني وطنا يبقى لنا ولاولادنا ويمنع هذه الحوادث والمجازر التي بدأت منذ عام ١٨٤٠ .

الخير المنتظر

● « الخير المنتظر » الذي بشر به بيان الجبهة في اجتماعكم ما قبل الاخير ما هو واين اصبح ؟

□ اتفاقية القاهرة كما قلنا في اجتماعنا ما قبل الاخير ، كانت في نظر بعض اللبنانيين نقمة او لعنة، فاصبحت بنظر عدد من اللبنانيين نعمة ، لان الاحوال التي اوجبت وضع اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ تطورت كثيرا . عندما وضعت اتفاقية القاهرة لم يكن هناك اي موجب لوضعها ، لهذا السبب كنا ضدها ، لانها اعطيت الفلسطينيين حقوقا لم تكن نرى إنذاك ان تعطى لهم ، لانهم ما كانوا يملكون اوضاعا في البلاد تمكنهم من الحصول على هذه الحقوق . بعد ذلك ساءت الاحوال وحصلت الحرب ، وقتل من قتل ، ودمر ما دمر ، وهاجر من هاجر ، وهجر من هجر من بيته فراينا ان هذه الاتفاقية التي وضعت عام ٦٩ لغير زمانها صار هذا زمانها وبدانا الان نطالب بتنفيذها .

بعض الذين يطالبون بتنفيذ اتفاقية القاهرة غير مؤمنين بان هذه الاتفاقية هي الحل ، ولكن في اتفاقية القاهرة براي هذا الفريق ، عناوين يجب أن تكون هي عناوين العمل لايجاد حالة استقرار ، وليس لانهاء القتال ، لان القتال برأينا لا يزول الا بازالة اسبابه واسبابه كثيرة ، ولكن الاصل هو الوجود الفلسطيني المسلح ، بهذه الكثافة على ارضنا . لهذا السبب اتفاقية القاهرة تداوي هذا الامر ولهذا السبب تمسكنا باتفاقية القاهرة. وعندما قلنا هناك خطوة مقبلة لسم نترك الشكوك حولها قلنا اما ان تنفذوا اتفاقية القاهرة حسبما وعدتم وخلال مهلة محددة واما ان نطوي هذه الصفحة ونفتح صفحة جديدة ، وهي التدويل ، واذ ذاك تكونون انتم المسؤولين عن التدويل . هذه النقطة لم تكن سرية ، ولم تكن غامضة وقد ذكرت في نداء الجبهة الى الملوك والرؤساء والامراء العرب وحملناهم مسؤولية هذا العمل . واليوم نعود الى القول أن التدويل صفحة جديدة لا بد من فتحها يوما من الايام اذا فشل تعريب الازمة اللبنانية لان الحل هناك وليس هنا .

الرد على نداء الجبهة

● هل وردتكم ردود على النداء الذي وجهته الجبهة الى الملوك والرؤساء العرب ؟

□ الواقع انبعض المتصلينبالسفراء الاربعة في اللجنة الرباعية من اصدقاء الفريقين ، حملوا الينا اخبارا مريحة، تبين فيما بعد أن هؤلاء الذين حملوا الاخبار كانوا متفائلين اكثر من اللازم، ولم يصدق من هؤلاء المخبرين الا الشيخ بيار الجميل بعد زيارته لسوريا، ولقائه مع الرئيس حافظ الاسد الذي طمأنه كليا بثقه مع تنفيذ اتفاقية القاهرة ، لان الرئيس الاسد يرى ما نرى ان لا خلاص الا بذلك . لكن تفاؤل الرئيس السوري شيء وموقف بعض الدول العربية شيء آخر ، وهي مواقف لا تشجع على التفاؤل بمقدار ما قبل لنا .

توحيد المؤسسات

● ما راي الجبهة اللبنانية بتوحيد المؤسسات وكيف تنسق ذلك مع مطالبتها بالتعددية الحضارية ؟

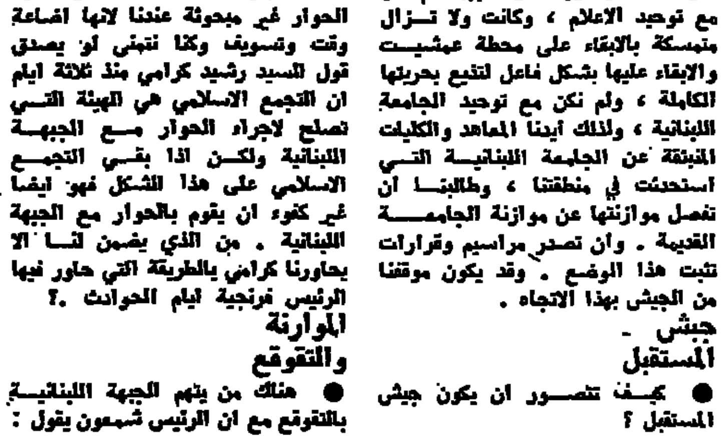
— الى الان نحن لم نسع لتوحيد المؤسسات ومعروف ان الجبهة لم تكن مع توحيد الاعلام ، وكانت ولا تزال متمسكة بالابقاء على محطة عمشيت والابقاء عليها بشكل فاعل لتتمتع بحريتها الكاملة ، ولم نكن مع توحيد الجامعة اللبنانية ، ولذلك ايدنا المعاهد والكليات المنبثقة عن الجامعة اللبنانية التي استحدثت في منطقتنا ، وطالبنا ان تفصل موازنتها عن موازنة الجامعة القديمة . وان تصدر مراسيم وقرارات تثبت هذا الوضع . وقد يكون موقفنا من الجيش بهذا الاتجاه .

جيش المستقبل

● كيف تتصور ان يكون جيش المستقبل ؟

□ نحن لنا راي ابلغناه للسلطات المسؤولة التي تعمل بهذا الموضوع .

ونحن مع الجيش الواحد . ولكن لكي نستطيع ان نعيد بناء هذا الجيش





■ ادوار حنين يتحدث الى مندوب« الانوار »

الواحد فيجب ان يتكون من الذين خاضوا معركة لبنان .

فكل عمل خارج عن هذه الخطة الاصلية لا يؤدي الى قيام جيش واحد .

الحوار مع الاخرين

● هل ان الجبهة اللبنانية على استعداد للحوار مع الفئات الاخرى لا سيما التي تعارض اللامركزية ؟

□ حتى الآن لا ترى الجبهة ان هناك هيئة صالحة للحوار . واذا ظهر محاور كفوء نبحث قضية الحوار . اما اذا بقيت الحالة هكذا فان قضية الحوار غير مبحوثة عندنا لانها اضاعة وقت وتسويف وكنا نتمنى لو يصدق قول السيد رشيد كرامي منذ ثلاثة ايام ان التجمع الاسلامي هي الهيئة التي تصلح لاجراء الحوار مع الجبهة اللبنانية ولكن اذا بقي التجمع الاسلامي على هذا الشكل فهو ايضا غير كفوء ان يقوم بالحوار مع الجبهة اللبنانية . من الذي يضمن لنا الا يحاورنا كرامي بالطريقة التي حاور فيها الرئيس فرنجية ايام الحوادث .؟

الموارنة والتقوقع

● هناك من يتهم الجبهة اللبنانية بالتقوقع مع ان الرئيس شمعون يقول : الموارنة هم اصحاب الفضل الاول في تعزيز اللغة العربية ، كيف توفقون بين النظريتين ؟

□ لبنان منذ ان كانت له كينونة مستقلة احيانا وشبه مستقلة احيانا اخرى كان دائما منفتحا على العالم . مصلحته ان يكون هكذا ومن رسالته ان يكون هكذا لانه في هذا الشرق العربي وفي هذا المقلب من الارض المطلوب منه ان يكون في خدمة القيم الانسانية المترامية امامه منذ ٦ الاف سنة . فماذا ينفع ان يكون لبنان قيما على هذه القيم ومتقوقعا في ارضه . من اجل هذا كانت الهجرة اللبنانية في الشرق وفي الغرب وهي مستمرة في الشرق والغرب . ولم تقم نهضة في البلاد العربية الا كانت في اساسها لبنانية . اما هذه التقوقعة التي نتهم بها فهي في الواقع دفاع عن النفس لانه عندما لا تتحرك الدول العربية الا عندما بدأ الخطر يتهدد الفلسطينيين ومخيماتهم وقواعهم المحاربة بعد سنة ونصف السنة من بدء الحوادث . عندما لا تتحرك الدول العربية الا في هذا الظرف بالذات لرفع الاذى عن الفلسطينيين الذين كانوا في حالة انهزام ، يصبح من حقنا ان نلتف على انفسنا وانتقوقع اذا كانت الكلمة صحيحة في هذا المقام من اجل ان نرد الاذى عنا لاننا لم نجد دولة عربية واحدة ، باستثناء سوريا ، مدت يدها من اجل ان ترد عن صدورنا فوهات البنادق والمدافع التي كان الفلسطينيون يوجهونها الى بيوتنا .

● يتحدثون عن « الاشكال تافه » يمنع تطبيق اتفاقية القاهرة وهذا ما جاء على لسان سفير الكويت فما هو تعليقكم على ذلك ؟

□ الى ان يسمي هذا الاشكالالتافه نجيب على هذا السؤال ولكن بصورة مبدئية كل اتفاقية القاهرة تافهة ، وعلينا ان نضع اتفاقا جديدا . وفي راينا الان ان كل هذه الامور التي كانت في راينا تافهة عام ١٩٦٩ لم تعد تافهة الان لانها عمدت بالدم وخربت البلاد . فاذا كان لا بد من تنفيذ اتفاقية القاهرة فيجب ان تطبق استنادا الى التفسير اللبناني واما الا تطبق برمتها .

قضية المهجرين

● اين اصبحت قضية المهجرين ، ولا سيما مهجرو الدامور ؟

□ ان قضية الدامور لن تحل الا من ضمن الحل العام مثلها مثل قضية العيشية وقضية ترشيش واماكن اخرى. اقول ذلك رغم أن لي املاكا في الدامور . لكن حل قضية المهجرين يجب ان يكون شاملا .

المؤتمر الموسع

● هل حدد موعد المؤتمر الموسع؟

□ قبل ان ننتهي من وضع الدستور المبني على التعددية في المجتمع اللبناني وقبل ان ننتهي من تنظيم الجبهة تنظيما كاملا شاملا ودقيقا وحديثا علميا ، فلا مجال لدعوة الناس الى خلوة جديدة .

سنوجد طريقة لانتماء اللبنانيين الى الجبهة اللبنانية مباشرة دون الدخول في الاحزاب القائمة . هذه من الامور الاساسية التي نبحثها وهذا الفريق يجب ان يكون ممثلا كما هي ممثلة الاحزاب كل هذا لن ياخذ معنا وقتا طويلا . وقد يعقد المؤتمر الموسع خلال شهر .

● المذكرة الدبلوماسية التي قدمتها الجبهة لوزيري خارجية اميركا وفرنسا لماذا لم تنشر ؟

□ اعتبرنا انه من اللياقة الدبلوماسية ان يتولى نشرها من قدمت اليه ، ولاحظنا انها تسربت اما بنصها العربي او الانكليزي او الفرنسي وخشينا ان تكون قد تسربت بغير نصوصها الاصلية وقررنا نشرها .

ولكن قبل نشرها سنؤمن ان يتم ذلك بنصها الحرفي .

اتصالات سرية

● هل هناك اتصالات سرية بين الجبهة اللبنانية وبين جهات عربية مسؤولة ودولية تتعلق بالقضية اللبنانية؟

□ بعلمي لا اتصالات سرية مع اية دولة . ولكن هناك علاقات حميمة تربط لبنان بعدد من الدول ومن الطبيعي ان يظل الاتصال قائما معها لما فيه خير لبنان .

● ما هو ، في نظركم ، الحل الانسب لمشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان ؟

□ ان هذه المشكلة لا يمكن ان تحل الا اذا سلمت قيادة المعركة الفلسطينية الى مجلس الدفاع العربي المشترك ، لانها قضية عربية تتناول مصالح جميع الطوائف في فلسطين . اقول ذلك لان القيادة الفلسطينية الحالية فشلت في مهمتها واغرقت القضية الاساسية في مستنقعات الاحقاد والنزوات .

ومن جهة اخرى يجب توزيع الفلسطينيين الموجودين في لبنان على الدول العربية، بعد تجريدهم من اسلحتهم ، على ان يخضعوا لقوانين الدول التي تستضيفهم. وفي رايي ان الدول المعنية تتهرب من الحل الحقيقي للقضية ، لانها تخشى ان يؤدي ذلك الى اندلاع المشاكل في داخلها .

هذا هو الحل الوحيد لازمة التواجد الفلسطيني في لبنان . وكل حديث عن حلول اخرى ما هو الا حديث خرافة .

القادري : توسيع صلاحيات المحافظين في نطاق اللامركزية الادارية

ادلى السيد ناظم القادري بتصريح حدد فيه الاسس التي يجب اعتمادها في تطبيق اللامركزية الادارية قال فيه :

اللامركزية الادارية تعني ان السلطة المركزية تعطي صلاحيات ترمي الى معالجة القضايا الطارئة ، وهذه اللامركزية امرها مستحب ومقبول ، ويجب ان يحصل لان من شانه تخفيف العبء عن المواطنين ومعالجة مشاكلهم ، وشؤون مناطقهم بصورة عاجلة دون حاجة لمراجعة السلطة المركزية في اي امر من الامور .

واضاف : واسلوب اللامركزية المتبع في سوريا هو اسلوب ناجح اذ ان للمحافظ في سوريا حق صرف موازنة المحافظة ، وتعيين جميع الموظفين الذين هم دون الدرجة الرابعة ودون الرجوع الى السلطة المركزية .

وقال القادري : لذلك ارى ان توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين اصبح مطلبا حقا ، كما يجب على السلطة المركزية ان تضع خطة انمائية للمناطق تتناول جميع الشؤون الاقتصادية والزراعية والادارية لكي نصل من خلالها الى بعث الازدهار في جميع المناطق وبذلك تعم العدالة الاجتماعية التي تقضي على الحيف والاجحاف .

في تكريم ذكرى الشهيد في زحلة

بشير الجميل : لبنان لا يكون الا بتضامن جميع ابنائه

■ الشيخ بشير الجميل يلقي خطابه ■

■ الحضور وقوفا عند عزف النشيد الوطني (تصوير جورج الاشقر)

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قال الشيخ بشير الجميل ، قائد القوات اللبنانية الموحدة ، في خطاب القاه في ذكرى « الشهيد الزحلي » في عاصمة البقاع امس ، ان الذين ظلوا مختبئين في بيوتهم طوال العامين الماضيين ، لا يحق لهم ان يقرروا مصير لبنان . وقال الجميل ان الحرب انتهت لكن الثورة لم تبدأ بعد ، وهي ثورة من اجل لبنان الجديد الذي يجب ان يعيش . واكد الشيخ بشير ان لبنان ليس مقسما حتى نعيد توحيده .

وكانت الحفلة الخطابية التي دعا اليها اقليم زحلة الكتائبي الى اقامتها لمناسبة ذكرى الشهيد الزحلي ، قد تحولت الى مهرجان ضخم ، اذ غصت الشوارع بالاف المواطنين جاؤوا لتحية قادة القوات اللبنانية .

قداس احتفالي

بدأ الاحتفال الساعة العاشرة صباحا باقامة قداس احتفالي في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة تراسه السفير البابوي في لبنان المونسينيور برونيارا وحضره محافظ البقاع السيد هنري لحود والشيخ بشير الجميل وكبار الضباط وحشد كبير من المواطنين .

وعند بدء الحفلة القى عريفها السيد البير قنطوس كلمة جاء فيها : جميل ان تكرم الشهداء من الابطال ، اما الاجمل ان تنجب من وحي هذه الذكرى ابطالا ، فنضع بدل الزهور على القبور اكاليل الغار على رؤوس الاحياء .

ثم القى الدكتور انيس مسلم كلمة قال فيها : يولد الشهيد وتولد معه تحدياته ذلك ان بين الانسان الفذ والانسان الاخر، كما بين الامم العظيمة وتلك التي تعيش على هامش التاريخ ينتصب التحدي .

من هنا ان روعة الشهادة وفعالية دورها مرتبطتان بنسبة ارتكازها على العقل وتسلحها بالارادة .

وختم ان كل تقاعس عن بدء ورشة البناء ، كل تردد في الانطلاق وفي الوفاء لن يبذلوا دماءهم من اجلنا يزيد موت شهدائنا موتا ، ويجعلنا غير جديرين بالوطن ولا بالدماء التي اريقت لنحيا بكرامة .

ثم القى السيد ميلاد صدقه كلمة الشهداء .

خطاب الجميل

ثم القى الشيخ بشير الجميل الخطاب التالي :

هذه المناسبة بالنسبة لنا تتكرر اسبوعيا ، وفي كل مرة تكون لنا مناسبة للتعبير عن شعورنا وتقديرنا واحترامنا وعهدنا لـ ٢٥٠٠ من شبابنا وقفوا في ساحة شرف واحدة مهما تبدل الواقع الجغرافي .

صحيح اننا جئنا الى زحلة متاخرين ، ولكنكم انوجدتم انتم قبل ان نصل نحن .

وقال : في فترة من الاوقات اوهمنا بان هناك اتفاقيات ستنفذ عندما وضعت ، واوهمنا ايضا ، ان هناك دولة تستطيع ان تدافع عنا . لم نكن ندري ان الذي اويناه في بيوتنا سيضربنا بحجر ، ولم نكن نعرف ان الدولة اعجز من ان تدافع عنا .

فالذي استشهد للدفاع عن زحلة هو نفسه الذي استشهد

فالمعركة كانت واحدة .

وهذا المهرجان الوطني ، كغيره من المهرجانات ، تقول لـ ٢٥٠٠ شهيد اننا لن نقبل بان يكون استشهادهم رخيصا .

نتحمل المسؤولية

واضاف : ان كثيرين منكم حملوا مسؤولية تاخرنا في المجيء اليكم . انا اقبل ان اتحمل هذه المسؤولية ، وكرئيس مجلس حربي في حزب الكتائب، وكقائد للقوات اللبنانية الموحدة ، اطمئنكم ان واجباتنا التي لم نقم بها كاملة خلال الحرب لاننا لم نكن مهيأين، ولم نكن مستعدين ، نامل ان يكون لدينا اليوم الخبرة الكافية لنقوم بواجباتنا على كافة الاراضي اللبنانية، هذه المسؤولية نحن نتحملها ، ولكننا سنحملكم ايضا مسؤولية ثانية . فنحن لا نقبل ان تكون مسؤوليتكم ضمن مدينة زحلة فحسب ، فالبقاع جزء لا يتجزأ من لبنان .

فمسؤوليتكم ، كما دافعتم عن زحلة ان تدافعوا عن المدن والقرى المحيطة بكم ، لانها ضمانة لكم ولنا وللقضية التي كرسنا انفسنا لها .

لبنان ليس مقسما

وقال : الحديث يتكاثر ، يوما بعد يوم ، عن توحيد البلد وتوحيد مؤسساته وتوحيد شعبه ، هذا الكلام نرفضه ، لبنان ليس مقسما لنوحده ، لبنان واحد ، اننا اذا اردنا ان نحارب التقسيم ، علينا اولا ان نطمئن ، ان خمسة فلسطينيين ، ليس باستطاعتهم ان يرمونا في البحر ، فاذا لم نكن مطمئنين الى مصيرنا ، واذا لم يكن هدفنا واضحا ، واذا لم يكن مستقبلنا اكيدا ، فمن حقنا بل من واجبنا ان ندافع عن انفسنا باية وسيلة نراها مناسبة .

نحن مطمئنون ، واشباح التقسيم تبتعد عنا ، عندما يكون لدينا جيش قادر أن يحمينا .

نحن نطمئن الى غدنا عندما يكون لدينا جامعة لبنانية ، تعلم تربية لبنانية حقيقية ، تعلمنا تاريخ بلادنا كما نعرفه نحن وكما صنعناه نحن . ونحن نطمئن الى مستقبلنا عندما تكون سياسة دولتنا الخارجية نابعة من صميم التراث اللبناني ، ولا تعود السياسة الخارجية مرتبطةبمصير غيرنا ، وغيرنا يسيرنا كما يريد .

لا غالب ولا مغلوب

وبكلام اوضح فسنة ١٩٥٨ طلعنا بشعار لا غالب ولا مغلوب ، وكانت نتيجة هذا الشعار

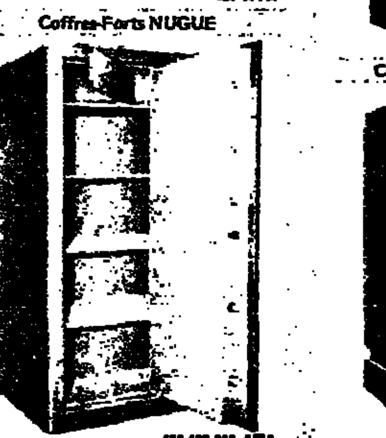
ومئة الف قتيل من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ، نحن خائفون اليوم ، من ان نكون عائدين تدريجيا الى حالة ١٩٥٨ ، الى التنازل عن شخصيتنا وعن استقلالنا ، ونجهل ماذا يريد غيرنا . نحن قلقون ، فكل الجهود التي بذلت ، والتحرير والتحرر الذي جرى ، سواء كان تحرير الارض او تحرير النفوس ، نحن خائفون من ان نربط مصيرنا بمصير غيرنا ، ونضطر بعد غزة ، ان ندفع ثمن تحريرنا وتحررنا ، شهداء جددا وضحايا جددا ودمارا جديدا .

٢٠٠ اتفاقية وقف نار

سنة ١٩٧٥ وقعنا ما لا يقل عن ٢٠٠ اتفاقية وقف اطلاق نار ، من ١٩٧٦ ، قبلنا بالقاعدة تلك الجيش ارضاء للاعراب ، واعتقادا منا ان شيئا يمكن ان يصطلح سنة ١٩٧٥ ، قبلنا تبديل حكومات ، اعتقادا منا بان الاجواء يمكن ان تتبدل ، سنة ١٩٧٥ ، ...

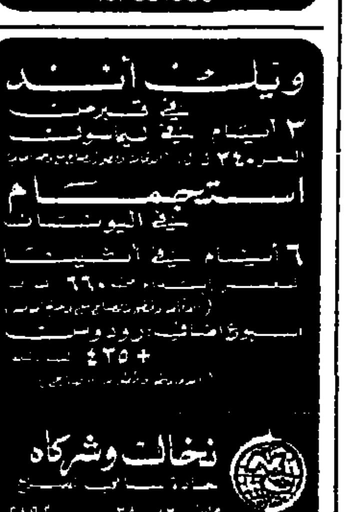
— البقية على الصفحة ٩ —

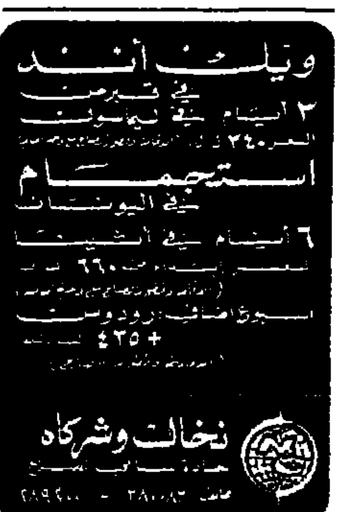












انتخابات الاتحاد العمالي العام

المؤيدون للانتخابات : نريد مواجهة المشاكل المستجدة
المعارضون : الأولوية للمطالب لا لاقصاء خوري
٣ مرشحين بارزين : خوري وبشارة وصقر والاجماع لديس وارداً حتى الآن

كتب ابراهيم عواضة :

انتخابات .. لا انتخابات .. خوري ، صقر ، بشارة .

هذا الحديث هو القاسم المشترك اليوم بين قيادات الاتحاد العمالي العام ، وهو يشغل بال معظم النقابيين بمقدار ما يشغلهم المرسوم ١٧ .

فمعركة الاتحاد العمالي العام ، التي اثارها عدد من قادة الاتحاد العمالي اخيرا تتخذ هذه المرة طابعا مميزا ، ومثيرا واستطرادا طريفا ، حيث الخلاف على اوجه بين الداعين للانتخابات والمعارضين لها . اما طرافتها فتتجسد في كثرة الاسماء المتداولة على صعيد الترشيح لمعركة الرئاسة ، ففي كل يوم مرشح جديد وموقف جديد . حتى بلغ عدد المرشحين حتى اليوم « والحبل على انجرار » ٦ مرشحين من اصل ٦٦ شخصا يؤلفون مجموع ممثلي الاتحادات العمالية في الاتحاد العمالي العام ، على اعتبار ان الاتحاد مكون من ١٨ اتحادا ، ولكل اتحاد ممثلين اثنين .

الا ان ذلك لا يمنع القول ان هناك ثلاثة مرشحين بارزين لخوض المعركة هم السادة : غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام الحالي رغم كونه لم يعلن ، حتى اليوم ترشيح نفسه ، والسيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي ، والسيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة .

ويتخوف المقربون من الاتحاد العمالي العام من ان يؤدي الصراع ما بين الاطراف الداعية للانتخابات والاطراف المتحفظة الى حدوث « نكسة » على صعيد الاتحاد يمكن ان تؤدي الى تصدع وحدته النقابية ، وذلك في حال عدم اتفاق الفرقاء داخل الاتحاد على موقف موحد من موضوع الانتخابات ، وبالتالي على مرشح اجماع يجنب الاتحاد خطر الانقسام ويحفظ له وحدته النقابية واستمرارية عمله .



■ الياس الهبر ■

ومن هنا برز في الايام الاخيرة فريق ثالث داخل الاتحاد اسند الى نفسه مهمة التوسط ما بين الاطراف المختلفة في الراي بغية تقريب وجهات النظر ، لما فيه مصلحة الاتحاد والجسم العمالي.

الداعون الى الانتخابات

ففي الاتحاد العمالي اليوم فريق يرى ضرورة اجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي للاتحاد لاسباب عدة ابرزها ان الاحداث الاخيرة افرزت مشاكل اجتماعية خطيرة تمس الجسم العمالي مباشرة ، الامر الذي يستوجب في راي هذا الفريق ، ضرورة تحرك الاتحاد ضمن خطة عمل مدروسة للتصدي لهذه المشاكل وحلها بالشكل الذي يضمن مصالح الفئات العاملة . وهذا الامر يستدعي تغيير المراكز القيادية الحالية في الاتحاد ، بعدما اثبتت فشلها في الماضي في معالجة مثل هذه الامور، وحتى تلك التي هي اقل خطورة وصعوبة منها .

ويضيف هذا الفريق ، الذي يتزعمه السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، والسيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي واحد المرشحين لرئاسة الاتحاد ، بالقول : ان المطالبة بانتخابات شاملة في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي لا يقصد منها ابدال شخص بآخر او مجموعة اشخاص بمجموعة جديدة ، بل الغاية من هذه الدعوة افساح المجال امام ذوي الاختصاص والتفرغ في العمل النقابي للوصول الى مراكز المسؤولية ومن ثم العمل ضمن برنامج واضح ومحدد ومدروس لمجابهة القضايا الاجتماعية الناجمة عن الحوادث الاخيرة ، لما في ذلك مصلحة الطبقة العاملة والمصلحة العامة . حيث ان سكرتارية الاتحاد الراهنة مشلولة ، ولا تقوم باي نشاط يذكر ، الامر الذي من شأنه ابقاء المشاكل العمالية الراهنة قائمة ، ودون حل وهذا ، طبعا سيؤدي الى انتكاسة الجسم العمالي وضياع حقوق العمل .



■ انطوان بشارة ■

■ جورج صقر ■

ويتابع الفريق الداعي للانتخابات بالقول : ان المرسوم ١٧ المتعلق بتنظيم علاقات العمل قد صدر ولكنه حتى اليوم لا ينفذ . كما ان موجة الغلاء في تصاعد مستمر ، دون معالجة ، اضف الى ذلك التسريحات الجماعية التي يتعرض اليها العمال في عدد كبير من المؤسسات ، هذه الامور كلها تستدعي وجود هيئة تنفيذية ناشطة داخل الاتحاد العمالي العام تتولى السهر على ملاحقة هذه القضايا وحلها بالشكل الذي يتلاءم مع مصالح العمال .

ويختتم هذا الفريق بالقول : ولكن هذه الامور مجتمعة كان لا بد لنا من الدعوة الى اجراء الانتخابات مع تاكيدنا على اتباع الاساليب الديمقراطية على هذا الصعيد ، ونحن اخيرا نمتثل لراي الاكثرية داخل الاتحاد . فاذا كانت الاكثرية تميل نحو الانتخابات فلماذا التاجيل ، ولصالح من ؟ اما اذا كان العكس فموقفنا يبقى وسيبقى منسجما مع موقف الاكثرية . ولا ينسى هذا الفريق ان ينفي اخيرا وجود اية دوافع او اية عوامل اخرى وراء مطالبته بالانتخابات ، عدا حرصه على مصلحة الطبقة العاملة .

الفريق المعارض

وعلى صعيد جبهة الفريق المعارض لاجراء الانتخابات ، والذي يتزعمه بعض المقربين من السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، وعلى راسهم السادة : فارس داغر نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف ، توفيق ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة ، وعتيق حريز رئيس اتحاد التامين وحليم مطر رئيس اتحاد عمال الطباعة .

هذا الفريق يرى عكس ما يراه الفريق الاول فيقول : ان الدعوة لاجراء انتخابات رئاسة الاتحاد اليوم ، وكان المقصود بها ازاحة الرئيس الحالي للاتحاد اي السيد خوري ، وبالتالي فانها تمثل اضاعة وقت للاتحاد على صعيد ملاحقة القضايا العمالية الراهنة .

اذ ان الاهتمام بموضوع الانتخابات سيؤدي حتما الى اهمال المشاكل العمالية المستجدة وهذا طبعا ليس لصالح العمال ، في اي حال من الاحوال .

ويرى هذا الفريق ضرورة حصر نشاط واهتمامات الاتحاد اليوم في ملاحقة المشاكل العمالية كالمرسوم رقم ١٧ ، وتقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، والتصدي لعمليات التسريح الكيفية التي يتعرض لها العمال يوميا . على ان يصار بعد حل هذه المشاكل ، الى معالجة قضية الانتخابات في اجواء مناسبة ، وبالشكل الذي يضمن وحدة الاراء وبالتالي وحدة الاتحاد العمالي العام .

ويرى السيد توفيق ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة ، ان الظروف الراهنة داخل الاتحاد العمالي ، وداخل الاتحادات والنقابات العمالية منفردة لا تسمح في اجراء الانتخابات وانه يجب اولا اعادة النظر بشرعية بعض الاتحادات الموجودة حاليا ، كما انه لا بد من اعتماد مبدأ التمثيل النسبي ، ضمن كل اتحاد كاساس في الانتخابات المقبلة ، فلا يجوز ان يتساوى اتحاد باتحاد آخر رغم الفارق الشاسع في عدد المنتسبين لهذا الاتحاد او لذاك ، كما انه يجب اجراء الانتخابات اولا داخل الاتحادات العمالية ، منفردة ، لتسمية هذه الاتحادات ممثليها في انتخابات معركة رئاسة الاتحاد .

ويخلص ابو خليل الى القول : المطلوب معرفة رأي القواعد العمالية اولا في ممثليها ومن ثم في معركة الرئاسة ، فالقاعدة هي الاساس والقمة تاتي بعد ذلك .

خوري : مع الاكثرية

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري يقول على صعيد الجدل القائم حاليا حول موضوع الانتخابات : انا مع الانتخابات اذا رات الاكثرية داخل الاتحاد ذلك ، وانا لا اتهرب من هذا الموضوع كما يدعي البعض وانما اعمل لما فيه مصلحة ووحدة الاتحاد العمالي ، وبالشكل الذي أراه كفيلا بتحقيق هذه الغاية .

ويقال للسيد خوري بانه يعمل على ارجاء الانتخابات لاعتبارات تتعلق بصعوبة مواجهة في المعركة المنتظرة ، خاصة وان المرشحين المنافسين له يتمتعان بتاييد معظم الاتحادات المكونة للاتحاد العمالي العام فيرد على ذلك قائلا : انني لم اعلن ترشيحي حتى اليوم ، وانا ارى جميع اعضاء الاتحاد مؤهلين للوصول الى سدة الرئاسة . أما الحديث عن تخوفي من المعركة فهذا لم يخطر في بالي ما دمت غير مرشح حتى اليوم . فكل ما يهمني الحفاظ على وحدة الاتحاد ، وانا انسق مع الزملاء داخل الاتحاد في هذا الصدد ، واذا ما تبين لي بان الاكثرية داخل الاتحاد مع الانتخابات فليكن ذلك ، وسنعمل على تحديد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع ، ومن ثم لتعيين موعد جديد للانتخابات .

الفريق المحايد

ومن خلال هذه المواقف المتضاربة في صفوف قادة الاتحاد العمالي العام وأمام الاحتمالات الواردة على صعيد تفكك وحدة الاتحاد ، في حال استمرار هذه الخلافات ظهر ، بما يسمى الفريق المحايد واسند لنفسه مهمة التوفيق بين الاتحادات المختلفة في الرأي بهدف الوصول الى حل مناسب يضمن وحدة الاتحاد ويحافظ على تماسك

— البقية على الصفحة ٩ —

الحرفيون يطالبون بتعديل النظام الضريبي

اعد اتحاد نقابات المهنيين والحرفيين في لبنان ، بالاشتراك مع نقابات اصحاب الحرف ، مذكرة تمهيدا لرفعها الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، تتضمن المطالبة بتطبيق مشروع قانون تنظيم الحرفة الموضوع في عام ١٩٦٥ ، وايلاء الحرف عناية خاصة اسوة بالصناعات الكبرى التي اعفيت من الرسوم على عدد من المواد الاولية ، واستحداث حماية لها من مزاحمة البضائع الاجنبية .

واشارت المذكرة ان الحرفة باقية ما بقي لبنان ، وسكوت العاملين في قطاعها ناتج عن خيبة امل ، وايقاع الضرر بها ينعكس على المجموع .

وذكرت ان العاملين في المؤسسات الحرفية من اصحاب اعمال وعمال يفوق عددهم اي قطاع من قطاعات العمل الاخرى وانهم يشكلون ركيزة كبرى من ركائز الاقتصاد اللبناني الا انهم الفئة المحرومة في لبنان .

وذكرت مصادر الاتحاد ان الدافع لتقديم المذكرة هو التمني على الحكومة في العهد الجديد النظر باوضاع هذا القطاع والاهتمام بالعاملين فيه ورعايتهم للحد من الفروق الاجتماعية .

سوء العاقبة

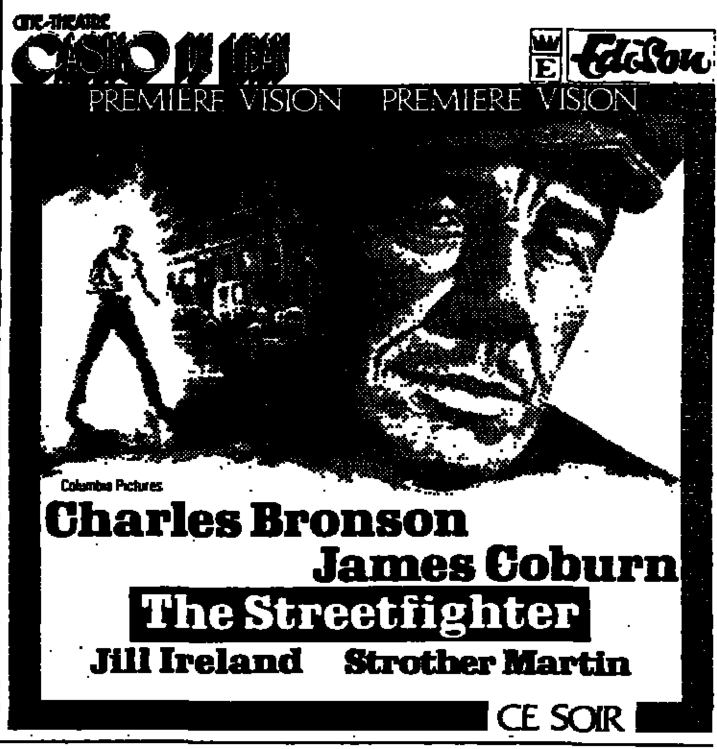
واوضح السيد عبدو سعد رئيس اتحاد الحرفيين ان الاستمرار في تجاهل الحرفيين وفرض الرسوم والموجبات دون مراعاة اوضاعهم الخاصة يجعلنا نتحذر من سوء العاقبة ، خصوصا وان معظم المؤسسات الحرفية تهدمت او تضررت نتيجة الاحداث التي حلت بلبنان ، وليس لاصحاب الحرف مورد يعيشون منه سوى عملهم .

وتمنى رئيس الاتحاد على الدولة باعادة النظر بالقوانين الاجتماعية والاقتصادية ومراعاة اوضاع الحرفيين الخاصة ، واقرار قانون تنظيم الحرفة، واعادة النظر بالنظام الضرائبي بحيث يكون عادلا ومتطورا مع متطلبات العصر ، وفرض ضريبة موحدة على الدخل والتشدد في التحقق والجباية وغيرها .

جمعية الصناعيين تعود غدا الى المرسوم ١٧

يعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا يوم غد الثلاثاء لمناقشة اقتراحه الجديد المتعلق بانشاء صندوق التعويض الاستثنائي للعمال خلال الاحداث في الضمان ، تمهيدا لتنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ المتعلق بعلاقات العمل .

كما سيناقش المجلس خلال اجتماعه موضوع بدء الحوار مع العمال ، بعد ان تم تاليف لجنة ثلاثية لهذه الغاية تضم السادة : نجيب الخطيب ، داوود ابو جودة ، وجميل الشماس .



■ اعضاء الاتحاد العمالي العام ■

ماذا تقول لجنة الوساطة ؟
ناصر نصرالله : الأكثرية حريصة على الأخذ باللعبة الديمقراطية

كتب صباح رمضان :

ناصر نصرالله عضو الاتحاد العمالي العام وعضو مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وأحد اركان اللجنة الرباعية المكلفة بالتوفيق بين الاتحادات العمالية قبل معركة الانتخابات المقبلة للاتحادات العمالية ، تحدث « للانوار » عن هموم المرحلة الراهنة ، وتناول جميع المشاكل العمالية : من الانتخابات المقبلة والمرسوم رقم ١٧ ، وغلاء المعيشة ، وزيادة الرواتب في القطاع الخاص ، الى الاوضاع العمالية العامة وعلاقات العمال بالضمان الاجتماعي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقضايا الاسكان وغيرها .

الانتخابات العمالية

استهل السيد ناصر نصرالله حديثه بشرح قضية الانتخابات العمالية المتوقعة فقال : مضى على تاريخ موعد الانتخابات لهيئة المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام اكثر من عام . وبعد عودة الاستقرار الى البلاد كان من الطبيعي ان تطرح الاتحادات النقابية موضوع الانتخابات على بساط البحث . ومنذ ما يزيد عن الشهر بدات الصحافة تتناول هذا الموضوع باستمزاج اعضاء الاتحاد العمالي العام .

وبما أن المؤسسة النقابية يجب أن تعتمد الاسلوب الديمقراطي في جميع شؤونها ، كان لا بد من أن يوافق جميع الاعضاء على اجراء الانتخابات . وبالرغم من هذا فقد تباينت الاراء حول تحديد موعد الانتخاب ، بعض الاعضاء يفضلون اجراءها بسرعة وهذا طبيعي، واعضاء اخرون يناورون انطلاقا من شعورهم بخسارة معركة الانتخابات فيما لو تمت على ضوء التحالفات الظاهرة .

واضاف السيد نصرالله يقول : ربما ان الاكثرية تحرص على ترك اللعبة الديمقراطية تاخذ مجراها ، كما يحرصون على وحدة الصف وعلى تطعيم القيادة العمالية بعناصر شابة جديدة تتحمل المسؤوليات الجسيمة التي خلفتها الاحداث ، وتتمكن من مواجهة المعضلات الاجتماعية والاقتصادية التي نتجت عن توقف دولاب العمل سنتين تقريبا .. لذلك كان الحوار الذي ادى الى تاليف لجنة تجري الاستشارات وتجمع الاراء، وصولا الى قاسم مشترك يضع في الحساب جسامة المسؤوليات المستقبلية وابعاد الحركة النقابية عن المنعنات والحزازات الشخصية وتقريبها من الوحدة المتلاحمة ، حرصا على الفعالية والجراة في اتخاذ المواقف التي تتلاءم والمصلحة الوطنية العليا التي لا تاخذ بالاعتبار المزايدات الشخصية .

وختم السيد نصرالله حديثه حول هذا الموضوع بقوله: واننا نامل أن تتوصل اللجنة الى الحل المنشود والحسن لهذه القضية بالسرعة اللازمة لما فيه مصلحة الطبقة العاملة .

وردا على سؤال حول المرسوم رقم ١٧ وموقف كل من العمال وارباب العمل فيه قال نصرالله : ان من اولويات القضايا التي تطرح نفسها اليوم هي اولا تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ ، والذي يقف أصحاب الاعمال منه موقفا سلبيا ، يسعون من وراءه للحصول على مزيد من القروض والمكاسب لتغطية تاثير الاحداث على مؤسساتهم ، ولا ياخذون بالاعتبار مدى الخسائر الفادحة التي لحقت بفريق الانتاج الرئيسي الا وهو العمال . ان هذا الموقف المصلحي المجرد لا يجوز ان يكبل عقول وافكار اصحاب الاعمال ، خصوصا واننا نؤمن بان نتائج الاحداث وخسائرها لا بد ان تقتسم بالتكافل بين جميع الفرقاء من اصحاب عمل وعمال ودولة . والاتحاد العمالي العام يتحرك ضمن هذا المفهوم منذ صدور المرسوم ولا يتخذ اية مواقف متشنجة للرد على ما صدر من مواقف من قبل اصحاب العمل . بل بالعكس اتخذ مندوبو الاتحاد العمالي العام العديد من المواقف الايجابية ، خصوصا لجهة الموافقة في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على ايداع مبلغ عشرين مليون ليرة من اموال الصندوق لدى مصرف التسليف السياحي والعقاري ليقرضها بدوره للصناعيين المتضررين وبفوائد متدنية . ولكن من منطلق الحرص على مصلحة العمال وتامين حقوقهم ، لا بد للاتحاد العمالي العام من اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة مواقف اصحاب الاعمال التي تتناقض والمبدأ المشار اليه .

وتابع نصرالله كلامه فقال : اننا نامل بعد اجراء الانتخابات ووصول قيادة جديدة للاتحاد باعادة النظر بهيكلية الاتحاد ، وذلك بانشاء المكاتب المتخصصة وباعتماد التفرغ وخلق اجهزة ادارية متطورة تمكن الاتحاد من مواكبة الظروف وحتى مواجهة المستجدات على صعيد التشريعات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية ، ليتمكن الاتحاد من أن يلعب دوره المتوجب ويمارس مسؤولياته العمالية والوطنية في هذه الظروف التي تتطلب تعاونا وجهداً من جميع الفرقاء العاملين على الصعيد العام .

كما نامل بأن لا يضطر الاتحاد العمالي العام في المستقبل القريب لاتخاذ المواقف السلبية التي نحن بأمس الحاجة للابتعاد عنها اليوم .

وتوقف السيد نصرالله عن الكلام مستردا انفاسه ليتابع حديثه فيقول: هذا ما يتعلق بالمرسوم الاشتراعي أما غلاء المعيشة وهو الامر الاساسي الثاني الذي يعاني منه الشعب اللبناني والعمال بصورة خاصة ، لا بد ان تتكاتف الجهود لمواجهته ووضع حلول علمية جديدة له تختلف عن الاساليب التقليدية السابقة التي كانت تعالج بها قضية غلاء المعيشة ، وذلك بالعمل على ضبط الاسعار وتحديدها في ما يتعلق بالسلع الاستهلاكية الضرورية ، وليس بطريقة اللعبة الجهنمية التي اعتمدت سابقا بزيادة الرواتب ، بنسب ضئيلة لا تتوافق وغلاء المعيشة الحاصل نظرا لان هناك مثل يقول « بان غلاء المعيشة او ارتفاع الاسعار يصعد عن طريق المصعد الكهربائي والرواتب على السلم . »

وانتهى الى القول بخصوص الاسعار : اننا نطالب اليوم بزيادة الرواتب بما يتلاءم وارتفاع الاسعار للمرة الاخيرة واعتماد فيما بعد مؤشرا موحدا لغلاء المعيشة مبنيا على قاعدة علمية صحيحة تلزم اصحاب الاعمال والدولة والعمال وتقر سنويا على اساس القاعدة بشكل طبيعي .

وعن المشاكل التي يواجهها الاتحاد العمالي العام تحدث السيد نصرالله بصفته عضوا فعالا فيه فقال : اننا بحاجة الى وضع هيكلية نقابية جديدة تعتمد التنظيم القطاعي اساسا للاتحادات كما تعتمد النسبة العددية الملتزمة بالنقابات والتي تدفع اشتراكاتها اساسا للتمثيل ضمن الاتحاد العمالي العام .

كما يتوجب على الحركة النقابية ان تضع نصب عينيها ضرورة اعتمادها على نفسها في تامين مصاريفها وصولا الى سياسة الاكتفاء الذاتي التي تساعد على تحرير ارادتها .

وتابع السيد نصرالله حديثه فقال : ان المرحلة الجديدة المقبلة تتطلب من الاتحاد العمالي العام مواجهة العديد من القضايا والمطالب التي تمس مصالح مجموع العمال اللبنانيين ، لا بل اكثرية المواطنين ، بدءا بالاسكان والايجارات ومرورا بالتعليم والاقساط المدرسية وعقود العمل الجماعي والتعاونيات الاستهلاكية وضرورة تعميمها .

كما ان عليه من خلال الضمان الاجتماعي العمل على وضع نظام الشيخوخة موضع التنفيذ وتوسيع عطاءات فرع ضمان المرض والامومة ، وصولا الى الاستشفاء المجاني وتطبيق فرع طب الاسنان والعمل على استيراد الادوية بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظرا للوفر الكبير والملموس الذي حصل بالنسبة للادوية التي استوردها الصندوق قبل الاحداث .

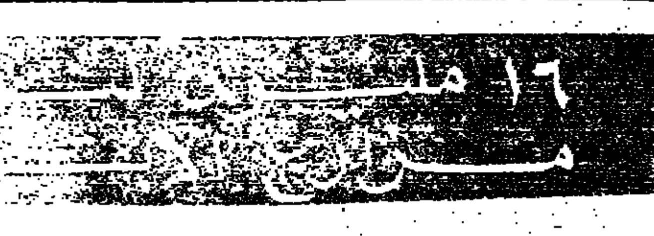
كل هذه المواضيع تجعلنا في موقف الفريق الذي يطالب بتحديث الاتحاد العمالي العام وتنظيمه ، حتى يصبح مستعدا عندما يقوم بالحوار مع اي طرف من اطراف الحوار في هذا البلد .

وعن وزارة العمل وعلاقتها بالعمال قال : ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، باجهزتها الحالية لا يمكنها التصدي للموجبات الملقاة على عاتقها وبالتالي يتوجب اعادة النظر بهيكلها وتنظيمها لتتمكن من الاحاطة بالمشاكل الاجتماعية ووضع الحلول الملائمة لها على ضوء الاحصاءات التي تفتقر اليها اليوم . وهذا ما ينعكس على الاتحاد العمالي العام الذي لا احصاءات لديه . وبالتالي بدل ان يكون هناك تكامل بين اجهزة الوزارة والاتحاد العمالي العام واصحاب الاعمال ، نرى هناك تضاربا في الاراء واتخاذ القرارات والاجراءات خصوصا ذات الابعاد المستقبلية ، نظرا لان هذه الاراء لا تعتمد الاحصاءات وبالتالي لا تتمكن من تقدير النتائج المترتبة على مواقفها .

واختتم السيد نصرالله حديثه بقوله : هذا هو تطلعنا الذي نامل من القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام ان توليه كل اهتمامها وجهدها ، وصولا الى مؤسسة وطنية مسؤولة تساهم في بناء المجتمع وتحدد مصالح المستقبل وتفعل وتتفاعل به ولا تكون على هامش الاحداث .



هكذا من الأصل



الانتاجية محدودة.. والاعتماد على الاستيراد
مشروع لتشجيع تربية الابقار

زحلة — من مراسل «الانوار»:

وضع المهندس نبيه قاثم رئيس دائرة التعاون في البقاع، دراسة رقمية حول ترميم وتنمية قطاع الابقار بعد الاحداث. الدراسة ثلاثة اقسام: القسم الاول يتناول الوضع الحالي، الثاني تشجيع تربية الابقار في المستقبل، والثالث النتائج المتوقعة للمشروع.

وتثبت الدراسة لاهميتها العلمية:

ان الاحداث المدمرة التي لفت لبنان خلال السنتين الماضيتين والتي اصابت كل معالم الازدهار والحياة فيه، لم توفر قطاع تربية الابقار، وربما زعزعت منه الاركان، وتركته رمة من الانقاض، لا يتجاوز حجمها التجاري، ربع ما كانت عليه قبل الاحداث.

وسنعرض تباعا الوضع الذي آل اليه هذا القطاع في اعقاب الحرب، والمقترحات التي من شأنها احياؤه واعادته الى الدور المعد له في الاقتصاد الزراعي.

الجزء الاول:
في الوضع الحالي

اولا: في اهمية قطاع تربية الابقار من الوجهة الاقتصادية:

عندما نستعرض الدراسات والاحصاءات العائدة لقطاع تربية الابقار في لبنان، تتضح لنا حقيقة اساسية، وهي ان المربي اللبناني، بتشجيع ورعاية الدولة، كان دائما يركز في نطاق تربية المواشي على الانتاج الحيواني السريع المتمثل في الصناعة الداجنة، مع ما رافق، وقد يرافق ذلك في المستقبل من مشاكل متصلة بالتصريف وبتلاعب الاسعار. وبالرغم من ان تربية الدواجن هي اقل القطاعات الحيوانية التحاما مع الزراعة والتربة، وابعدها اتصالا بالمفاهيم الزراعية الحديثة، كالدورات الزراعية، واستخدام الاسمدة العضوية، والكيماوية والري، وتاصيل النباتات الخ...

ولقد اهملت بصورة ظاهرة تربية المواشي الاخرى المنتجة للحم الاحمر وللحليب، كتربية الماعز والغنم، وبصورة خاصة تربية الابقار.

وتربية الابقار في لبنان، قطاع مستوجب للتنمية، قابل لها، بدون اي محظور.

(١) فمؤشر عدد الابقار المولدة بالنسبة لكل مائة فرد من السكان كان ١ر٥ فقط بينما هو: ٤ر٥ في اسرائيل و ٩ر٥ في ايطاليا و ١٤ في هولندا و ١٢٠ في نيوزيلاندا.

(٢) وانتاجية البقرة الواحدة لا تزال متدنية جدا بالرغم من التحسن الكبير الذي طرا عليها اذ انها، وفي خلال عقدين ارتفعت من ٥٠٠ كيلوغرام في السنة الى ٢٥٠٠ كيلوغرام بينما فاقت في معظم دول اوروبا وفي اسرائيل معدل ٤٥٠٠ كلغ.

(٣) ولا يزال النقص في حاجة لبنان الى المنتوجات البقرية كبيرا جدا. فنحن ننتج ١٥٪ فقط من استهلاكنا للحوم الابقار و ٤٠٪ فقط من حليبها ومشتقاته، و ٢٠٪ من جلدها، مما يضطرنا الى استيراد هذه المنتجات بما تتراوح قيمته بين ٨٠ و ٨٥ مليون ليرة لبنانية سنويا (المجموعة الاحصائية التي تصدرها وزارة التصميم العام مديرية الاحصاء المركزي)

(٤) وتربية الابقار (كما تربية الاغنام) من النشاطات المكملة للانتاج الزراعي النباتي، المتكاملة معه .... فهي تؤمن من جهة الاسمدة العضوية لاخصاب التربة، كما تستنفذ نفاياتها وتستهلك العديد من فضلاتها .... وهي تستتبع من جهة ثانية، ادخال زراعات علفية جديدة سواء في الاراضي البعلية وفي الاراضي المروية، وهو ما يفرض اتباع الدورة الزراعية التي تعتبر بحق، في راس المستلزمات المتفق عليها في التنظيم التقني للزراعة العصرية.

(٥) واخيرا فان تربية الابقار تساهم في حل قضية ندرة اليد العاملة اللبنانية، وعزوف بعضها عن اعمال الحقل المرهقة الامر الذي يحتم ايجاد فرص بديلة لليد العاملة الريفية، والذي توفره نسبيا مع سواها من المنتوجات «التربية المغلقة» للمواشي الكبيرة.

(٦) ولا تغير شيئا في جوهر الموضوع، بعض الاحظات القائلة «بطبيعية» تخلف قطاع انتاج الابقار في لبنان، كصغر الرقعة الزراعية وضمور مساحات المراعي .... فان لبنان ليس اسوأ حظا من سواه من البلدان المعروفة بغناها للانتاج البقري .... واذا ما اخذنا نسبة الدونمات المتوفرة للفرد من السكان في بعض هذه البلدان لوجدنا بان دونما واحدا قابلا للحراثة و ٠٢ر١ دونم من المراعي الطبيعية يتوفران في لبنان، بينما تتراوح هاتان النسبتان بين ٧٦ر٠ و ١ في هولندا و ٦ر٥ و ٧ر٦ في الدانمرك.

— اما تشجيع الدولة عن طريق المساعدات والتسليف الزراعي، فهذا ما سنعود اليه في الجزء الثاني من هذا البحث.

ثانيا: في تضرر القطاع نتيجة للاحداث الاخيرة

هنالك واقع لا مناص منه، وهو ان الاحصاءات الرسمية حول عدد الابقار التي كانت موجودة في لبنان قبل الاحداث، هي احصاءات تقريبية جدا بالاضافة الى ان بعضها يناقض البعض الآخر، مما يجعلنا نلجا الى تلمس الرقم الاقرب الى ما نتصوره الحقيقة من خلال الاخذ بجدة الاحصاءات، وخبرتنا بالريف اللبناني، والتقديرات المعنيين نقابة مربي الابقار وكبار المربين بصورة عامة.

ان العدد الكامل للابقار التي كانت موجودة في لبنان قبل الاحداث يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ الف راس، اما الابقار الحلوب، فيتراوح عددها بين ٢٠ و ٢٥ الفا — ٣٠ ٪ منها فقط في وحدات زراعية تجارية، والباقي موزع على المربين الافراديين في القرى والدساكر اللبنانية.

اما عن الاضرار الاخرى التي لحقت بهذا القطاع من جراء الاحداث الاخيرة فيمكن تصورها كما يلي:

— ١ — الاضرار الناتجة عن السرقة: حوالي ١٠٠٠ بقرة اي ما يعادل ٥ ٪ تقريبا من عدد الابقار. وهي الابقار التي سلبت من وحدات التربية التجارية، فبيعت على مرتين في القرى او ذهبت الى الذبح وبالتالي فان خسارتها تقع على اصحابها بصورة كاملة وعلى الثروة الوطنية بصورة جزئية ويمكن تقديرها بـ: ١٠٠٠ × ٣٠٠٠ = ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

— ٢ — الاضرار الناتجة عن بيع الابقار للحم (بـ ٣٠ ٪ من سعرها) بسبب فقدان الاغذية، والحالة الامنية، وعدم تصريف الحليب الخ...: حوالي ٦٠٠٠ بقرة اي بما يعادل ٢٥ ٪ تقريبا من عدد الابقار الاجمالي، وهي اضرار تناولت، بخلاف الاضرار المذكورة في الفقرة الاولى، الوحدات التجارية والابقار المملوكة بصورة افرادية في مختلف قرى الجبل ومنطقة زحلة بصورة خاصة على حد سواء.

اما قيمة هذه الاضرار فانها تقدر بـ:

٦٠٠٠ بقرة × ٢٠٠٠ ل.ل = ١٢ مليون ليرة لبنانية.

— ٣ — اما الاضرار التي لحقت بالمزارعين من جراء سوء التغذية، وصعوبة تصريف الحليب وغيرها... فان تقديرها هو من الصعوبة بمكان كبير، نفضل عدم الدخول في ذكر اي رقم حولها، سيما وان توزعها على جميع المربين تقريبا يخفض كثيرا من قيمتها النسبية.

— ٤ — اما الاعلاف المسروقة، فانه يستحيل تقديرها، ونظن انها لا تشكل مبلغا كبيرا، يقضي التوقف عنده، وتخصيصه برقم معين.

— ٥ — واخيرا فان الاضرار التي اصابت الابنية والتجهيزات حصلت في بعض الوحدات التجارية ولا يتجاوز قيمتها المليون ليرة لبنانية.





وهكذا فان الاضرار اللاحقة بتربية الابقار في لبنان تبلغ، تخمينا، حوالي ١٦ مليون ليرة لبنانية.

ثالثا: في كيفية معالجة هذا الوضع:

ينبغي بان يرمي هذا التعويض لا الى توزيع مبالغ نقدية على المتضررين، بل الى احصاء المتضررين الحقيقيين، والتحقق من خسائرهم، والوقوف على رغبتهم في احياء نشاطهم في تربية الابقار، وتامين المبالغ اللازمة لاعادة الابقار التي فقدوها، وفقا للمساهمة التالية:

(١) ٢٥ ٪ تقدمها الدولة.

(٢) ٢٥ ٪ يقدمها المربون نقدا.

(٣) ٥٠ ٪ تقدمها الدولة كسلفة للمربين يقسطونها على اربع سنوات بفائدة ٢ ٪.

اما الاضرار اللاحقة بالابنية والتجهيزات فيمكن التاكد منها مباشرة وتسليف المتضررين المبالغ اللازمة لاعادة حالها لما كانت عليه قبل الاحداث بفائدة ٢ ٪.

وبالخلاصة فان اعادة بناء قطاع تربية الابقار يكلف حوالي ١٦ مليون ليرة لبنانية تتوزع اعباؤها كما يلي:

٤ ملايين ليرة لبنانية (كمساعدة من الدولة اللبنانية).

٨ ملايين ليرة لبنانية (تسلف للمربين على اربع سنوات بفائدة ٢ ٪) وتدفع اعتبارا من السنة التالية وتتحمل الدولة في سبيلها فارق الفائدة ٧ ٪ على خمس سنوات.

٤ ملايين ليرة لبنانية (يؤمنها المربون).

٤ر١ مليون فارق فائدة سلفة الثمانية ملايين المذكورة اعلاه على اربع سنوات.

الجزء الثاني: في تشجيع قطاع تربية الابقار في المستقبل:

ان مجرد استعراض بعض الملاحظات المذكورة في الجزء الاول من هذا المشروع، والعودة بالذاكرة الى الصعوبات التي كان يعاني منها مربو الابقار في فترة ما قبل الاحداث، يلقي الضوء على اهمية هذا القطاع في الاقتصاد الزراعي والريفي، ويملي علينا ايلاءه اهتماما خاصا، كونه احد القطاعات التي يسهل تشجيعها وتؤدي تنميتها الى الانعكاس على الوضع الزراعي العام وتركيزه وفقا للمعطيات العملية للزراعة العلمية، وعلى ميزان المدفوعات اللبناني واوضاع العمالة، مع الاشارة الى امكانية استيعاب الاسواق الاستهلاكية المحلية، الى اضعاف انتاجها الحالي سيما وان عدد المستفيدين منها يمكن ان يكون مرتفعا جدا بحيث يطال الاف المزارعين الموزعين في مختلف القرى، بالاضافة الى كبار المربين وعلى النحو الذي يساهم في حل ازمة البروتين الناتجة من النقص العالمي في اللحوم الحمراء والحليب ومشتقاته بصورة عامة.

اما عن الوسائل المقترحة، فهي في اتجاهين:

اولا — الاتجاه الاداري: ويقضي بتامين الحماية للانتاج الوطني من الحليب على الا يكون ذلك على حساب المستهلكين. فالمعروف بان المنافس الحقيقي للحليب الوطني، هو الحليب المجفف المستورد، وان هذا الحليب يدخل البلاد بدون رسوم جمركية بحجة انه يذهب الى الصناعات الغذائية بينما هو يذهب الى المستهلكين مباشرة ويباع اليهم، على انه حليب طازج.

ان مجرد اتخاذ قرار بتكوين الحليب المجفف المستورد للصناعة في بلاد المصدر، من قبل السلطات اللبنانية المختصة وتمييز الحليب الوضب الطبيعي عن الحليب المذوب باشارة واضحة من شانه زيادة الواردات الجمركية، بالاضافة الى منع الغش، ووضع المستهلك امام حقيقة الحليب المعروض عليه، وتعزيز مكانة الحليب الطبيعي، وتشجيع المربين على مضاعفة انتاجهم منه.

ثانيا — الاتجاه المالي: ويقضي بمضاعفة عدد الابقار الحالية (التي كانت موجودة قبل الاحداث) في غضون خمس سنوات. وذلك بزيادة سنوية تقدر باربعة الاف بقرة بمعدل ٥٠ ٪ لكبار المربين (٥ ابقار وما فوق) و ٥٠٪ لصغار المربين «بقرة واحدة الى خمس ابقار» وبتسليف المبالغ اللازمة للابنية الجديدة وتجهيزاتها، مع تخصيص الراغبين بتحويل مزارع الدواجن الحالية لمزارع ابقار بلفتة خاصة.

١ — ثمن الابقار:

ان ثمن الابقار المولدة والموصلة، وفقا للاسعار الحالية، هو:

٢٠٠٠٠ بقرة × ٣٥٠٠ = ل.ل. ٧٠ مليونا اي بمعدل سنوي يبلغ ١٤ مليونا تساهم فيه الدولة بنسبة ٢٥ ٪ اي ما يعادل ٥ر٣ ملايين ليرة لبنانية كما يساهم فيه المربون نقدا بنسبة ٢٥ ٪ ٧ ملايين ليرة لبنانية بفائدة ٢ ٪.

٢ — نفقات الابنية:

ان المساحة اللازمة لتربية ٢٠٠٠٠ بقرة مع عجولها هي مائة الف متر مربع تقدر نفقات انشائها (بقطع النظر عن تحويل مزارع الدواجن) بما يلي:

١ — ١٠٠٠٠٠ م٢ × ٥٠ ل.ل = ١٥ مليون ليرة.

٢ — اي بمعدل سنوي ١٥ ٪ ٥ = ٣ ملايين ليرة.

تساهم الدولة فيه بخمسة ملايين ليرة لبنانية وتقسط العشرة بفائدة ٢ ٪ اي بفارق ٧ ٪ بين الفائدة التجارية العادية والفائدة التشجيعية.

٣ — نفقات العناية السنوية (علف — عناية طبية ...) بمعدل ٥٠٠ ليرة لبنانية لكل بقرة وذلك بتسهيل قروض موسمية للمزارع التي يتجاوز عددها ١٥ بقرة من خلال مصرف التسليف الزراعي، او المصارف التجارية بالفائدة العادية دون ان تحمل الدولة اية كلفة اضافية.

وهكذا فان نفقات مشروع تشجيع قطاع تربية الابقار في المستقبل (٢٠ الف بقرة) تبلغ ما يلي:

١ — النفقات الاساسية:

ثمن الابقار ٧٠ مليون ليرة لبنانية.

كلفة الابنية ١٥ مليون ليرة لبنانية.

المجموع ٨٥ مليون ليرة لبنانية.

٢ — حصة الدولة من هذه النفقات:

١ — مساهمة مجانية بـ ٥ر١٧ مليون ليرة لبنانية من ثمن الابقار.

٥ ملايين من كلفة الابنية = ٥ر٢٢ مليون ليرة لبنانية.

٢ — يضاف اليها فارق الفائدة على المبالغ المقرضة ٤٥ر٩.

والمقسطة (٤٥ مليون ليرة لبنانية).

المجموع ٩٥ر٢١ مليون ليرة لبنانية.

٣ — حصة المربين من هذه النفقات:

١ — ربع ثمن الابقار نقدا ٥ر١٧ مليون ل.ل.

٢ — نصف ثمنها مقسطا على ٥٠ر٣٥ مليون ليرة خمس سنوات.

٣ — ١٠ ملايين ليرة لبنانية ١٠ ملايين ليرة لبنانية من نفقات الابنية.

٤ — فائدة ٢ ٪ على (٢) ٧ر٢ مليون ليرة لبنانية و(٣).

المجموع ٢ر٦٥ مليون ليرة لبنانية.

ان مساهمة الدولة المجانية وهي مقسطة على خمس سنوات بما لا يثقل كاهل الموازنة، سيما وانه يمكن تامينها كليا او جزئيا من المساعدات الخارجية.

اما القروض المقترح تقديمها للمربين والتي تبلغ قيمتها ٤٥ مليون ليرة لبنانية ممكن تكليف مصرف التسليف الزراعي او التعاوني او مصرف الانماء او المصارف التجارية بادارتها مقابل ضمانات جدية.

الجزء الثالث

اولا: نتائج ترميم القطاع (الجزء الاول)

ان اهمية هذه النتائج تكمن في اعادة الحال الى ما كانت عليه قبل الاحداث وذلك ان على صعيد الثروة الزراعية (لحوم — حليب ومشتقاته — اسمدة عضوية — جلود الخ ...) او على صعيد الافراد (حالة اجتماعية — عمالة. امن ...).

ثانيا: نتائج تشجيع القطاع في المستقبل:

ان تاثير اضافة ٢٠ الف بقرة على الاقتصاد الزراعي يتناول:

(١) العمالة.

(٢) احداث ثورة في الزراعة عن طريق ادخال توفير الاسمدة العضوية وادخال الزراعات العلفية في الدورة الزراعية.

(٣) تثبيت المواطنين في المناطق الريفية....

(٤) زيادة قطيع الابقار بصورة مطردة: ينتج سنويا حوالي عشرة الاف انثى ويخرج حوالي خمسة الاف من الابقار المسنة تبقى زيادة صافية مقدارها ٥٠٠٠ تقريبا.

(٥) زيادة كمية الحليب:

— ا — مضاعفة الكمية (المنتجة قبل الاحداث) في خلال خمس سنوات.

— ب — الاقتراب من الكفاية الذاتية بعد

— البقية على الصفحة ٩ —

الاستيراد ليس حلاً لازمة اللحوم
خطوتان عمليتان: تنمية الانتاج وتجهيز المحجر الصحي في طرابلس

طرابلس — من كمال حيدر

قد تكون السمة الاولى — والاهم — التي تركت طابعها على الاستهلاك الغذائي في دوامة ارتفاع الاسعار، خلال هذه السنة، هي ارتفاع اسعار اللحوم، واتخاذه ابعادا اشد خطرا تحدق باهم الجوانب الغذائية للمواطن اللبناني، وصار لزاما على رب العائلة ذي الدخل المحدود، ان يعد للعشرة، قبل ان يفكر بتناول اللحوم طوال هذه الفترة التي ارتفعت فيها الاسعار، وربما تطول الى ان يجد القائمون على هذا القطاع الاقتصادي والغذائي الهام الوسائل الكفيلة بكبح جماح احتكار التجار للمواشي وزيادة الاسعار.

■ المحافظ يعالج الوضع مع موظفي الاقتصاد ■
(تصوير محمد المصري)

■ الدكتور عدرة: حلول لازمة اللحوم ■

مفارقة غريبة

واذا سلمنا ان موجة الغلاء عالمية، وان اسعار اللحوم ارتفعت في العالم اجمع، بنسب تتراوح بين الاربعين والستين بالمئة، ومن الطبيعي ان يتاثر الاقتصاد اللبناني بموجة الغلاء هذه، الا ان الواقع غير ذلك تماما، فالغريب ان اسعار اللحوم ارتفعت الى نسب تفوق النسب العالمية فتجاوزت الخمسين بالمئة في اللحوم المجلدة او المبردة، والثمانين بالمئة، وفي مناطق مئة بالمئة في اللحوم الاخرى المذبوحة، وبات سعر كيلو لحم الغنم ما بين العشرين والثلاث والعشرين ليرة.

ومن المنتظر كما يقول بعض القصابين ان يصل الى ٢٥ ليرة لبنانية وما فوق في القريب العاجل.

حتام ارتفاع الاسعار؟

الشعور السائد الآن عند معظم اللبنانيين، ازاء موجة الغلاء هذه هو شعور الاستياء.

وللاستياء ما يبرره في النفوس، اذا لم تبادر الدولة من الآن، وضمن الخطة الانمائية، الى وضع سياسة طويلة المدى، تنقذ الناس من تقلبات الاسعار، وتحكم امزجة التجار ومستوردي الاغنام والماشية.

وكنتيجة لهذا الارتفاع المستمر في اسعار اللحوم، كما يقول احد الاطباء في طرابلس، ان السبب يعود لتحكم كبار التجار في الاسواق الاستهلاكية، ومحاولتهم جني ارباح فاحشة على حساب المواطن اللبناني الفقير، كما انه لم يطرا اي انخفاض في اسعار المواد الغذائية والفاكهة، رغم وعود دائرة الاقتصاد وبلدية طرابلس بخفض اسعار اللحوم وغيرها.

واضاف قائلا: اتمنى ان تهبط اسعار اللحوم في الوقت القريب حتى يستطيع المواطن وكل مواطن، ان يتسوق ما يشاء دون ان يكبد نفسه مصاريف باهظة ترهق كاهله آخر الشهر.

وارتفاع اسعار اللحوم لم يكن مشكلة في لبنان منذ بضع سنوات. فقبل هذا التاريخ كان عدد الذين ياكلون اللحم قليلا، وكانت كمية اللحوم التي تقدم اليهم كافية، وكانوا قادرين على دفع اي مبلغ ثمنا لهذه الكمية. وبعد ذلك، بدات الافواه التي تبتلع اللحم تكثر، ووصل عددها الى الثلاثة ملايين ومع ذلك ظلت كمية اللحم المستوردة كما هي، وربما ارتفعت قليلا، ولكن ليس بحجم عدد المستهلكين، ومعنى هذا بلغة الاقتصاد زيادة في الطلب وقلة في العرض، والنتيجة ارتفاع الاسعار.

ثم دخل الصورة عنصر آخر جديد. فقد اقدم بعض سماسرة قطاع اللحوم، على صفقات كبيرة لاستيراد الآلاف من رؤوس الغنم والبقر، حيث يدخلونها لبنان، ويضعونها في زرائب خاصة في منطقتي عكار والبقاع، بهدف تسمينها وزيادة وزنها، حيث يضمنون بذلك الربح بصورة تلقائية، نتيجة خلو السوق الاستهلاكية من احتياجات المواطنين الى الكميات المطلوبة من اللحوم، مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار وبذلك يضمنون ارباحا طائلة بمجرد انزال الخراف المحتجزة الى الاسواق.

تجار اللحوم والمحجر الصحي

ويتساءل تجار اللحوم في طرابلس عن السر الذي يكمن في عدم موافقة الحكومة وبالاخص مكتب الانتاج الحيواني على السماح لهم — اي تجار اللحوم — وعددهم يفوق العشرة، باستثمار المحجر الصحي البيطري في الميناء، الذي مضى على انشائه اكثر من ١٣ سنة، عوض ان تبقى ابوابه مشرعة للرياح ومعداته يتاكلها الصدأ، وحيث بامكانهم كما يقول السيد رشاد حجاز رئيس نقابة قصابي طرابلس، استثماره على الوجه الصحيح، وحيث يؤدي هذا بصورة اكيدة الى تخفيض اسعار اللحوم بنسبة تفوق الـ ١٠ ٪ والـ ١٥ ٪، وبالاخص بعد ان اصبح المسلخ يعيش في القرون الوسطى بلا نظافة ولا ابواب ولا زجاج.

وكان وفد نقابة قصابي طرابلس قد عرض على محافظ الشمال السيد فاضل حموية الشهر الفائت هذه المشكلة وطلب اليه السعي لدى المسؤولين للموافقة على تسليم المحجر الصحي البيطري للقصابين في طرابلس لاستثماره بصورة مؤقتة، وريثما تعيد الدولة رسم خطط مشاريعها الانمائية بشكل منظم وسليم، وحيث تامين تشغيل المحجر الصحي من قبل تجار اللحوم وباشراف البلدية يؤدي الى انصاف الجزارين بطريقة عادلة، كما يسهل مجيء تجار اللحوم من سوريا، ومختلف الاقطار العربية الاخرى، مما يؤدي الى انعاش الحركة الاقتصادية في الشمال ويحد من ارتفاع اسعار اللحوم.

والظاهرة البارزة التي يعرفها القصابون في لبنان، ويعانون منها الامرين، والتي يشرحها احد الجزارين بلوعة وحزن، هي وجود عدد محدود من تجار الماشية يشكلون فيما بينهم، وخاصة في اوقات الازمة، تجمعا احتكاريا هدفه السيطرة على السوق المحلية، والتحكم بحركة الذبح والبيع وفق اسعار محددة في المدينة وبقية المناطق.

وهؤلاء التجار يملكون مجموعة زرائب للمواشي تقع في عكار، والبقاع والهرمل بامكانها ان تستوعب الاف رؤوس الاغنام والبقر والماعز، وتشير بعض الاحصائيات الى ان موجودات هذا التجمع قد بلغت خلال الشهر الفائت من الغنم والبقر ما يفوق المليوني ليرة.

ومعروف ان لبنان لا ينتج كميات كافية من المواشي واللحوم الحية الاستهلاكية، والحوادث الماضية ساهمت في نفق العديد من هذه القطعان، كما ان هذه الكميات لا تغطي سوى ٢٠ بالمئة من مجمل الاستهلاك السنوي الذي يفوق المليوني راس من مختلف المواشي، والثمانون بالمئة تستورد من تركيا او رومانيا او السودان، باعتبار هذه البلدان الثلاثة هي الوحيدة التي تصدر المواشي الى الدول العربية.

اسباب الغلاء

وتشير احدى الدراسات التي وضعها مكتب الانتاج الحيواني الى العوامل الاساسية التي دفعت اسعار اللحوم الى الارتفاع فتقول انها عائدة الى الاوضاع الصعبة والمتقلبة التي اتسمت بها الاسواق التي نستورد منها حاجياتنا من المواشي، وذلك في اطار التركيب الاحتكاري لسياسة الاستيراد، وان اي ازمة في اللحوم في اي بلد منتج، تؤثر على باقي البلاد.

والمثل الواضح على هذا انه في منتصف الستينات حدث جفاف في رومانيا. ادى الى هلاك المراعي، والمعروف ان رومانيا كانت من اكبر الدول المنتجة والمصدرة للمواشي، وكان من جراء هذا الجفاف ان قامت الحكومة بذبح كل ما تملكه البلاد من ماشية لتغطية التعاقدات التي كانت قد ابرمتها مع مختلف الدول، والنتيجة ان عددا كبيرا من الدول تاثر في السنوات التالية.

والسودان الذي يملك اكبر ثروة حيوانية مجترة في المنطقة، والتي تقدر

— البقية على الصفحة ٩ —





ذكرى شهداء الأرمن

لمناسبة ذكرى الشهداء الارمن التي تصادف في ٢٤ نيسان من كل عام ، ترأس غبطة البطريرك خورين قداسا احتفاليا في كاتدرائية الارمن الارثوذكس حضره نواب الارمن وعدد من الشخصيات .

في الصورة الاولى يبدو البطريرك خورين يحيط به عدد من رجال الدين . وفي الصورة الثانية شبيبة الكشافة الارمنية تؤدي التحية .
(تصوير فادي كبكب)

إفتتاح مؤتمر الانماء الوطني في الشمال تحت شعار تعزيز كيانات المناطق

دراستان عن الاوضاع الاجتماعية والصحية في لبنان

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

افتتحت امس الاحد في نادي الرابطة الثقافية بطرابلس اولى الحلقات الدراسية لمؤتمر الانماء الوطني لمنطقة الشمال الذي يرعاه التجمع الوطني للعمل الاجتماعي ، بحضور محافظ الشمال السيد فاضل حموية وعدد من المهتمين بالشؤون الاجتماعية والانماء .

والقى امين عام المؤتمر الدكتور حسن منلا كلمة الافتتاح فوصف المؤتمر بانه خطوة اولى للاطلالة على المشاكل والعوائق التي تعرقل مسيرة التنمية في لبنان وفي منطقة الشمال بصورة خاصة .

وقال : ان اهمال الدولة وعدم وجود هيئة مسؤولة لملاحقة مطالب الشمال ، وتقاعس اكثر الهيئات التمثيلية عن القيام بدورها الانمائي الشامل ، هو الذي ادى في الماضي الى النقص الخطير في المستوى التجهيزي على كافة الاصعدة الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية .

واضاف : ان الشمال الذي يشكل ثلث التعداد السكاني ، ليس فيه مستشفى حكومي لتامين العلاج الطبي ، كما انه يشكو من نقص في المجالات الانمائية ، كالمعرض ، والمرفأ ، والمواصلات ، وطالب بضرورة اعتماد خطة مستقبلية على مرحلتين ، تعمل الاولى على ازالة الرواسب التي خلفتها الحوادث ، والثانية تقوم بتنفيذ الخطط الانمائية الشاملة للبنان .

تعزيز كيانات المناطق

وقال : يجب الاهتمام بصورة رئيسية بتعزيز كيانات المناطق ، للافادة من كل الطاقات والامكانات حتى يستطيع نقل المجتمع اللبناني من الاطار الاستهلاكي الى الاطار الانتاجي ، ومن التخلف الى التقدم والازدهار ، وتنفيذ هذه التطورات يتوقف على السياسة الانمائية التي تتبعها الدولة ، فاذا لم تتبع انماطا جديدة ومفاهيم متطورة ، فاننا لن نستطيع ان نستفيد من كل المزايا التي كان يتمتع بها لبنان ، واذا كانت الخبرة البشرية هي التي كانت تميز لبنان في الماضي لجهة الكفايات العلمية المتخصصة ، فانه ينبغي الآن تنمية هذه الخبرات بواسطة تطوير مناهج التعليم وانشاء الكليات التطبيقية ، حتى يتحول لبنان الى مصنع للادمغة العلمية والاختصاصات التي تسهم في التنمية الداخلية وفي تنمية الاقطار العربية .

واعرب الدكتور منلا عن امله في ان يعمل العهد على ارساء قواعد نظام سياسي واقتصادي واجتماعي جديد . فقد آن لنا ان ننفض غبار الماضي البالي وان نتخلى عن الانظمة البدائية التي عشنا في ظلها منذ بداية الاستقلال ، ونحن بدعوتنا الى تعزيز كيانات المناطق لا نتوقف عند طرح بعض الفئات التي تطالب بالتقسيم او اللامركزية السياسية لان هذه الطروحات لا بد ان تتغلب عليها ارادة العيش المشترك لدى اللبنانيين وان تجرفها مسيرة التاريخ .

الاقتصاد وحدة متكاملة

وشدد على معالجة اوضاع منطقة الشمال وبحث السبل الكفيلة بالقضاء على العوائق التي تعرقل تطويرها . وان هذه الانطلاقة هي من وحي الايمان بان الاقتصاد الوطني هو وحدة متكاملة ، وان ازالة الفروق بين المناطق واتاحة المجالات المتكافئة لكافة الفئات هي الطريقة الصحيحة للتنمية الحقيقية التي تقوم على اسهام اوسع للافراد والمناطق في تملك وسائل الانتاج وفي زيادة الانتاج .

وختم الدكتور حسن منلا كلمته بان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي سيدعو قريبا الى مؤتمر وطني يخصص للبحث في القضايا الوطنية الاساسية المطروحة ، كما سيدعو المكتب التربوي الى حلقة لمعالجة القضايا التربوية ، وذلك بهدف ارساء نظام ديمقراطي حديث في لبنان جديد .

الحلقة الاولى

وكان موضوع الحلقة الاولى (الملامح الاقتصاد اللبناني) واشترك فيها كل من الدكتور عزمي رجب والدكتور توفيق بيضون .

بدأ الدكتور رجب دراسته عارضا هيكل البحث على النحو التالي :

الفصل الاول : الاوضاع الاقتصادية العامة قبل انفجار الازمة والفصل الثاني : آثار الاحداث على القطاعات الاقتصادية الرئيسية . والفصل الثالث خصائص الاقتصاد اللبناني . والفصل الرابع النظام الاقتصادي المطلوب . والفصل الخامس السياسة الاقتصادية للعهد الجديد ثم عرض الحلول المقترحة للمرحلة المقبلة .



■ الدكتور طارق منلا يلقي دراسته ■ (تصوير محيد المصري)

وقال ان الاقتصاد اللبناني كان ينمو بشكل غير متوازن وعفوي لان السياسة الاقتصادية كانت سياسة عشوائية . وقد ادى ذلك الى الفوضى العامة والظلم الاجتماعي والتفاوت بين المناطق بالاضافة الى ان الكثير من المشروعات الانمائية كانت تنفذ بروحية غير مسؤولة من ذلك مشروع الليطاني والاوتوسترادات ومرفأي طرابلس وصيدا ومشاريع الري ومعرض لبنان الدولي في طرابلس .

وقال : فلا غرو والحالة هذه ان تتسع الهوة بين الحاكم والمحكوم وان يستفحل الهدر للثروة القومية وللاموال العمومية .

ثم القى نظرة على الوضع السكاني واشار الى عدم وجود احصاءات منذ ١٩٣٢ مع العلم ان تعداد السكان الركيزة الاولى لكل بحث علمي تخطيطي .

مع الاشارة الى ان مديرية الاحصاء اجرت تحقيقا دقيقا تاكد منه ان السكان المقيمين في لبنان اواخر ١٩٧٠ بلغوا ٢٤١٢٦٤٢٢٥ . اما توزيع العاملين على القطاعات الانتاجية فقد كان كما يلي :

توزيع العاملين في القطاعات الانتاجية

القطاع	عدد العاملين	النسب المئوية
الزراعة	١٠١٤٧٦٠	١٩ ٪
الصناعة	٩٥٥٢٥	١٧٤٨ ٪
الكهرباء والمياه	٥٦١٠	١ ٪
البناء	٣٥٠٥٥	٦٤٥ ٪
التجارة والفنادق	٩١٦٢٠	١٧ ٪
النقل والمواصلات	٣٨٢٣٥	٧ ٪
المالية والخدمات والمؤسسات	١٨٤٢٠	٣٤٤ ٪
خدمات اخرى	١٤٩٧٩٠	٢٧٤٨ ٪
غير معينة	٢٣٨٥	٠٤٤ ٪
	٥٣٨٤٤١٠	١٠٠

اما فيما يتعلق بنسبة اسهام القطاعات فهي موزعة على الشكل الآتي :

النقل والتجارة والخدمات	٦٧٤٢ ٪
الصناعة والبناء	٢٢٤١ ٪
الزراعة	١٠٤٧ ٪

دراسة الدكتور طارق منلا

اما الدكتور طارق منلا فقسم دراسته التي القاها بعد الظهر عن « الوضع الصحي في طرابلس والشمال » الى عدة اقسام : الوضع الصحي قبل الاحداث ، اثناءها ، وبعدها . واخيرا التطلعات المستقبلية .

وركز في حديثه على المستشفيات قبل الاحداث ومنها : المستشفى الحكومي ، المستشفى الاسلامي ثم المستشفيات الخاصة ، وطرح على الدولة التساؤلات الآتية :

● هل تريد الابقاء على المستشفيات الحكومية بعد تنفيذ مشروع الضمان الصحي ؟

● هل تدخل هذه المستشفيات في المشروع ؟

● هل تريد الابقاء على التعاقد مع المستشفيات الخاصة بالرغم من وجود مستشفيات حكومية ؟

● هل تريد رفع مستوى المستشفيات الحكومية لتصبح قادرة على تامين الخدمات التي تؤمنها المستشفيات الخاصة المتعاقدة بغية التخلص منها وهو امر سهل جدا من الوجهة الفنية ؟

● هل تريد فصل السياسة عن الامور الفنية ؟

● هل تريد اللامركزية ؟

سلسلة مطالب

وخلص الدكتور منلا الى المطالبة بما ياتي :

١ — تامين الحوادث المستعجلة وحالات الطوارىء وهذا يمكن تامينه فورا :

● باعتماد مشروع القانون الذي يفرض على كل مستشفى استقبال هذه الحالات على كفالة الدولة وعلى اساس تعرفة الضمان وهذا الحل هو اقرب للعدل ولحرية المريض واوفر للدولة ويمنع التلاعب .

● بالتعاقد مع المستشفيات القائمة على اساس تعرفة الضمان الصحي .

● بشراء او استئجار مستشفى او اكثر وتشغيل موظفي مستشفى الحكومة فيه .

٢ — المباشرة السريعة ببناء مستشفى حكومي يتسع لـ ٥٠٠ سرير ، ويحوي جميع الفروع الضرورية من جراحية وطبية ومخبرية .

٣ — تنفيذ التخطيط الصحي الذي يقضي بانشاء مستوصفات في كافة انحاء محافظة الشمال ، تعمل ليلا نهارا وتؤمن الاسعافات الفورية ، ويكون تحت تصرفها عدة سيارات اسعاف حديثة ، وطوافات خاصة للمناطق النائية .

كلية للطب ومدرسة للتمريض

وقال : ان هذا التخطيط الصحي يتطلب عدا عن البناء والتجهيزات وعناصر بشرية متخصصة من جراحين في مختلف فروع الجراحة واطباء في مختلف فروع الطب وممرضات قانونيات وممرضين مما يستوجب المطالبة بانشاء كلية للطب ومدرسة تمريض لتؤمنان العنصر البشري المتخصص الذي سيبني لبنان الجديد .

الدكتور جميل الطحان نقيبا لاطباء الاسنان في الشمال



■ اعضاء المجلس الجديد لنقابة اطباء الاسنان في الشمال ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة اطباء الاسنان في الشمال الدكتور جميل الطحان لمنصب النقيب ، كما فاز ٧ اعضاء جدد لمجلس النقابة بالتزكية .

وحضر الجلسة ٤١ طبيباً من اصل ٤٥ يحق لهم الانتخاب وامتناع ٤١ طبيبا اخر عن دفع الرسوم المستحقة عليهم .

وانحصر التنافس على منصب النقيب بين الطبيبين منذر كباره وجميل الطحان ، ونال الثاني ٢٢ صوتا والاول ١٧ صوتا ، ووجدت ورقتان بيضاء .

في مستهل الجلسة القى النقيب الدكتور هاني ديب كلمة عدد فيها الانجازات التي قام بها خلال فترة ترئسه بمنصبه . ومنها اعداد قانون التقاعد الموحد مع نقابة بيروت الذي وافق عليه وزير الصحة ، وهو موجود حاليا في القصر الجمهوري ، بانتظار انتهاء نقابة بيروت من اعداد قانونها وتسليمه لوزير الصحة العامة .

ثم جرى انتخاب ٧ اعضاء جدد لمجلس النقابة ، وتبين ان الدكتور نزار نشابه سحب ترشيحه ، فاعلن فوز الاطباء بالتزكية وهم : بولين كرم ، سميرة حكيم ، مرسيل قطريب ، جميل صباح ، جميل الطحان ، ايلي صراف ومحمد الملا .

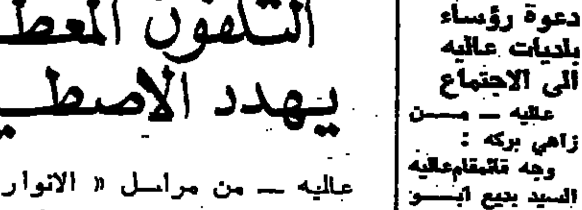
ويتالف مجلس النقابة من ٩ اعضاء ، ويضم ايضا الطبيبين منذر وكباره وهاني ديب .

دعوة رؤساء بلديات عاليه الى الاجتماع

عاليه — من زاهي بركه :

وجه قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد دعوة الى جميع رؤساء بلديات قضاء عاليه الى اجتماع يعقد في مكتبه بسراي عاليه قبل ظهر الخميس المقبل .

والغاية من الاجتماع هي حث بلديات قضاء عاليه على العمل لتحقيق تعليمات وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان ، خصوصا في ما يتعلق بشأن مخالفات البناء وتحصيل الرسوم ودفع عجلة النشاط والانتاج في بلديات المنطقة .



التلفون المعطل يهدد الاصطياف

عاليه — من مراسل « الانوار » :

لا تزال عاليه وقرى القضاء تشكو من العطل المستمر في الهاتف ، رغم المراجعات الرسمية والشعبية .

وقد قام فنيون من المديرية العامة بالكشف على سنترال المركز في عاليه فتبين لهم انه يمكن اصلاح الف رقم خلال اسبوع واحد ، اذا ارسل قسم التصليحات بالمديرية العامة ، اثنين من الفنيين لاصلاح الاعطال الطارئة . واذا تم اصلاح الالف رقم التي تبدأ بـ الـ ٥٥٠ ، فان عاليه تتمكن من التعويض ، ولو جزئيا ، ويبقى ذلك افضل من بقاء جميع الخطوط معطلة .

واصلاح الهاتف في عاليه اصبح امرا ملحا بعد ان حضر عدد من الامراء العرب الذين يملكون فيلات وقصورا في عاليه ومنطقتها ، واشترطوا اصلاح الهاتف ليصطافوا هذه السنة في لبنان .

وما يقال عن عاليه ينطبق ايضا على سوق الغرب وشملان وضهور العبادية وبحمدون المحطة وبحمدون الضيعة وصوفر والشبانيه وحمانا وفالوغا وقرنايل وتسواها .

وقال احد اصحاب الفنادق في بحمدون المحطة انه لا يمكنه ان يقوم باي نشاط فندقي اذا لم يتاكد من ان الهاتف سيكون جاهزا للعمل قبل حلول موسم الاصطياف واضاف : لا صيفية واصطياف بدون تلفون .

البن .. بترول اللبنانيين الجديد في باريس

القهوة أصبحت من الكماليات والكاكاو قريبا على اللائحة

باريس — من مكتب « الانوار » :

بعد النفط ، البن ، وقريبا الكاكاو . فمشكلة البن باتت اليوم مشكلة العالم باسره ، تماما كما هي الطاقة . وارتفاع اسعار البن اخذ يشكل خطرا على ميزان المدفوعات في عدد من الدول بينها فرنسا .

وقد وصلت جريدة « لو جورنال دي ديمانش » الفرنسية الى حد القول ان اللبنانيين كان لهم دور في ازمة البن العالمية . وعرضت القضية مركزة على آثار الازمة في فرنسا . قال مراسل الصحيفة :

اعذروني اذا دخلت عليكم صبيحة هذا الاحد ، لكنني اتصوركم مثل جميع الفرنسيين وقد انتهى افراد العائلة من تناول وجبة الغداء ، وانت ربة المنزل ، بعد ان رفعت المائدة ، تسال : من ياخذ القهوة ؟ وبالطبع ، يرفع الجميع ايديهم لان وجبة الغداء بدون فنجان القهوة تبقى حزينة ، ويبقى الشعور بافتقاد شيء ما ، يلازم الجميع . لكن مع الاسف ، لن يمر وقت طويل ، حتى يظهر رئيس الحكومة ريمون بار على شاشة التلفزيون الفرنسي ، عاقد الجبين ، وبنبرة قاسية يقول : سوف تفلسون فرنسا !

منذ عدة ايام ، صرحت كريستيان سكريفنر ، سكرتيرة الدولة للشؤون الاستهلاكية : لقد قررت التخفيف من شرب القهوة .. هذا التصريح لم يات نتيجة عفوية السيدة الوزيرة ، بل ارادت من خلاله اعطاء المثل الصالح للفرنسيين . واستطردت قائلة : انني ادعو المستهلكين الى اخذ العلم ، بان الظروف الاقتصادية ، التي كانوا اثناءها يحتسون فنجان القهوة بطريقة عادية ، اوتوماتيكية ، قد تبدلت بشكل ملحوظ . واتمنى على الفرنسيين ان يتحملوا مسؤولياتهم ويتحولوا من طبيعة الاستهلاك العفوي الى الاستهلاك المدرك .

الغريب ان مجرد احتساء فنجان القهوة قد اصبح له ابعاد سياسية وما ورائية ! وان عدم الشعور بهذه الابعاد في فرنسا ، قد يعود الى الخطة الجديدة التي وضعها ريمون بار والتي من شانها تحديد الاسعار حاليا . لكن البن قد دخل في جملة الكماليات وبات يشكل عبئا على المواطن والدولة .

وقد جاء في احصاء اجري مؤخرا ، ان على كل ١٠٠ فرنسي ٨٤ منهم يشربون القهوة مع طعام الصباح و ٤٩ منهم يشربونها بعد وجبة الغداء و ٦ منهم خلال فترة قبل الظهر و ٢٣ منهم خلال فترة بعد الظهر و ١١ منهم بعد وجبة العشاء . كل هذه الفناجين تشكل معدلا سنويا بنسبة ٥ الى ٦ كلغ للشخص الواحد اي ما يوازي ٣٠٠٠٠٠ طن من البن المستورد . هذه الاطنان كلها فيما لو ضربت بمبلغ ٢٤ فرنكا للكلغ الواحد لكان الجواب مذهلا .

في كانون الثاني الماضي ، ارتفع مجموع الخسائر التجارية في فرنسا الى ٤٤٠ مليون دولار من اصلها ١٤٨٤٥ مليون دولار ثمن البن المستورد . اي ما يوازي سدس ميزانية النفط . وتبقى حبة البن على الصعيد العالمي مادة اولية تتمتع باهمية كبرى وتلعب دورا مباشرا ، بعد النفط ، في تحريك الرساميل في العالم كله .

ان حوالي ٤٠ بلدا ، تعيش من مردود زراعة البن منها شاطىء العاج مثلا الذي يشكل دخله من محاصيل البن ٤٠ بالمئة من عائداته ، وكولومبيا الذي يغطي سبعة اعشار عملتها والبرازيل اكثر من ربع ميزانيتها .

وفي عودة سريعة الى تاريخ هذه النبتة يتبين ان رهبان اليمن هم اول من اكتشف نبتة البن وكان هذا الاكتشاف وليد الصدفة ، بعد ان لاحظوا مرارا ان بعض المواشي التي ترعى في الجوار ، تصبح وكان بها مسا من الجنون ، كلما اكلت من اوراق شجرة صغيرة ، متدلية الاغصان تشبه شجرة الغار وتحمل في رأس ازهارها حبات صغيرة ليلكية اللون . هذه المواشي كانت وراء اكتشاف البن . وانتشرت زراعته من شبه الجزيرة العربية شيئا فشيئا الى الهند وجزيرة « بوربون » ومن ثم الى العالم الجديد .

ان التجار والعالمين في امور البن ، يميزون بين نوعين منه : النوع الاول وهو الاجود يعرف باسم « ارابيكاس » ويزرع على ارتفاع بين ٦٠٠ و ٢٠٠٠ متر ، حباته طويلة الشكل ومادة « الكافيين » ضئيلة فيه . والنوع الثاني الذي يعرف باسم « روبوستاس » وهو اقل جودة من الاول ، غني بمادة « الكافيين » ، ويزرع في افريقيا . اما بن « ارابيكاس » فانه يقسم الى ثلاثة اصناف : الصنف الاول ينبت في السفوح البرازيلية والمناطق الاستوائية . والصنف الثاني يزرع في كولومبيا وغينيا . والصنف الثالث يزرع في اميركا الوسطى والمكسيك .

لماذا ارتفعت الاسعار ؟

يقول رينيه كوست ، مدير علم المعهد الفرنسي للبن والكاكاو :

مشكلة البن هي دورية . وان مجرد الفيض في المحاصيل يؤدي الى انخفاض في الاسعار . وان انخفاضا في المحاصيل يؤدي الى ارتفاع في الاسعار . وهكذا دواليك . اما بالنسبة للبرازيل ، فانه البلد الذي يعاني اكثر من غيره ، من هذه الدورة في الارتفاع والانخفاض . لان مداخيله الاساسية ارتكزت طيلة عشر سنوات على بيع البن . فقد تتالت المحاصيل الجيدة على امتداد السنوات ما بين ١٩٣٣ و ١٩٤٤ لكن الطلب تضاءل بين سنة واخرى مما اضطر الدولة الى اعتماد سياسة جديدة بغية تعويض هذه الخسائر تقضي بشراء ١/٤ الانتاج وتخزينه من سنة لاخرى . وظلت المحاصيل تزدهر وتتكاثر حتى وضعت الدولة امام مشكلة جديدة وهي التخزين . وكان المخرج الوحيد اتلاف هذه المحاصيل وبدأت تستعمل لسير القطارات حتى بلغ مجموعها خلال ١٥ سنة ٥ ملايين طن من البن استهلكت كطاقة حرارية والقي قسم كبير منها في المحيط . ورغم ذلك بقي الكثير وبقيت البرازيل في حيرة من امرها حتى اتى الخلاص عن طريق حشرة صغيرة فتكت بالمحاصيل وقضت على قسم كبير منها .

على الاثر ، قال كوست : ارتفعت الاسعار وكثر الطلب وتضاءل العرض واستمرت الاسعار في الارتفاع . فعمد المزارعون الى زيادة الزراعة وبدأت حملة الزرع من جديد ليس فقط في البرازيل بل في اميركا الوسطى ايضا ، والمكسيك وافريقيا . واستمر الانقطاع والانخفاض في العرض حتى سنة ١٩٥٤ لان شجرة البن تثمر بعد ٤ سنوات من زرعها .

في هذه الاثناء استمر ارتفاع الاسعار . واصبح سعر نصف كيلو البن سنة ١٩٥٤ في سوق نيويورك ٧٢٤٥٠ سنتا مقابل ٣١٤٠٣ سنتا سنة ١٩٤٩ .

ابتداء من سنة ١٩٥٤ ، انقلبت المقاييس . وارتفعت نسبة الانتاج وانخفض الطلب وبالتاكيد اخذت الاسعار بالتدهور .

سنة ١٩٦٢ ، لاحظ المنتجون ان سعر البن انخفض وعاد الى ما كان عليه سنة ١٩٤٩ ، رغم انخفاض القيمة الشرائية للعملة . هذا الوضع لم يعد من الجائز استمراره . وتحول المنتجون نحو البلدان الجبارة .

يقول رافائيل ميس رئيس الاتحاد الفرنسي للبن ونائب رئيس شركة « جنرال فودز فرينذز » : ان رؤساء دول شاطىء العاج ومدغشقر والكاميرون ، تتابعوا الى الجنرال ديغول . اما رؤساء دول اميركا اللاتينية فاتجهوا نحو رئيس الولايات المتحدة . المشكلة كانت عويصة . وتقرر عقد اجتماع يضم الجميع اي ٢٣ دولة مصدرة للبن و ٢٠ دولة مستهلكة للبن .

هذه المفاوضات ادت الى اتفاق اولي تقرر معه تاليف المنظمة الدولية للبن ، والتي من شانها تنظيم اوضاع السوق المخصصة لها . وكان اول ما توصلت اليه هذه المنظمة ، فرض التوازن بين العرض والطلب . فوعد المنتجون بتصريف البن باسعار عادلة ومعقولة والتزم المستوردون بشراء البن باسعار معقولة ايضا . وتحدد سعر ادنى للبن وسعر اعلى له ، فاذا تدهورت الاسعار تعمد كل دولة الى تخفيض مجمل تصديرها بنسبة حصص مبيعاتها . وبالعكس ، اذا ارتفعت الاسعار لجاوا الى المخزون . هذه المقررات تتخذ بالتصويت . لكن الامور لم تكن بهذه السهولة ، لان البرازيل تعتبر اول منتج للبن في العالم (٣١ بالمئة) ، وتعتبر الولايات المتحدة اول مستورد للبن في العالم (اكثر من الثلث) وان لهاتين الدولتين اكثرية الاصوات مما فسح لهما المجال في التحكم بالاسواق ومصيرها .

وقد شجعت تصريف بن «ارابيكاس» الصادر عن دول اميركا اللاتينية وحدت من تصريف بن « روبوستاس » الذي يستورد من دول افريقيا . ولكن ، رغم ذلك ، بقي هنالك توازن مقبول وبقيت الاسعار ثابتة حتى سنة ١٩٧٥ .

ارتفعت صرخة المنتجين نظرا لانخفاض مداخيلهم سنة ١٩٧١ ، واحتجاجا على تدني سعر الدولار ، لجات الدول المنتجة الى تخفيض البيع وطالبت برفع اسعارها بنسبة ١٠ بالمئة (تشبها بسياسة الدول النفطية) . لكن الرفض الاميركي الذي جابهها ، دفع بكل من البرازيل (فتور مع واشنطن) وكولومبيا وشاطىء العاج وانغولا الى الاتحاد لفرض سياسة موحدة تتناسب ومصالحها .

الخطوة الاولى : تخفيض عام للبيع من اجل رفع الاسعار . واحتجت البلدان المستهلكة اثر هذا القرار ، واجتمعت من جديد لاعادة البحث في هذا الموضوع وانتهت في تموز ١٩٧٥ باتفاق موقع من كل البلدان المعنية . لكن سرعان ما دفن هذا الاتفاق بعد ان حلت خلال شهر تموز ١٩٧٥ موجة صقيع على البرازيل لم يحصل مثلها منذ عام ١٩١٨ ، غطت كل من ولاية « بارانا » و « ميناس جيريس » و « ماتو غروسو » ، واتت في ليلة على ٤٣٠ مليون شجرة بن كان مصيرها التلف ، فقضي على محصول عام ١٩٧٦ وانخفض الانتاج البرازيلي الى ٥٥٥ ملايين .

هذه الكارثة المفاجئة ، كانت هبة من الله بالنسبة للبرازيل وفرصة ذهبية لم تكن بالحسبان . بسرعة البرق ، انتشر الخبر في عالم البن ، ورفع الباعة في سوق لندن سعر بن «روبوستاس» خلال ٢٤ ساعة من ٧٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة سترلينية كثمن للطن الواحد ، اي ما يعادل نسبة ٢١٧ بالمئة .

بعدها ، حلت الامطار الغزيرة على كولومبيا ، وقضت على ملايين الهكتارات من شجر البن اي بنسبة خمس المحصول .

دور اللبنانيين

بسبب هذا التشابك في الاحداث ، فرض على السوق العالمية نقص حوالي ٦٠٠٠٠٠ طن من البن ، وزاد الطلب على العرض مسببا ارتفاع الاسعار . لكن هذه الاحداث لم تكن وحدها وراء هذا الارتفاع الجنوني . وتدخلت عوامل اضافية اهمها دخول المستثمرين طرفا في هذه اللعبة .

في نيسان وايار ١٩٧٥ ، كان ثمن كلغ بن « روبوستاس » ٤ فرنكات . وارتفع الى ٧٤٣٠ فرنكات و ٧٤٥٠ فرنكات بعد الصقيع الذي حل على البرازيل .

وقالت الجريدة الفرنسية : في نهاية السنة تدنت الاسعار قليلا واصبح ثمن الكلغ ٦٤٥٠ فرنكات . لماذا ؟ لان الارتفاع الاول ، كان الدافع اليه انفعالي وعاد بعده المحترفون الى التفكير . تبين ان مخزون البرازيل من البن ، يكفي لسد العجز الحاصل . لكن تهافت اللبنانيين ، الذين كانوا خارج لبنان ابان الاحداث ، الى شراء البن [illegible]

ويبدو ان اللبنانيين آثروا الاتجار بالبن ، وهو مادة رائجة ، من الاحتفاظ بحساباتهم الاجنبية ، وخاصة السترلينية منها ، لانها كانت عرضة للتقلبات .

ان تهافت ربات البيوت على شراء البن بكميات كبيرة تفوق حاجتهن خوفا من فقدانه ، ساهم في ارتفاع اسعاره المحلية وشكل عبئا اضافيا على ميزان المدفوعات .

بالنتيجة ، جميعهم مسؤولون . واولهم البلدان المنتجة ، وقد عمدت البرازيل بدورها الى شراء بن « روبوستاس » لاستهلاكها الداخلي ، وذلك بهدف الاحتفاظ بين « ارابيكاس » الثمين والدفع به باسعار خيالية .

جميع الدول المنتجة ، اندفعت في الاستثمار ، واتت الحكومات تحدد بنفسها يوميا السعر الادنى للتصدير نظرا للاسعار العالمية ، وولدت بين المنتجين لعبة جديد وهي التسابق في رفع سعر التصدير .

بين الثالث والثامن من شهر اذار ، قررت البرازيل اضافة (٥ دولارات) على سعرها المحدد . في الاسبوع اللاحق ، اضافت كولومبيا على سعرها (١٧ دولارا) وبعدها سلفادور (٤ دولارات) ولحق بها باقي المنتجين .

لكن الغريب اليوم ، ان اسعار الكاكاو اخذت ايضا بالارتفاع ، من سعر ٨ فرنكات الى سعر ٢٢ و ٢٣ فرنكا للكلغ الواحد ، دون ان يفهم احد سببا لهذا الارتفاع . ربما بالعدوى .

قبل الصقيع المشهور ، ادخل بن « ارابيكاس » على البرازيل ما مجموعه بين ٨٠٠ مليون و ١ مليار دولار في السنة . اما هذه السنة قد بلغ دخل البرازيل منه ١٢ مليار دولار .

من المحتمل في تموز القادم ، اذا لم يعد الصقيع مجددا الى البرازيل ، ان يكون لنا الحظ بمشاهدة انخفاض جديد في الاسعار . وبالانتظار ، نرى البلدان المنتجة للبن تثري وتملأ جيوبها سيرا على خطى البلدان المنتجة للنفط لان وضع التازيم قد يطول عهده . لكن الاكيد ان اسعار ما قبل تموز ١٩٧٥ لن تعود مجددا ، خاصة بعد التحول الذي بدأنا نشهده من قبل هذه البلدان نحو زراعات جديدة غير معرضة لتقلبات البورصة مثل زراعة « السوجا » الجديدة في البرازيل .

■ كاريكاتور في « لوجورنال دي ديمانش » .. تدفق بئر القهوة ■

■ البن في سيارة مصفحة

هكذا من الأصل

في هذا الوقت العصيب الذي تبدو فيه ازمة لبنان مستعصية على اي حل سياسي ، وتبدو جميع الحلول المطروحة وكانها مجرد صراعات وتحديات لا تنتهي ولا تبشر باي امل بالخروج من هذا النفق المظلم الطويل في هذا الوقت بالذات يخرج الاستاذ بدري المعوشي احد مفاخر القضاء وركائز العلم والنزاهة في لبنان بهذا المقال ، او قل ، بهذا الحكم التاريخي العادل في ازمة لبنان المزمنة ليحسم به الجدل البيزنطي ويبدد ظلام النفق بنور الحق والحقيقة والضمير الوطني :

الحل السياسي

بقلم الرئيس بدري المعوشي

يتحدث فريق من اللبنانيين عن الفدرالية وفريق اخر عن اللامركزية كحل وسط للخروج من الازمة السياسية الناجمة عن احداث السنتين الماضيتين معتبرين ان الرجوع الى نظام ما قبل سنة ١٩٧٥ التوحيدي لا يحل الخلاف القائم بين اللبنانيين ولا يزيل العلة الفاعلة الكامنة في النفوس التي ادت بنا الى الحرب المخزية التي عصفت بالبلاد.

وللاحاطة بهذا الخلاف يجدر بنسا الرجوع قليلا الى الماضي .

على اثر انهيار الدولة العثمانيةسنة ١٩١٨ طرحت قضية مصير البلاد العربية تحت البحث . ففي لبنان طالب المسيحيون بالاستقلال تحت حماية فرنسا وطالب المسلمون بالوحدة مع سوريا وبالانضمام الى المملكة الفيصلية التي قامت في دمشق عند دخول الجيوش العربية والانكليزية اليها .

وفي سنة ١٩١٩ اوفدالرئيس ويلسون لجنة اميركية لاستفتاء الاهلين بشأن الانتداب على لبنان وبالدولة الاجنبية التي يؤثرون انتدابها عليهم فانقسم اللبنانيون ،فالمسيحيون ارتأوا باكثريتهم انتداب فرنسا ومال بعض اللبنانيين الى الانتداب الانكليزي واخرون الى الانتداب الاميركي واثر المسلمون باغلبيتهم الالتحاق بالمملكة الهاشمية القائمة في دمشق .

وهذا التباين في التفكير السياسي وفي معركة المصير سبب انقساما كبيرا بين اللبنانيين ونجمت عنه خلافات حادة بينهم . فعندما اعلن الجنرال غورو استقلال لبنان الكبير في غرة ايلول سنة ١٩٢٠ والحق به اجزاء من ولايتي بيروت وسوريا دون استشارة اهلها تنكر فريق من اللبنانيين لهذا الاستقلال الذي لميكن لهم فيه رأي والذي قسمهم بدون ارادتهم الى بلد لم يالفوه من قبل لا تجمعهم به اي رابطة تاريخية او دينية او حضارية واعربوا عن استيائهم باتخاذهم مواقف سلبية من الوضع الجديد وبرفض بعضهم قبول الوظائف العامة التي كان يشغل اهمها موظفون من فئات لبنانية معينة كانت موالية لفرنسا بحكم علاقاتها التاريخية والدينية بها .

وفي بدء عهد الاستقلال سنة ١٩٤٣ عقد الفريقان اللبنانيان ميثاقا وطنيا غير مكتوب ، اعترف به المسلمون بكيان لبنان وعدلوا فيه عن الوحدة العربية وصدف فيه المسيحيون عن حماية فرنسا وعن الضمانات الاجنبية الا ان فريقا كبيرا من المسيحيين تنكر للعروبة في بدء الاستقلال ورفض التعاون معها وفريقا اخر من المسلمين اعتبر الاستقلال مرحلة في سبيل الوحدة العربية الشاملة فكان الفريق الاول يدين بالولاء للبنان اولا واخرا والفريق الاخر يؤمن بالعروبة ويقر لها بالولاء اولا . فازدواج الولاء هو في اساس الخلاف وفي اساس حذر كل فريق من الاخر وقلة ثقته به . ومما زاد في هذا الحذر وفي استياء المسلمين استئثار المسيحيين بالوظائف الرئيسية العامة في الادارة والقضاء والجيش وعدم اشراك المسلمين اشراكا متساويا في شؤون الحكم واعراض المسؤولين المتمادي عن اجابة مطالب المسلمين بهذا الصدد .

وكان هذا الحذر يزداد تبعا للكوائن والاحداث المحلية والعالمية . ومما زاد في مخاوف المسيحيين نزوح الفلسطينيين الى لبنان باعداد كبيرة واحلالهم في اماكن مختلفة تطيف بالعاصمة من جميع نواحيها وعدم اتخاذ ذوي الشأن تدابير تضمن عدم احتكاكهم بالاهلين الامر الذي ادى الى اصطدامهم بالجيش وبالقوى اللبنانية غير مرة .

وتدفق الغرباء على لبنان من كل النواحي فاختل ميزان القوى واضطرب حبل الامن وكانت الواقعة . فالعودة الى ماقبل سنة ١٩٧٥ لا تعني شيئا اذا لم تعالج عوامل الداء النفسية الكامنة في الصدور واذا لم تزل الاسباب التي افضت بنا الى هذه الحرب المخزية . اما اذا عولج الوضع كما في الماضي فاننا لا نأمن الا تعود بنا الاحداث الى ازمات مماثلة في المستقبل تجر وراءها البلايا والمحن .

فعلاج الداء دون استئصال اسباب العلة لا يفيد شيئا وقد لاحظنا بكل اسف انه كلما وقعت حادثة فردية في احدى المنطقتين ادت تلقائيا الى حوادث اشد ضيما في المنطقة الاخرى وكلما سرت شائعة في منطقة ثارت الفتنة في المنطقة الاخرى واستحلت الدماء واستبيحت الحرمات قبل التثبت من حقيقة الشائعة ومن صحتها .

ان العود بكل بساطة الى نظام ما قبل سنة١٩٧٥ دون اجراء اي تصحيح او تعديل عليه لا يزيل البتة اسباب الخلاف التي ادت باللبنانيين الى الاحداث الدامية في السنتين الماضيتين فقد اثبتت المحنتان اللتان مر بهما لبنان في سنة ١٩٥٨ وفي سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ **ان هذا النظام قائم على ميزان طائفي دقيق فاذا اختلت احدى كفتي هذا الميزان اضطرب الامر في لبنان وذرت قرنها اسباب البلاء والفتن .**

وهذا التوازن الطائفي يتأثر باجواء المحيط العربي فكل حركة تجري في البلاد العربية يكون لها صداها في لبنان ويتقبلها اللبنانيون كل بحسب اهوائه وميوله السياسية والاجتماعية وعلاج الداء دون استئصال اسباب العلة الكامنة في النفوس لا يغني شيئا .

ان الحلول الدستورية اللبنانية هي من شؤون اللبنانيين وحدهم والدول الكبرى لا تفرض حلا مهما تفاقمت الحالة بل تكتفي بابداء النصح والمشورة وتقريب وجهات النظر المتباينة فاميركا والاتحاد السوفياتي اعلنا غير مرة بان الحل السياسي اللبناني هو من شأن اللبنانيين وحدهم واميركا صرحت ايضا غير مرة بانها لا تفرض حلا لازمة الشرق الاوسط المستعصية لان حل هذه الازمة من شأن الفريقين المتنازعين .

والحل اللبناني يكون اذا من شأن اللبنانيين وحدهم فاذا اتفقوا كان الحل واذ اختلفوا يظلون يتعثرون بالفوضى وباذيال الفتنة . ان الحل الفدرالي او الحل المركزي ومطالب الطوائف المحمدية مرتبطة بعضها ببعض فاما ان تحل باتفاق الفريقين واما ان تظل مجمدة فلا حل بالقوة والقوة لم تحل شيئا فقد خرج اللبنانيون من غمار هذه الحرب المخزية لا غالب فيهم ولا مغلوب فلا غنى لنا والحالة هذه عن استئناف الحوار مهما طال الزمن والزمن مهما طال هو المخرج الوحيد للبنانيين .

وهنا يتساءل اللبنانيون عن قيمة الحلول الدستورية التي يتحدثون عنها في لبنان وهل ان من شأنها ان تزيل اسباب الازمة وعوامل الداء او ان تخفف من اوارها .

ان الحلول الدستورية مهما كانت حسنة نظريا لها دوما حسناتها ومساوئها فلا يسعنا ان نرتجي حلا سليما لا يخلو من خلل او زلل فالحلول الدستورية في اوروبا واميركا هي موضوع نقد وريبة مستمرين والمدينة الفاضلة هي رؤية من رؤى الفكر .

وبناء عليه فان الحلول السياسية التي نعرض لها لا يمكن ان تكون كاملة وتامة ودائمة فهي مثل كل الحلول عرضة للتبديل والتغيير والقاعدة هي ان الاحكام تتبدل بتبدل الازمان. الا ان هذه العوامل لا تحول دون الاجتهاد في اختيار الحلول المناسبة .

ان التقسيم، لم يعد موضوع بحث وقد نبذه اللبنانيون باجمعهم وهو يؤدي بلبنان الى التمزق والى الدمار والخراب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا فلا يبقى امامنا غير احد الحلول الثلاثة :

الحل الفدرالي او الحل الاقليمي السياسي او الحل اللامركزي .

ان النظام الفدرالي هو شركة دولية ترتضي فيه الدول المتحدة بهيئة اتحادية تواباها رئيس الدولة ووزراؤه ومجلسا شيوخ ونواب وقضاء فدرالي تملك وحدها السيادة الدولية وحق اعلان الحرب وعقد المعاهدات الدولية وتدبر السياسة الخارجية واصدار العملة وتؤمن الشؤون التجارية الخارجية والبرق والبريد ووضع الضرائب الفدرالية وتشريع متواز بمادة الجنسية وقضاء فدرالي يضمن حل الخلافات بين الاتحاد الفدرالي والدول المتحدة التي تدور في فلكه وصون الدستور والحريات العامة .

والولايات التي تؤلف الاتحاد يتمتع كل منها بدستورها الخاص وبسلطة تنفيذية يقوم على راسها حاكم وبسلطة تشريعية مؤلفة من مجلس شيوخ ومجلس نواب وبسلطة قضائية . ومحاكم كل ولاية تنظر في الخلافات المدنية والجزائية الا ان النزاعات المتعلقة بتطبيق الدستور الفدرالي وبالشرائع الفدرالية وبالمعاهدات الدولية هي قابلة للمراجعة امام المحكمة العليا الفدرالية .

والسلطات التي لم يفوض بها الى الحكومة الفدرالية هي بوجه عام من اختصاص دول الاتحاد . والنظام الفدرالي بحسب النظرية السائدة عالميا لا يخرج الولايات المتحدة (اي الدول المتحدة) عن الوحدة الدولية .

والدولة الفدرالية تظهر وحدها في الميدان الدولي وهي تمثل وحدة الشخصية الدولية ووحدة الارض ووحدة الجنسية وهي تعم اليوم سائر اطراف العالم ودوله الكبرى . فهي قائمة في اميركا الشمالية : الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وفي اميركا الجنوبية : البرازيل والارجنتين وفنزويلا وسواها . وفي اوروبا : الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية ويوغوسلافيا وسويسرا وفي اسيا : الهند واندونيسيا واستراليا وفي اتحاد جنوبي افريقيا .

ومن فوائد النظام الفدرالي انه يمهد الطريق لشعوب مختلفة عرقيا وحضارة وثقافة وغير منسجمة في تفكيرها السياسي لكي تعيش معا في نظام اتحادي واحد وفي دولة موحدة . فالنظام الفدرالي اتاح للاميركيين الشماليين الاولين الذين اتوا الولايات المتحدة من اقطار اوروبية مختلفة لاتجمع بينهم اي رابطة عنصرية او اي عقدة دينية او اي مفهوم مشترك تجاه قضية الرق والتبغ ان ينصهروا فينظام فدرالي امنمصالحهم ووطد وحدتهم الدولية منذ زهاء مائتي سنة .

والنظام الفدرالي اتاح في سويسرا — منذ سنة ١٨٤٨ حتى الان — لشعوب مختلفة اثنيا ولغة ودينا العيش معا ضمن دولة موحدة .

والنظام الفدرالي ليس صلبا متشددا بل هو سهل ومرن يمكن توسيعه او تضييقه بحسب حاجات المجتمع الذي يطبق فيه .

ولكن الحل الفدرالي يلقى في لبنان مقاومة داخلية وخارجية وتحول دونه موانع جغرافية واقتصادية وسياسية ويخشى منه ان يؤدي الى التقسيم اذا لم يحكم صنعه ولم يمهد له بضمانات دولية .

اما الحل الاقليمي السياسي فهو متوسط الدرجة بين الحل الفدرالي والحل اللامركزي ويعبر عنه بالفرنسية بعبارة

Le régionalisme politique

وهو يقوم على انشاء مناطق اقليمية ذات استقلال ذاتي تتمتع بصلاحيات تشريعية محدودة تمارسها مجالس منتخبة تحت اشراف الدولة وفي ظل السيادةالوطنية فالاقليم هو كيان عضوي جغرافي وتاريخي واحيانا لغوي يتمتع بادارة ذاتية .

وهذه المناطق الاقليمية منصوص عليها في الدستور الاسباني وفي الدستور الايطالي فهي قائمة في كاتالونيا وفي بلاد الباسك من اسبانيا وفي صقلية وسردينيا وفي وادي اوستا وسواها من اعمال ايطاليا .

وهذه الاقاليم بالرغم من اتساع سلطاتها لا تضير بطابع الدولة الوحدوي ويختلف نظام بعضها عن بعض بحسب ماهية الاقاليم وتباين اوضاعها المحلية والاجتماعية .

يبقى الحل اللامركزي الموسع الذي يضمن وحدة الدولة في جميع مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية . ففي اللامركزية يكون برلمان واحد وحكومة واحدة وقضاء واحد الا انه يمكن انشاء مجالس محلية منتخبة في مختلف المناطق الكبرى تتمتع بالشخصية المعنوية فتدير تلك المناطق وتنظم شؤونها الادارية وتؤمن الخدمات العامة فيها .

واللامركزية هذه يمكن تضييقها وتوسيعها تبعا للحاجات والمصالح على ان تقتصر على الشؤون الادارية فلا تتعدى الى الشؤون التشريعيةوالحكومية والقضائية . اما التشريع فانه يعود للبرلمان الواحد غير ان وحدة اداة التشريع لا تحول دون حق الحكومة والبرلمان باعطاء المناطق اللامركزية تشريعات خاصة تراعي فيها مميزات كل منطقة وفوارقها الخاصة التاريخية والدينية والثقافية والاقتصادية .

ويجوز للمجالس المحلية المنتخبة بموافقة الدولة ان تجبى الضرائبالعامة وان تنفقها على حاجات المنطقة باستثناء الضرائب الفدرالية وان تعقد قروضا وتقبل هبات لانها تتمتع بالشخصية المعنوية وان تنظم قوى شرطة محلية تعنى بتنفيذ مقرراتها وتوطيد الامن الداخلي فيها وتكون خاضعة لسلطة وزير الداخلية المركزي وانشاء مثل هذه القوى المحلية يغني الدولة عن تدخل قوى الجيش في المناطق المحلية الا في حالات معدودة اهمها عجز قوى الشرطة عن توطيد النظام في تلك المناطق . وفي هذه الحالة تنحصر مهمة الجيش بحماية الحدود وصد الاعتداءات الخارجية فلا يتدخل في الشؤون الداخلية فيزول كثير من اسباب الشكوى من تصرفاته ويؤخذ افراده وضباطه من المناطق المحلية بالتساوي وتكون قيادته الكبرى خاضعة للسلطة المركزية .

وعلى رأس المجالس المحلية يقوم محافظ او حاكم اداري من ابناء المنطقة تعينه السلطة المركزية بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء وتعزله في مجلس الوزراء عند الاقتضاء وهو يخضع للسلطة التسلسلية اي لوزير الداخلية .

والقطاعات اللامركزية تخضع في دورها للوصاية الادارية وهذه الوصاية من شأنها انتحفظ وحدة الدولةالسياسية ومصلحة القطاعات فيحق للسلطة المركزية ان تبطل بنص صريح بعض مقررات المجالس المحلية لتجاوز السلطة بتعرضها للقضايا الوطنية التي هي من اختصاص البرلمان او الحكومة او ان تعلق على موافقتها تنفيذ بعض مقررات المجالس كما وان لها الحق بالطعن بها امام مجلس شورى الدولة .

وبصورة مقابلة فان للسلطات المحلية حق المراجعة ضد قرارات السلطة المركزية امام مجلس شورى الدولة ايضا لعلة تجاوز السلطة .

ان انشاء مثل هذه المجالس المحلية انما يتم غالبا على اثر اضطرابات او ثورات داخلية وفي بلاد تتكون من عناصر اثنية متباينة في جذورها التاريخية وفي عقائدها الدينية والقومية ومتغايرة في ثقافتها وحضارتها فتتمكن والحالة هذه من تدبير امورها الداخلية ضمن اطار الدولة الموحدة .

ان اللامركزية الموسعة من شأنها ان تراعي تعددية الدولة وتوطد الانسجام بين الفئات المتباعدة وهي مختلفة عن الحل الفدرالي وعن الصيغة الكانتونية السويسرية . فليس فيها سلطات سياسية متعددة ولا مجالس تشريعية متنوعة ولا قضاء لامركزي .

والنظام اللامركزي يتطلب قيام حكم مركزي قوي يستطيع ان يمارس بحزم السلطة التسلسلية وسلطة الوصاية فيصون عن طريقهما وحدة الدولة وسلطاتها .

ان كل بلد تتعدد فيه الطوائف وتتغاير فيه العناصر وتتباين فيه الحضارات وتتحكم فيه الاهواء لا يستقيم فيه الامر الا بسياسة معتدلة وبتنازلات متبادلة وبتسوية عادلة ترضي كبرياء الفرقاء .

ان مطالب المسلمين كمطالب المسيحيين يمكن تحقيقها ضمن دائرة الحل اللامركزي الموسع وفي اطار دولة واحدة ذات سيادة على سائر اراضيها.

ومثل هذا الحل من شأنه ان يراعي حقوق اللبنانيين على السواء فلا امتياز لمنطقة على اخرى ولا امتيازات لطائفة على سواها وهو خليق بان يزيل كثيرا من عوامل الخلاف وان يخفف من حدة العلل واسباب الاحتكاك التي افضت بنا الى الاحداث الدامية فيقوم بين اللبنانيين ضمن دولة موحدة نظام تعاون جديد يبدد المخاوف ويبشر بفرج قريب .

بدري المعوشي

فيما يتحرك المتعهدون ويطالبون بمتابعة الاشغال

أوتوسترادات لبنان تنتظر من ينفذها!

فروقات الاسعار تدعو الحكومة الى التريث والبنك الدولي يضع نفسه في الخدمة

قضية الاوتوسترادات التي توقفت اشغالها ، عادت الى واجهة اهتمامات وزارة الاشغال العامة ومجلس الاعمار ، بوصول البعثة الثانية للبنك الدولي الى بيروت .

ولماذا التركيز على اشغال الاوتوسترادات الملزمة والتي كانت قيد التنفيذ ، فعندما يعرف السبب يبطل العجب .

فالاوتوسترادات موضوع الاشغال ، هي عبارة عن الوصلة الممتدة من اوتوستراد طبرجا ، حتى البترون ، شمالا والوصلة الممتدة من خلدة حتى جسر الدامور جنوبا ، فضلا عن الحلقة المحيطة بمدينة بيروت ، والتي تصل الاوتوسترادين بعضهما ببعض ، خارج نطاق المدينة وبعيدا عن زحمة السير فيها .

اما الاوتوسترادات ، التي تحدث عنها وزير الاشغال في ندوته التلفزيونية الشهيرة ، خاصة اوتوستراد بيروت — دمشق ، فهي خارج اطار البحث لانها لم توضع بعد حتى قيد التنفيذ .

وبعد الاحداث ، وما تركت من فراغ في خزائن الدولة ، قررت الحكومة تسويةالموضوع مع المتعهدين ، الذين باشروا العمل في وقت سابق ، بالتي هي احسن .

بادىء الامر طلبت الحكومة الى المتعهدين ان يقدروا الوضع ويفسخوا الالتزامات بحالتها الحاضرة ، مقابل ان تشتري الدولة معداتهم التي استوردوها خصيصا لهذه المشاريع .

المتعهدون ، تهربوا من القبول ، وراحوا يقدمون التسهيلات للحكومة ، لحملها على مواصلة تمويل هذه المشاريع ، كاقتراحهم اللجوء الى مبدأ التمويل الذاتي من المصارف وبكفالة الدولة ، على ان تسدد لهم الدولة حساباتهم ، فيما بعد ، وبالفوائد السارية المفعول ، وهذه الطريقة بديلة لطريقة التمويل بسندات على الخزينة التي لجأت اليها الدولة في مشروع المئتي مليون ليرة في وقت سابق من اجل تمويل وتنفيذ طرق القرى النائية والمحرومة .

وبدورها ، لجأت الحكومة الى التروي والامعان في الدرس ، لان متابعة الاشغال عن طريق التمويل الذاتي ان تعفي الحكومة من دفع زيادة اسعار للمتعهدين تبعا لارتفاع اكلاف المعيشة ، والاشغال والمعدات على اختلافها.

تحرك في محله

وتحرك المتعهدون مجددا ، فهم يعتبرون ان كل ساعة تأخير ، تذهب من حسابهم، فمعداتهم مجمدة ، واشغالهم متوقفة وموظفيهم يقبضون ولا يعملون .

ومجددا تحركت الحكومة ، باقتراح حل وسط ، يقضي بفسخ عقود الاشغال مع المتعهدين مقابل التعويض عليهم بنسبة ١٠ في المئة من قيمة هذه الاشغال ، اضافة الى ثمن الالات والمعدات التي اشتروها خصيصا لاجل انجاز هذه الاشغال .

هذا الاقتراح ، احدث شرخا في جدار المتعهدين المتماسك .. فقد اعتبر بعضهم الاقتراح قابلا للبحث ، وهذا البعض يمثل قسما من كبار المتعهدين الذين نقلوا معداتهم ومكاتبهم الى البلدان العربية ، خاصة السعودية ، خلال فترة الاحداث ، واستقروا هناك تقريبا ، وباتوا يجدون في كل من تدفعه الدولة لهم ، خيرا وبركة ..

اما البعض الاخر ، والذي يمثل المتعهدين المقيمين او المرتبطين بشركات اوروبية ، خاصة الشركات الالمانية ، التي تساهم في عقود اشغال الاوتوستراد الشمالي ، فقد وجدوا في الاقتراح الحكومي الجديد ، دليل اصرار رسمي على السعي لفسخ عقود هذه الاشغال، وبدأوا المراجعات من جديد .

ولماذا تصر الحكومة بشكل او باخر على التخلص من هذه التعهدات ؟ لا احد من المسؤولين يوضح ذلك ، انما ظاهر الاحوال، ان الحكومة قد لا تكون راضية عن اساس هذه التعهدات ، وهي تريد طرحها في مناقصات جديدة ، فضلا عن ان قضية الاوتوسترادات ، قد لا تكون في راس سلم الاولويات الاعمارية الذي تعده الحكومة ، وفي حسابها ، ان تأجيل الموضوع افضل .

ولماذا يصر المتعهدون على تنفيذ تعهداتهم، وفي قناعتهم ان التمويل المالي مؤمن من البنك الدولي ، بموجب قرض الـ ٣٣ مليون دولار المقرر منذ العام ١٩٧٢ ، وتغطيته اللبنانية ، يمكن تأمينها عن طريق التمويل الذاتي من قبل المتعهدين والمصارف .

فروقات العملة

تقول مصادر المتعهدين ، ان قرض الـ ٣٣ مليون دولار الممنوح من البنك الدولي الى الحكومة اللبنانية منذ العام ١٩٧٢ ، مخصص لاكمال دراسة وتنفيذ اوتوستراد الشمال ، مع الحلقة المحيطة ببيروت .

وقد سحب من هذا القرض ستة ملايين دولار فقط والباقي ٢٧ .

والـ ٢٧ مليون دولار كانت تساوي فيالعام ١٩٧٢ نحو ٦٠ مليون ليرة لبنانية على اساس الدولار بـ ٢٢٥ ق.ل. ، اما الان ، فان هذا المبلغ بات يساوي ٨١ مليون ليرة لبنانية، على اساس سعر الدولار الحالي ، وهذا الفرق يشكل وفرا على الدولة من اصل المبلغ المترتب عليها تجاه فرق الاسعار .

وليصبح بامكان الدولة سحب هذا المبلغ من البنك الدولي ، عليها ان تؤمن نسبة ٥٠ في المئة منه ، على الاقل ، اي حوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية ، ليصبح المبلغ بكامله نحو ١٢٠ مليون ليرة ، وهذا المبلغ يضاف اليه ٥ ملايين ليرة قرضه البنك الدولي لتجهيز الاوتوستراد، يكون كافيا لايصال الاوتوستراد الى البترون، رغم كل فروقات الاسعار التي يرى المتعهدون انها زادت بنسبة ٨٠ في المئة عما كانت عليه بتاريخ العقد .

وعندما وصلت اول بعثة للبنك الدولي الى بيروت وضعت تقريرا تضمن استعداد البنك لتقديم قروض ثانية الى لبنان ، وبالفائدة نفسها ، اي ٧،٥ في المئة ، بعد صرف القرض الاول في الوجهة المقرر لها ، وقد وافق مجلس الوزراء على هذا التقرير .

اما بالنسبة الى اوتوستراد الدامور ، فالبنك الدولي لا يوافق على صرف اي مبلغ من قرضه في اتجاهه ، وهنا يرى المتعهدون ان بامكان الدولة التكفل بقيمة اشغال وصلة خلدة — الدامور ، والملزمة اصلا بـ ١٦ مليون ليرة ، وقد نفذت منها اشغال بقيمة ٧ ملايين، وبقي تسعة ملايين من اصل الاعتماد المالي ، دخلت عليها زيادة اسعار بسبعة ملايين ليرة تقريبا ، فاصبحت ١٦ مليون ليرة ، يضاف اليها ستة ملايين ليرة قيمة استملاكات الاراضي ، فاصبحت ٢٢ مليون ليرة ، وهي القيمة النهائية المطلوبة حاليا لاكمال المشروع .

ويعتبر المتعهدون ، بان الظروف العامة تفرض على الحكومة ، عندما تقرر السير باشغال اوتوستراد الشمال ، ان تحرك عجلة الاشغال في اوتوستراد الجنوب .

وفي حساب المتعهدين ، ان الوفر الذي تسعى اليه الحكومة ، من خلال اهمالها تنفيذ هذه الاشغال ، يكاد لا يذكر ، عند مقارنته بالاكلاف الاضافية التي ستدفعها ،

— البقية على الصفحة ٩ —







اوتوستراد غاليري سمعان .

من يكمل الاشغال التنفيذ ؟



نقط على حروف

لم اتعود أن اشغل الناس كثيرا بمشاكلي ، ولكني استأذن اليوم في الخروج على مالوف عادتي لاضع بعض النقط على بعض الحروف ازاء **زوبعة هوجاء** ثارت — وتثور — من حولي في القاهرة الان .

ولعلي انبه — مبكرا جدا — الى **انني لا اقصد بما اقوله في هذا الحديث ان ارد او ادافع ، فما اظنني بحاجة الى شيء من ذلك لعدة اسباب :**

اولا — لان افكار كل كاتب ومواقفه سجل ثابت عليه امام اصحاب الحق الاول والاوحد في حسابه وهم جمهرة قرائه ، وهو لا يستطيع ان يهرب من سجله — او يتهرب — الا بمثل ما يستطيع انسان ان يهرب من نفسه او يتهرب .. ومع ان بعض الناس يملكون مقدرة فائقة على الهرب والتهرب — فاني اعترف انني لست واحدا من هؤلاء ، ومن هنا فاني دواما جاهز بسجلي ، راض بما فيه ، متحمل لمسؤولية الخطأ والصواب فيما ابديت من آراء او اتخذت من مواقف !

ثانيا — ان درجة التصديق العام لهذا النوع من الزوابع الهوجاء **ليست كبيرة ، ولعلي لا ابالغ اذا قلت أن هذا النوع من الحملات يرتد على المطلوب منهم أن يكونوا اصحابها قبل أن ينعكس على المقصود لهم أن يكونوا ضحاياها .** ذلك ان الناس ازاء اي حملة من هذا النوع يتساءلون : لماذا الان ؟ ومن القائل؟ وماذا يقول؟ — ويكفيني ان يسأل الناس انفسهم هذه الاسئلة، ويرضيني مقدما اي جواب يتوصلون اليه !

ثالثا — ان الحملة كانت فعلا زوبعة هوجاء **كمثل زوابع الخماسين — وهذا موسمها في مصر — وهذا النوع من الزوابع هجمات رياح بلهاء، متقلبة الاتجاهات ، عصبية الحركة ، لكن قصارى ضررها هو ما تحمله معها من اكوام التراب والرمال ، الى جانب لحظات من القتام الكئيب ، لكن الربيع يؤكد نفسه بعدها ، وتسطع الشمس بضيائها ودفئها رمزا لانتصار الحق والحقيقة .**

ولا بد ان اعترف انني اتوقع هذا النوع من **الزوابع الهوجاء** تهب من حولي في مصر — مع اي لحظة — وهناك لذلك دواع اعرفها ، كما اني قدرت تبعاتها سلفا :

● **بينها انني تصديت للحملة على جمال عبد الناصر ، ولم اكن اصدر في ذلك عن عاطفة أو عن تعصب ، فقد كان كل ما طالبت به — وأطالب — ان يكون هناك تقييم امين ونزيه لعصر رجل لا يستطيع اعتى خصومه أن ينكروا أنه في حضوره كان تعبيرا حيا عن ضمير امته ، كما أنه في غيابه تحول الى رمز لتجربة ما زالت قادرة على النمو والعطاء .**

● **وبينها انني لم الزم الصمت ازاء قضايا مصيرية تمس مستقبل مصر وامتها العربية ، وحين استحال علي الكلام في مصر ، فاني بقيت فيها بشخص ، وارتحلت عنها مجبرا بقلمي، مؤمنا ان ذلك ما زال في حدود ولاء قومي اتمسك به ، لان القضايا واحدة والغد مشترك .** ولم امارس في ذلك كله اكثر من دور الصحفي والكاتب ، وهو امر طبيعي لشخص لم يحترف غير الصحافة والكتابة لمدة وصلت الان الى خمسة وثلاثين سنة .

ومع ذلك فانا لم ادع لنفسي احتكار الحقيقة او احتكار تفسيرها ولكني اتخذت مواقف وابديت آراءا تقبل الصواب والخطأ ؛ وهي في كل الاحوال لا تستعلي على المناقشة ولا تستطيع !

□ **وبينها انني أعرف عن الاوضاع السائدة من حول وسائل النشر والتعبير في ظروفنا الراهنة ما انا في غنى عن شرح مستفيض له ، اقول ذلك — مرة اخرى — عن عفة وليس عن خوف ، ذلك لان الخوف ترف وحيد لا استطيع ان اسمح لنفسي بالانغماس فيه ، ولان اي رجل في النهاية هو موقف ، وليس هناك رجال بدون مواقف !**

واذا ما وصلت — بعد هذه المقدمات — الى **الزوبعة الاخيرة** التي ثارت حولي في مصر ، وتساءلت :

— لماذا ثارت فجاة ؟ ولماذا هاجت ؟

لكان الجواب ، وقد ورد بنصوصه تقريبا وسط اكوام التراب والرمال التي حملتها زوبعة الخماسين ، كما يلي :

١ — انني قلت : « **انني لا اظن ان تسعة وتسعين في المائة من اوراق حل ازمة الشرق الاوسط في يد الولايات المتحدة** » .

٢ — انني قلت : « **ان ما حدث في مصر يومي ١٨ و ١٩ يناير الماضي كان انفجارا شعبيا له دواعيه الاجتماعية** » .

٣ — انني قلت : « **انني لا اظن ان ما حدث يومي ١٨ و ١٩ يناير الماضي كان من تدبير الشيوعيين** » .

قيل انني قلت ذلك ، واعترف انني قلته وقلت اكثر منه ، ولكنهم اغفلوه فيما نقلوه عني .

● اغفلوا مثلا انني قلت : « **اننا حين نفترض ان تسعة وتسعين في المائة من اوراق حل الازمة في يد الولايات المتحدة — فاننا بذلك نظلم انفسنا ، فاوراق الحل كلها في يدنا وليس من حقنا ان نتركها في يد غيرنا ، لان غيرنا لن يتحرك — اذا تحرك — الا بمقدار احساسه بما نستطيع نحن توجيهه اليه من ضغوط** » .

● واغفلوا مثلا انني قلت : « **اننا حين نتصور ان ما حدث في مصر يومي ١٨ و ١٩ يناير لم يكن انفجارا شعبيا له دواعيه الاجتماعية ، فاننا سوف نضل عن الطريق الصحيح ، وسوف نعتمد للمواجهة منطلقا بوليسيا، في حين ان المطلوب هو المنطق السياسي والاجتماعي** » .

● واغفلوا ايضا انني قلت : « **اننا اذا نسبنا ما حدث يومي ١٨ و ١٩ يناير الى الشيوعيين ، فاننا بذلك نعطيهم ما هو اكبر من قيمتهم واكبر من حجم تأثيرهم على الجماهير المصرية ، ولو كان في استطاعة الشيوعيين المصريين تحريك كل هذه الكتل من الجماهير من الاسكندرية الى اسوان — اذن فنحن امام كارثة — ومن حسن الحظ انها كارثة لا وجود لها الا في خيالات هؤلاء الذين ينطبق عليهم قول احمد شوقي من انهم « غلبوا على** اعصابهم فتوهموا — اوهام مغلوب على اعصابه » !!

واسأل نفسي :

— ما هو الخطأ فيما قلت ، سواء في ذلك ما نقلوه عني او ما اغفلوا نقله ؟

وليكن ما قلته خطأ ، فلماذا لا يتبرع احد بردي او رد غيري الى الصواب ، وله الاجر والثواب ؟!

وقيل ؛ وما اكثر ما قيل :

— ان المسألة ليست مسألة آراء ابداها صاحبها ، ولكن المسألة هي « اين » ابدى صاحب الراي رأيه ... لقد ابداه امام تليفزيون المجر وهو جهاز معاد لمصر !

ولم يكن في علمي ان بيننا وبين المجر عداء !

واكثر من ذلك فانني — لو تجشم المتقولون عناء البحث — انتهزت فرصة حديثي أمام تليفزيون المجر ووجهت نقدا لسياسة الاتحاد السوفياتي على اساسين :

● ان الاتحاد السوفياتي لم يستطع ان يفهم جوهر قضية الوحدة العربية .

● ثم ان الاتحاد السوفياتي لم يستطع ان يفهم الحاح وضغوط الصراع العربي الاسرائيلي على الامة العربية ، خصوصا في ظروف الانكار الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني والاحتلال الجزئي لاراض من اوطان عربية اخرى غير فلسطين .

وان كنت قد اضفت الى ذلك تقديري لاهمية الصداقة العربية السوفياتية ، وهذا حق أؤمن به مع انني واحد من الذين تصدوا بالنقد لكثير من اوجه السياسة السوفياتية في العالم العربي ، ولكن النقد شيء والاهمية الحيوية لعلاقات وثيقة بين العرب والاتحاد السوفياتي شيء آخر .

ومع ذلك فانا لم اقصر احاديثي على تليفزيون المجر ، ففي نفس الاسبوع الذي وقفت فيه أمام عدسات تليفزيون المجر وقفت ايضا أمام عدسات التليفزيون الاميركي لمحطة « ان. بي. سي. » ، وهي من اكبر واشهر الاذاعات الاميركية ، وفي نفس الاسبوع ايضا ادليت بحديث الى جريدة بوربا اليوجوسلافية .

واذن مـاذا ؟

وقيل ، وما اكثر ما قيل :

— صميم المسألة ليست الراي في حد ذاته ، ولا الجهة التي حملته ، وانما صميم المشكلة هو **التوقيت** ، توقيت ذلك كله مع رحلة السلام التي يقوم بها الرئيس انور السادات الى واشنطن . **ان التوقيت مقصود منه التخريب وافساد المسعى واحباط الجهود** » .

ولم اكن لاصدق بمثل هذا الذي قيل لولا انني قرأته وقراه آلاف غيري .

ولست أعرف كيف يتصور القائلون به أن رحلة دولية هامة يقوم بها رئيس اكبر دولة عربية — يمكن لها أن تتاثر بمقالات أو تصريحات يدلي بها صحفي ايا كان ؟!

لقد كان ذلك اطراء لي لا استحقه ، وانا اتنازل عنه يقينا وبغير رجعة ، ولكنه مع الاسف كان اساءة الى مسعى تمنى كل عربي — مع اختلاف رأيه — ان ينجح فيما سعى وأن يحقق مطلوبه وزيادة .

ومع ذلك — وبصرف النظر عن هذه الملاحظة في الشكل — **فما هو الدليل — موضوعا — على نوايا التخريب فيما قلت ؟**

لعلي متواضعا أضيف أن موقف الرئيس السادات في واشنطن يقويه ولا يضعفه أن يقول في واشنطن :

● **ان موقفكم اصبح في المنطقة موضع نقد شديد : فتحركوا**

● **ان شعبنا نفد صبره : فافهموا**

● **أن هناك عناصر في وطننا تستغل جمودكم : فاستيقظوا !**

ولعلي اضيف فوق ذلك وقائع اخرى فيما يتعلق **بالتوقيت** قاطعة وحاسمة ، وهي وقائع من شأنها ان تثبت وتؤكد انني كنت حريصا على الصمت في فترة توقيت رحلة الرئيس السادات ، ليس لانني اتصور — او اتوهم — ان شيئا مما يمكن ان اقوله او يقوله غيري قادر على افسادها او التأثير فيها — ولكن منعا لاي لبس أو تأويل .

ومن ذلك مثلا انني ادليت بما ادليت به من احاديث لتليفزيون المجر ولمحطة « ان. بي. سي. » الاميركية ولجريدة بوربا اليوجوسلافية قبل عشرة ايام من بدء رحلة الرئيس السادات الى بون وباريس وواشنطن .

وفوق ذلك فهناك واقعة اخرى تعززها الوثائق .

ذلك ان مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة « **جورج تاون** » الاميركية كان قد دعاني في شهر نوفمبر الماضي — ١٩٧٦ — الى ندوة علمية عن قضايا الوحدة العربية تعقد في أول ابريل سنة ١٩٧٧ — واختارني المركز متحدثا رئيسيا في هذه الندوة ، وحدد لي الموضوع الذي القي فيه محاضرتي في الندوة وعنوانه « **الاشكال المحتملة للوحدة العربية** » .

وكتبت الى مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة « **جورج تاون** » ... موافقا .

وبدأ المركز يعد لندوته ، وطبع اسمي في سجل المشتركين فيها ، وبعث الي بترتيبات الرحلة .

ثم عرفت من مصادر صحفية دولية ان « **سيروس فانس** » وزير خارجية الولايات المتحدة سوف يوجه دعوة للرئيس السادات لزيارة واشنطن ، وان اتصالات بين البلدين اكدت قبول الرئيس لها في موعد مبكر من شهر ابريل ١٩٧٧ .

وتذكرت على الفور مشكلة وقعت في اكتوبر سنة ١٩٧٥ ، فقد حدث انني كنت في الولايات المتحدة احاضر في المؤتمر السنوي للخريجين العرب من الجامعات الاميركية ، وتصادف ذلك مع رحلة الرئيس السادات الرسمية الاولى لواشنطن في اكتوبر ١٩٧٥ — ويومها جرى تشويه وتأويل لبعض ما قلت ، بل ووصل البعض هنا في القاهرة الى الادعاء بأن رحلتي الى امريكا في ذلك الوقت كانت محاولة للتشويش على رحلة الرئيس السادات .

وكان هذا هراء ما بعده هراء .

ومع ذلك فانني خشيت أن تتكرر مشكلة سنة ١٩٧٥ مرة اخرى سنة ١٩٧٧ .

وهكذا بادرت بالكتابة الى جامعة جورج تاون معتذرا ، بل وسمحت لنفسي ان اذكر لهم في اعتذاري سببه الحقيقي ، ولم اكن املك غير ذلك ازاء هيئة علمية ارتبطت وأعلنت انني ساكون بين المشتركين في ندوة تقيمها ثم تخليت في اخر لحظة عن تعهدي لها .

واذن فقد كنت حريصا — مبالغا في الحرص — فيما يتعلق بالتوقيت ، وبان لا ادع سبيلا الى لبس يحيط بظرف ، او شك يساور اي نفس مهما بلغت درجة تعقيدها !

ومع ذلك ثارت **الزوبعة الهوجاء** كرياح الخماسين .

وبدأت الزوبعة باستغلال وتحريف عبارة قيل انها وردت على لسان الرئيس السادات اثناء حوار دار بينه وبين الطلبة المصريين في بون .

وقيل ان الرئيس السادات وصفني في هذه العبارة بانني « عميل اميركي » .

واعتقد مخلصا ان مثل هذا القول لا يمكن ان يرد على فكر الرئيس السادات ولا على لسانه ، لان الرئيس السادات اول العارفين بالحقائق سواء في عهد جمال عبد الناصر او في عهده.

واسمح لنفسي ان اذكر بعض الحقائق عن عهد جمال عبد الناصر :

● **ان جمال عبد الناصر عرض علي المنصب الوزاري عدة مرات من سنة ١٩٥٦ في اول وزارة الفها ، حتى سنة ١٩٧٠ حينما اعلن قرار تعييني وزيرا للارشاد القومي بالاذاعة دون ان يخطرني بذلك مسبقا .** ومع اني اعتذرت حتى بعد صدور مرسوم التعيين واذاعته ، فقد أصر جمال عبد الناصر على وجهة نظره، وكان الرئيس انور السادات نفسه اول المشتركين في اقناعي بقبول المنصب ، بل انه تجشم بنفسه يومها عناء القدوم الى بيتي في قرية برقاش وقضى معي عدة ساعات — تاركا ضيوفا عليه في بيته يوم شم النسيم من سنة ١٩٧٠ — لكي يقنعني ، على اساس ان المرحلة (اشتداد حرب الاستنزاف مع جهد سياسي دولي مكثف) تقتضي ان اتولى مسؤولية وزارة الارشاد .

ولم يكن امامي غير القبول ، وتحملت المسؤولية الوزارية فعلا في تلك الظروف الدقيقة ، بل ان جمال عبد الناصر اضاف الي بعد ذلك اعمال وزير الخارجية في غياب وزيرها الاصلي السيد محمود رياض في رحلة الى البلقان .

وما اظن ان جمال عبد الناصر — والرئيس السادات معه — كان في وسعهما السماح الا لوطني موثوق فيه بهذه المهمة في تلك الظروف .

● **ان جمال عبد الناصر — وهذه حقيقة ذائعة — ائتمنني على فكره الاجتماعي والسياسي ، واكثر من ذلك تشهد وثائق رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية بانني توليت صياغة معظم مراسلاته مع كل رؤساء الدول في عصره .**

وما كان يمكن لهذه الامانة الا ان يحملها وطني موثوق فيه .

● **ان جمال عبد الناصر عهد الي بمهام سياسية عديدة راى ان صلاتي الدولية كصحفي يمكن ان تساعد على انجاحها ، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر انني قمت بالتعاون مع المستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية بالتمهيد لعودة العلاقات بين مصر وبريطانيا سنة ١٩٧٦ .**

● **ان جمال عبد الناصر اختارني رفيقا في اخطر رحلتين سريتين قام بهما ، وهما رحلته السرية الى موسكو في يوليو سنة ١٩٥٨ في اعقاب ثورة العراق ، وقد حضرت فيها عشر ساعات من المحادثات المتصلة بينه وبين خروشوف ، ثم رحلته السرية الى موسكو ايضا في يناير ١٩٧٠ ، وكان هدفها بناء حائط الصواريخ على قناة السويس وتأمين وسائل الدفاع عن عمق الجمهورية ، وقد حضرت فيها اجتماعاته مع كل القيادات السياسية السوفياتية ومجموعة من ماريشالات الاتحاد السوفياتي .**

وما كان لمثل هذه الثقة في هذه المهام الخطيرة الا ان تكون لوطني موثوق فيه .

● **ان جمال عبد الناصر عرف منظمة فتح عن طريقي ، وكنت انا الذي توليت تقديم قادتها اليه ، وظللت طوال عهده صلة الوصل بين السلطة العليا في مصر وقيادة الثورة الفلسطينية .**

وبمقتضى ذلك كله — وغيره كثير — فلقد كنت طرفا في حوار مستمر مع جمال عبد الناصر قام على الثقة وما كان ليقوم على غيرها حتى يوم رحيله حين كنت واحدا من الذين عاشوا الى جوار فراشه ذلك المشهد الحزين للرحيل !

واستأذن بعد ذلك في الانتقال الى عهد الرئيس انور السادات ، واعتقد ان سجل خدمتي العامة تحت قيادته شهادة اعتز بها من يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ الى اول فبراير ١٩٧٤ حين تركت عملي في الاهرام ، بل اظن ان هذا السجل يمتد ايضا بعد هذه الفترة :

● **لقد وقفت — فيما اظن — الى جانب الرئيس انور السادات من اجل انتقال سلمي ومامون للسلطة بعد جمال عبد الناصر ، وحين جاء اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى مصر بعد رحيل عبد الناصر ، وطلب ان يجتمع بالقيادات الوطنية ، فقد كنت احد الذين تفضل الرئيس انور السادات ودعاهم الى الاجتماع مع رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .**

● تقدمت استقالتي من وزارة الارشاد الى الرئيس السادات بتاريخ ٣ اكتوبر — غداة تشييع جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير ، وحاول الرئيس السادات — كرما منه وحسن ظن — ان يثنيني عن الاستقالة ، واتذكر انني قلت له خلال حديث طويل دار بيننا مساء اليوم نفسه في قصر العروبة الذي كان ينزل فيه وقتها :

— انني ارى صراعا كبيرا في الافق ، وهذا الصراع شقان : صراع قوة وصراع افكار — فاما صراعات القوة فانا لا احسنها لانني عزوف عن المناصب التي هي هدف صراعات القوة — واما صراعات الفكر فانا جاهز لها ولكن مكاني فيها ليس منصب الوزارة ولكن مكتب الصحفي » .

وتفضل الرئيس السادات — بعد مناقشة استمرت حتى الثانية صباحا — فاذن بقبول استقالتي على ان يؤجل موعد اعلانها الى ما بعد نتيجة الاستفتاء على رئاسته ، **واكثر من ذلك عهد الي بالاشراف على حملة الاستفتاء على رئاسته ، واعتبرت ذلك تشريفا لي .**

ثم كان ان اذن الرئيس السادات بنشر خطاب استقالتي لكي اتفرغ للكتابة ، وبالذات عن عهد عبد الناصر ، ثم اذن ايضا بنشر رده على خطاب الاستقالة ، وكان ردا كريما حافلا بمشاعر نبيلة .

● **عندما اراد الرئيس السادات تكليف الدكتور محمود فوزي بتشكيل أول وزارة في عهده فقد اختارني رسولا الى الدكتور محمود فوزي افاتحه واتولى اقناعه ، لان الدكتور فوزي كان قبلها بايام قد قدم استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ... واعتز بانني نجحت فيما كلفت به .**

● **كنت بعد ذلك واحدا من الذين وقفوا بحزم في صف الرئيس السادات ضد مراكز القوى ، وتفضل الرئيس السادات فذكر اسمي اكثر من مرة في خطابه الرسمي الهام الذي القاه بعد سقوط مراكز القوى ،** بل ان الرئيس السادات سألني ليلتها في مكتبه بقصر القبة امام عدد من القيادات السياسية وقتها عما اذا كنت مستعدا لتولي وزارة الارشاد القومي مرة اخرى ، ورجوته امام الجميع ان يأذن لي بالبقاء الى جانبه بالقلم وحده.

● **وطوال اكثر من ثلاث سنوات فاني اظن ان الرئيس السادات عهد الي بنفس الامانة التي عهد بها الي جمال عبد الناصر قبله ،** وهي امانة فكره بل وأمانة سره من خلال مهام اديتها بتوجيه منه ، اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر — مهمة التمهيد لعودة العلاقات بين مصر والمانيا الاتحادية عن طريق مقابلات اجريتها في بون مع ويلي براندت مستشار المانيا الغربية ووالتر شيل وزير خارجيتها وقتها ورئيس الجمهورية الان .

● **وربما كان اكثر ما يدعوني الى الفخر والاعتزاز ان الرئيس السادات ائتمنني على السر الكبير لحرب اكتوبر ، واظنني — بغير ادعاء — توليت اعداد بعضا من اهم واخطر وثائق هذه المعركة العظيمة . اقول هذا ولا استطرد الى اي تفصيل بعده.**

● **لكنه من سوء الحظ انني بعد حرب اكتوبر ، وفي فترة محادثات فض الاشتباك ، ابديت من الآراء كتابة ما وجد الرئيس السادات انه خطأ ، واشهد انه حاول اقناعي بعكسه، وكان علي ان اقبل راضيا قراره بتركي للاهرام ، واشهد انه** قبل هذا القرار خيرني — متفضلا وكريما — بين دخول الوزارة او العمل في ديوان رئاسة الجمهورية ، ورجوته في قبول اعتذاري ، ومع ذلك فانه ، مبالغة في فضل وكرم — اراد ابقاء الباب مفتوحا بعد خروجي من الاهرام فاصدر توجيهه بتعييني مستشارا صحفيا له ، ورجوته ملحا في اعفائي لكي اتفرغ للكتابة .

واحزنني في تلك الفترة ان الظروف باعدت بيننا لعدة اشهر.

● **ثم اسعدتني الظروف بعد ذلك بالعودة الى قرب الرئيس السادات لفترة استمرت ما بين نهاية سنة ١٩٧٤ الى صيف سنة ١٩٧٥ ، وفي هذه الفترة عدت مؤتمنا على فكره ، ولعلي اقول انني كنت أول انسان في مصر ائتمنه الرئيس السادات على قراره باعادة فتح قناة السويس بعد فشل محادثات كيسنجر في اسوان في مارس ١٩٧٥ .**

وفي هذه الفترة عرض علي الرئيس السادات عدة مناصب، بينها : منصب نائب رئيس الوزراء للاعلام — ومنصب مدير مكتب رئيس الجمهورية .

وبكل العرفان بالفضل لصاحب الفضل فانني رجوت الرئيس في اعفائي لاتفرغ للكتابة ، مع سعادتي الغامرة اذا اذن لي ان اكون في خدمته في « مكان ومكانة الصديق » ، وهذا هو نص ما طلبت .

● **وحدث بعد ذلك ان ابدى الرئيس السادات عدم رضاه عن بعض ما نشرته في كتابي « الطريق الى رمضان » ، مع اني اعتقد — ويعتقد معي معظم النقاد في العالم — ان هذا الكتاب من خير ما كتب من وجهة النظر العربية عن حرب اكتوبر — وهكذا ساءت الامور دون قصد مني ، بل على عكس كل مقاصدي ، ومهما يكن من امر الصواب والخطأ — اجتهادا بالراي في خدمة القضية الوطنية — فانهما شيء والعمالة لامريكا او لغيرها شيء اخر !**

ذلك كله معروف مشهور ، ومع ذلك فان **زوابع الخماسين** لا يحكمها عقل او قانون ... هوائية هي وقلب ولا تستطيع ان تحمل الا اكواما من التراب والرمال .

وهكذا انتقلنا من تحريف ما ينسب تاويلا الى الرئيس انور السادات — الى العودة لقصة ملفقة من اولها الى آخرها نشرتها مجلة لبنانية يعرف الناس كلهم في العالم العربي حكايتها، ويذكرون انني قلت مرة انني لا ارضى لنفسي ان اكون طرفا في خصومة معها .

والقصة الملفقة تقول اني كتبت حينما كنت مراسلا حربيا في كوريا مقالات لجريدتي « **الواشنطن بوست** » و « **النيويورك تيمس** » ، وانني اخذت اجرا عن هذه المقالات مقداره مائة الف دولار ، ولم يكن هذا الاجر في الواقع الا مجرد غطاء شاعري للجهة الحقيقية التي دفعت المبلغ للصحفيين لكي تدفعاه لي ، وهذه الجهة هي وكالة المخابرات المركزية الاميركية .

ثم تمضي القصة بعد ذلك الى ان نكيتا خروشوف واجهني بهذه الواقعة — ! — ذات مرة في موسكو ، ثم طلب الي ان اغادر موسكو فورا ، فغادرتها في اليوم التالي ، ثم اوردت المجلة حوارا ادعت انه دار بالنص بين خروشوف وبيني .

ولقد يؤذن لي ان ابدي الملاحظات التالية في الشكل :

١ — حينما نشرت هذه القصة الملفقة لاول مرة ، نسبت الى كتاب المستر « مايلز كوبلاند » بعنوان « لعبة الامم » ، والحقيقة ان مثل هذه الرواية لم ترد على الاطلاق في كتاب « لعبة الامم »،

— البقية على الصفحة ٩ —

محمد حسنين هيكل

هكذا في الأصل

مقال هيكل - تتمة

(تتمة الصفحة ٨)

مع ان هذا الكتاب في حد ذاته مؤامرة اميركية ، ثم ان كاتبه باعترافه هو نفسه موظف في وكالة المخابرات المركزية الاميركية .

٢ ـ هكذا تبقى القصة منسوبة الى المجلة اللبنانية ، والتساؤل البدهي الاول هو : اذا كان هذا الحوار قد دار ـ وهو لم يدر اطلاقا ـ بين خروشوف وبيني ، فكيف عرفت به مجلة لبنانية. لا اسمح لنفسي باية اوصاف لسياساتها او لاتجاهاتها ؟!

هذه ملاحظات عن الشكل ، وتبقى ملاحظات في الموضوع :

١ ـ لم اكتب في فترة عملي كمراسل حربي في كوريا اية مقالات للواشنطن بوست او للنيويورك تيمس .

ولقد كتبت في السبعينات ـ اي بعد ربع قرن من حرب كوريا ـ مقالين **للنيويورك تيمس** ، وكان اجري عن المقال الواحد مائة وخمسون دولارا ، اي ما يوازي ثمانين جنيها وقتها ، وقد حول اجر المقالين الى القاهرة على حسابي في البنك الاهلي .

واما **الواشنطن بوست** فلم اكتب لها مطلقا في حياتي ، ولم يجر اي تعامل مالي بيني وبينها .

ولعلي اضيف ان الجريدتين الكبيرتين **« الواشنطن بوست »** و **« نيويورك تيمس »** هما اللتان قادتا الحملة ضد وكالة المخابرات المركزية الاميركية اخيرا ، واذن فهما لم تكونا في اي وقت من الاوقات غطاء لها .

٢ ـ من الغريب ان علاقتي بنكيتا خروشوف زعيم الاتحاد السوفياتي السابق والذي تنسب اليه هذه الواقعة ـ كانت من اقوى العلاقات التي تربط ما بين صحفي لجنبي وزعيم لقوة كبـرى .

واظن ان خروشوف في فترة زعامته للاتحاد السوفياتي لم يدل بحديث لاي صحفي عربي غيري .

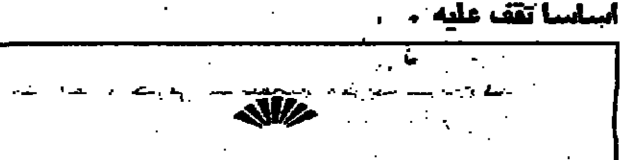
ثم حدث ان قامت صلة صداقة بين زوج ابنته « اليكسي ادجوبي » رئيس تحرير ازفستيا وبيني ، لدرجة انني فيما اظن كنت اعتبر صديقا للاسرة ضمن رابطة الصداقات التي تربط عددا من الصحفيين في العالم .

ويذكر الناس جميعا ان **« خروشوف »** دعاني الى موسكو في مايو سنة ١٩٦٤ لكي انزل ضيفا عليه في بيته في **« يالتا »** ، ثم لكي اصحبه بعد ذلك اربعة ايام في رحلة بحرية من **« يالتا »** الى **« الاسكندرية »** التي قصدها لبدء زيارته الرسمية لمصر في مناسبة الاحتفال باتمام المرحلة الاولى من السد العالي ، وكان **« خروشوف »** يريد ان يسأل في قضايا كثيرة عن مصر والعالم العربي وامورهما ويريد ان يستوضح ما يريد في ذلك بطريق غير رسمي قبل ان يضع قدمه لاول مرة على التراب العربي .

هكذا كانت دعوته لي بعد اكثر من عشر لقاءات بيننا قبل ذلـك .

وقبلت الدعوة ، ورحب جمال عبد الناصر بالفرصة ، بـل وزودني برؤوس الموضوعات التي يريدني ان امهد لها مـع **« خروشوف »** قبل بدء المحادثات في شأنها اثناء الزيارة الرسمية .

واذن شكلا وموضوعا تسقط القصة الملفقة ، ولا تجـد اساسا تقف عليه .



هل سكتت زوبعة الخماسين ... وترابها ورمالها ؟

لم تسكت ولا هدات ولا كفت عن تقلباتها البلهاء .

وقيل ـ ضمن ما قيل ـ انني واحد من الحاقدين . ولست اعرف ـ حقيقة ـ لماذا يمكن ان احقد على احد او على شيء ؟

● **هل اريد سلطة ؟**

لقد كانت المناصب امامي لو انني اردت ـ اقولها بحيـاء حقيقي ـ ولكني مضطر لقولها ، ولقد اسلفت انه حتى شهـر ابريل سنة ١٩٧٥ كان امامي منصب نائب رئيس الوزراء للاعلام ـ ثم منصب مدير مكتب رئيس الجمهورية .

ولم اعتذر تيها وتكبرا ، ولكن عن ايمان بان قلبي في مكان آخـــر .

● **هل اريد العودة للاهرام ؟**

لقد كان في وسعي ان اظل في مكاني لو انني نسيت ما كنت مقتنعا به ـ خطا او صوابا ـ وقبلت غيره ، ولكني لم افعل .

واذن فان خروجي من الاهرام كان احتمالا تحسبته وعيناي مفتوحتان ، ومن الانصاف لغيري ان اقول انني لم اوخذ غيلة او غدرا ، وانما جاءني التحذير المرة تلو المرة رقيقا ورفيقا .

ولقد اسمح لنفسي ان اضيف ـ وهذه حقيقة يعرفها كـل الذين تشرفت بالعمل معهم في الاهرام ـ انه كان في نيتي عند بلوغ سن الخمسين ان اتخلى عن كل عمل اداري وتنفيذي ، بما في ذلك رئاسة التحرير لكي اتفرغ للكتابة ، ومن حسـن الحظ ان الظروف سبقتني الى ما كنت احاول فرضه علــى نفســي .

وفوق ذلك فاني اعتقد انني اديت دوري في خدمة مهنتـي بقصارى ما اتيح لي من طاقة ، وتكفيني خدمة الاهرام ثمانية عشرة سنة اظنها كانت فترة لها مكان خاص في تاريخه الطويل، وما اظن احدا مهما فعل يستطيع ان ينزع الشواهد الحية لهذه الفتـرة .

ومن الحق ان اقول انني انظر الى اوضاع الصحافة المصرية كما هي الان واحمد الله كل صباح انني بعيد ، ومن العدل ان اقول ايضا انه لا بد ان هناك اخرون يشعرون بنفس شعوري ولكن في اتجاه عكسي ، اي انهم يحمدون الله انني بعيد ، وهذا حقهم لا اجادلهم فيه ، فلقد كان بينهم من تصور ان دوري طال باكثر مما كان ينبغي ، وان دورهم قد آن اوانه . ومع انـي اعتقد انه ليس في مقدور احد ان يحجب غيره ، فاني اقــول ببساطة : ليكن ... تفضلوا وها هو المجال فسيحا لمن يشاء كمــا يشــاء !

● **هل انا باحث عن فرصة لا اجدها ؟**

والحق انه ليس لي ان اشكو ـ فضلا عن ان احقد ـ فلدي والحمد لله من العمل ما ادعو الله ان يمكنني من القيام به ، فما بين كتبي ومقالاتي لا اجد فراغا اضيعه في العتب على الناس او على الزمان .

وليس عندي ما يدعوني الى العتب ، فان احدا لم يمنعني من الكتابة خارج مصر ، وقلتها وكتبتها اكثر من مرة ـ واكتبها واقولها الان ـ انها شهادة لانور السادات انني ابدي ما ابدي من آراء واكتب ما اكتب من اجتهادات تختلف احيانا مع الخط الرسمي ، ومع ذلك فانني اعيش في مصر تحت سلطته الكاملة وفي امان دولته ، وهذه شهادة حضارية لمصر وله شخصيا .

ومن حسن الحظ ان عملي يعطيني ما يغنيني عن سؤال احد، وهذا هو الغنى الحقيقي ... ولا اكثر !

ثم انه يريحني الى ابعد حد ان ما يعطيه عملي لي لا يقوم على استغلال احد ، وانما هو نتاج عمل بعيد عن اي محظور فيما اعتنقه من فكر اجتماعي .

ان هناك محظورا واحدا في الاشتراكية وهو استغـلال الانسان للانسان ... والعمل الفكري بطبيعته مبرأ مـن هذا الاستغـلال .

واذن فاي سبب لدي للحقد على شيء او على احد ؟!

هل سكتت زوبعة الخماسين او هدات ؟

لا سكتت ولا هدات .

قيل انني شيوعي ، وانني قلبت عميلا للاتحاد السوفياتي !

ونسي القائلون ان خلافي مع الشيوعية قديم وطويل ، ولكني لا اسمح لنفسي بالدخول في حرب صليبية ضد الشيوعية او ضد الشيوعيين .

فلقد تعلمت ان احترم عقائد الاخرين ، وان تكون خلافاتي معهم بالحوار والمناقشة ، وليس باي اسلوب اخر .

ويبدو انني موعود بالمشاكل والمتاعب .

فلقد شاءت لي المقادير ان اتصدى للاتحاد السوفياتي في ذروة نفوذه في مصر بعد رحيل جمال عبد الناصر .

ثم شاءت لي المقادير ان اتصدى للسياسة الاميركية فـي بداية هجمتها الاخيرة من اجل العودة الى النفوذ في المنطقة.

وفي وقت من الاوقات طلب « نيكولاي بادجورني » رئيس الدولة في الاتحاد السوفياتي اخراجي من الاهرام ... وكان الذي ابلغني بذلك هو الرئيس انور السادات شخصيا .

وفي وقت من الاوقات طلـب الدكتور « هنري كيسنجر » اخراجي من الاهرام ، وقد وردت هذه القصة في مصدرين هما كتاب ادوارد شيهان المشهور عن « مفاوضات كيسنجر فـي الشرق الاوسط » ، وفي دراسة الاستاذ « برلموتر » عن « ادارة هنري كيسنجر لازمة الشرق الاوسط » في عدد مجلة السياسة الخارجية الصادر في شهر سبتمبر ١٩٧٥ .

هل سكتت زوبعة الخماسين او هدات ؟

لم تسكت ... ولا هدات ... ولا كفت عن تقلباتهـــا البلهـــاء .

وقيل ـ ولن يكون آخر ما يقال ـ ان الناشرين الذين اتعامل معهم هم في الواقع غطاء لليبيا وللعقيد القذافي .

والدعوى وراء ذلك ان ما يدفع الي كثير ، وان ما اكتبه لا يساوي ، واذن ففي الامر خدعة !

ولعلي ان استأذن في ابداء الملاحظات التالية :

١ ـ ان لي في العالم العربي ناشرا واحـدا وهو « دار الصياد » ، وقد بدأ تعاملـي معها ـ وعلى نفـس الاسس والشروط ـ من قبل ان يسمع احد بالعقيد القذافي او بليبيـا الثـورة .

٢ ـ انني تعاملت في العالم الخارجي مع اثنين من الناشرين لا ثالث لهما ، وهما دار « الصنداي تلجراف » في لندن ، ودار « الصنداي تيمس » في لندن ايضا ، وكلاهما اكبر من ان يكون غطاء لاحد ، ثم ان كلاهما من اكثر دور النشر عداء للعقيـد القذافي ولليبيا الثورة .

٣ ـ ان ما اكتبه ـ وهو لا يساوي طبقا لآراء القائلين في القاهرة ـ يترجم الى معظم لغات العالم ، وبالتحديد الـى خمسة وعشرين لغة .

وربما سمحت لنفسي ـ دون تواضع او استعلاء ـ ان **اقول ان الصنداي تلجراف نشرت ثمان حلقات مسلسلة على مدى شهرين من كتابي « وثائق القاهرة » ، وهي سابقة لم تحدث في الصحافة البريطانية كلها الا في مذكرات « ونستون تشرشل » عن الحرب العالمية الثانية .**

٤ ـ ان حصيلة ما اكتبه في الخارج يجري تحويلها بمقتضى عقودي الرسمية مع الناشرين الى مصر ، لاني لا اعرف لنفسي وطنا غيرها ، ولا حياة بعيدة عنها ، ولا قبرا في غير ترابها ، وذلك قلته اكثر من مرة واقوله .

٥ ـ ان الدولة المصرية بكل اجهزتها تعرف يقينا انني منذ تركت عملي في الاهرام لم ازر ليبيا ، ولم اتصل باحد فيها ، ولكني ببساطة ارفض ان اكون واحدا من الشتامين الذيـن يرمون نظاما من الانظمة بالعمالة يوما ، ثم يضعونه على قمة الوطنية في اليوم التالي ... اعني انني لست مهتما بالمناورات في العالم العربي ، وانما انا واحد من المهتمين بسياساته واستراتيجياته .

وببساطة اكثر فاني لا اريد ـ ولا يرضى لي احد ـ ان اكون ريحا في زوبعة خماسين هوائية وقلب لا تستطيع ان تحمل غير اكوام من التراب والرمال !

ماذا بقي ؟

وماذا اقول ؟

هل اقول اننا يجب ان نغير قواعـد تعاملنا مـع الآراء والاجتهادات ؟

هل اقول اننا يجب ان نتعلم مناقشة آراء الناس دون ان نتجاوز ذلك الى تجريح اشخاصهم ؟

ولكن ما فائدة مثل هذا القول ؟ وما جدواه ؟

اننا نستطيع ان نطبق ما نرتضيه من القواعد على انفسنا ، ولكننا لا نستطيع فرضه على الاخرين ؟

ومع ذلك : **فاني افضل ان اكون واحدا من القادرين علـى تحمل كل الاكاذيب ، خيرا من ان اكون واحدا من العاجزين عن تحمل بعض الحقائق !!**

محمد حسنين هيكل

ملحوظة : اعتذر من صميم قلبي عن هذا الحديث وطابعه الشخصي ... ولكن عذري انه لم يكن لدي سبيل اخر امام **زوابع الخماسين !**

الاتحاد العمالي ـ تتمة

امضائه .

ويتولى هذا الفريق بعض رؤساء الاتحادات المقربين من السيد خوري ومن خصومه داخل الاتحاد في آن واحد، الامر الذي يدعوهم الى التفاؤل علـى صعيد التوفيق في مهمتهم .

ويقول اعضاء هذا الفريق بانهـم على تفهم كامل للاسباب والمعطيات التي دعت عددا من الاتحادات الـى المطالبة باجراء الانتخابات في المرحلة الراهنة ، كما وانهـم يتفهمون موقف الفريق المعارض لهـذه الانتخابـات ويعتبرون ان الفريقين على صواب .

ويوضح اعضاء هذا الفريق موقفهم وتصورهم : ان الداعين الى الانتخابات يرون ان الاتحاد في بنيته الراهنـة اعجز من ان يتحمل المهام المستجـدة المطلوبة منه في المرحلة الراهنـة ، مرحلة بعد الاحداث الاخيرة ، ومـا افرزته هذه الاحداث من معـادلات اجتماعية جديدة ناجمة عن قضايا اجور ايام التعطيل القسري اولا واستفحال موجة الغلاء ثانية وديمومة العمـال وعندها من القضايا العمالية الطارئة .

ويضيف هؤلاء : ان الاساس الذي انطلق منه الفريق المؤيد للانتخابات في دعوتهم هذه كان سليما ، الا ان الفريق المعارض راى ان لهذه الدعوة جوانب اخرى تتعلق اولا بالاطاحة بالسيـد غبريال خوري لامور عدة باتت معروفة من الجميع ، وابرزها الخلاف القائـم بين خوري من جهة ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتـور رضا وحيد من جهة اخرى وما رافق هذا الخلاف من حملات متبادلة بين كل منهما . وقد امتـد هذا الخلاف الـى داخل الاتحاد العمالي ، فوقف انصار الدكتور وحيد ضـد السيد خوري ، وبالعكس كان موقف انصار رئيـس الاتحاد العمالي ، ومن هنا كانـت الدعوة لاجراء انتخابات الرئاسة بهدف ابعاد خوري عنها واستبداله بمن هو اكثر موالاة لمدير عام الضمان .

ويتابع الفريق المحايد قائلا : الا ان الداعين للانتخابات ينفون نفيا باتا مثل هذا الادعاء ويعتبرونه محاولة مـن الفريق الاخر لتمييع هدف الدعـوة للانتخابات ، الا وهو تطوير وتحديـث الاتحاد ، بغية الابقاء على خوري في سدة الرئاسة ، وتمكينه من كسـب الوقت ليس الا .

ويتابع الفريق الوسيط قائلا : كما ان الفريق المعارض يرى ان البحث في الانتخابات اليوم من شانه اضعـاف اهتمامات الاتحاد نحو معالجة القضايا العمالية الراهنة وهذا ما يعتبر مضرا بالمصلحة العمالية ، اذ انه مـن المفروض ان تحول طاقات الاتحـاد واهتماماتها لمعالجة هذه الامور اولا ومن ثم يأتي الوقت الذي تبحث فيـه الانتخابات ، في ظروف اكثر ملائمة .

هـل يكون بشارة ؟

كما ان الفريق المعارض يرى انه ليس من الجائز اقصاء السيد خوري عن الرئاسة ، في مثل هذه السهولـة وهو الذي لازم الاتحاد العمالي العام، منذ ولادته وقام باعمال كبيرة علـى صعيد خدمة الطبقة العاملة .

ويرى الفريق المحايد في الموقـف الاخير للفريق المعارض للانتخابات بانه يهدف الى حفظ « ماء وجه » السيـد خوري عن طريق منحـه الوقـت الكافي لمجابهة خصومه اذا ما أصر على خوض الانتخابات شخصيا ، وفي حال عزوفه عن ذلك فانه سيحتاج مثل هذا الوقت لتأمين الخلف الذي يمكنه ضمان الفوز ، وذلك من ضمن مؤيديه ، او حتى اذا اضطره الامر استمال باحد منافسيه الرئيسيين بشارة او صقر ، ليكون مرشح رئاسة الاتحاد ، باسم خوري ومؤيديه .

ويختم الفريق الوسيط بالقول : ان جهود الفريق ستوجه في سبيل توحيد الاراء حول معركة الرئاسة وبالتالي الخروج بمرشح اجماع يضمن وحـدة الاتحاد وتكاتف اعضائه .

وبعد ... يطرح السؤال التالي : هل تجري معركة رئاسـة الاتحـاد العمالي العام ، ولمن ستكـون الغلبة على هذا الصعيد ، للفريق المعارض ام للفريق المؤيد ؟ وهل يستطيـع الاتحاد العمالي العام تخطي هـذه المحنة ويخرج منها معافى سالمـا ، محافظا على وحدته النقابية ؟.

واخيرا من سيفـوز في المعركة ، خوري ، صقر ، بشارة ؟ أم سيتمكن الاتحاد من الاتفاق على مرشح اجماع يرضي جميع الاطراف لما فيه مصلحة الطبقة العاملة والمصلحة العامة ؟

الاستيراد ـ تتمة

بـ ١٠٠ مليون راس وهي تبـاع بارخص الاسعار ، توقف استيـراد لبنان منه في فترة اغلاق قناةالسويس، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ للتكاليـف الباهظة .

وبعد فتح القناة عام ١٩٧٥ وضعت الحكومة السودانية بعض القيـود على تصدير المواشي حتى لا يحدث نقص استهلاكي داخل البلاد . وهذا الاجراء ايضا اتبعته تركيا مؤخرا لاضطرارهـا الى مواجهة ارتفاع داخلي في اسعار اللحوم في هذا الظرف ، يضاف الى ذلك صعوبة التنقل داخل تركيا فـي فصل الشتاء لتراكم الثلوج .

وعلامات الاستفهام التي سيطـرت على هامش اجواء المسؤولين عن ازمة اللحوم وابعادها ، اكثـر بكثير مـن النقاط التي وضعت فوق حـــروف القرارات التي اتخذت للحد من هـذه الازمة ، والخطوات التي اعلنت عنهـا وزارة الاقتصاد او مكتب الانتـاج الحيواني او بلدية طرابلس ، دون مراقبة تنفيذها ، او اكتشاف المخرج الطويل والثابت للازمة .

وفي راي طبيب المسلخ البيطـري الدكتور كمال عدرة ، ان المشكلـة تعود لاعتماد البلاد على الاستيراد ، وفقدان التخطيط للاستيراد فتركـت التجار يستوردون الماشية وفق مصالحهم المادية، وليس حسب احتياجات السوق.

واضاف : ان اقدام بعض القصابين في القرى على ذبح الخراف الصغيرة بعمر ثلاثة او اربعة اشهر ، عوض ان تبقى لتسمن بشكل مطلوب في حدود السنة ، مما ادى الى نقص الانتاج المحلي . كما وان اغلب تجار الماشية في البلاد يعتمدون على تهريب الماشية من البلدان المجاورة ، حيث يؤدي هذا الى مصاريف باهظة يدفعها المستهلك من جراء زيادة الاسعار .

وتساءل الدكتور عدرة عن الاسبـاب التي تحول دون قيام مكتـب الانتـاج الحيواني ، باستيراد الماشية علـى حسابه، اسوة بمكتب الحبوب والشمندر السكري ، وحيث بذلك يستورد الكمية المطلوبة للبلاد ، وعلى ضوئها يتـم التعاقد مع البلدان المصدرة للحـوم ، ويمنع تحكم التاجر في الاسـواق الاستهلاكية ..

وطالب بضرورة تعميم المسالخ في المدن والقرى ، من اجل المراقبة الصحيـة وحفاظا على صحة المواطنين .

ودعا وزارة الزراعة الى اعـادة تجهيز المحجر الصحي البيطري فـي طرابلس ، بعد ان تعرضت محتوياته كافة للسرقة خلال الحوادث ،والاستفادة منه حسب الخطة الموضوعة للحد من ارتفاع اسعار اللحوم .

ويضيف : المشكلة اذن لا يحلهـا الاستيراد وحده .. ومهما كانت كمية اللحوم مستوردة ، فالاستهلاك سيزيد باستمرار ، ولا بد ان يقوم مكتب الانتاج الحيواني ، وهو الادارة المسؤولـة مباشرة عن قضايا اللحوم ، بالعمل على زيادة الانتاج المحلي .

أتوسترادات لبنان ـ تتمة

فيما لو قررت متابعة العمل والتنفيذ .

فاذا اصرت الحكومة على فسخ عقود هذه الاشغال ، فسيترتب عليها دفع عشرة فـي المئة من اصل قيم العقود ، اي نحو ١٤ مليون ليرة ، يضاف اليها ثمن المعدات والالات مـن المتعهدين ، او ما تبقى من هذه المعـدات والالات بعد الاحداث ، وهي تساوي نصف هذا المبلغ تقريبا . فضلا عن تلف الاشغـال المنفذة جزئيا من قبل المتعهدين كالجسـور والقنوات (جسر الناعمة تداعى وانهار) الى فارق الاسعار بالتلزيمات الجديدة ، كـل هذه الموجبات توازي نسبيا قيمة فروق الاسعار التي تترتب على الدولة ، فيما لو وافقت علـى متابعة الاشغال،وهذه الفروق يقدرها المتعهدون بنحو ٥٠ مليون ليرة .

العرض يتجدد

وانطلاقا من هذه المعطيات جدد المتعهـدون عرضهم لوزير الاشغال ، الاسبوع الماضي ، بتغطية حصة الدولة من اكلاف هذه المشاريـع عن طريق التمويل الذاتي ، من زاوية ان تنفيذ هذه المشاريع لا بد سينعكس ايجابيا على وضع الاسعار في البلاد ، لان وجود الاوتوستراد ، يوفر استهلاك البنزين وقطع غيار السيارات ويسهل نشاط مرفاي صيـدا وطـرابلس ، ويخفف من اكلاف النقل العام والخاص ونقـل المحاصيل الزراعية . وهذه الميزات تؤثر ، بشكل مباشر ، على مجمل الاقتصاد اللبناني . فضلا عن الابعاد السياسيـة للموضـوع ، فتقريب المسافات يقرب بين القلوب ، ويؤلف بينهـا .

اما فارق الاسعار فقد عزاه المتعهدون الى ارتفاع اسعار المواد الاولية مـن ترابـة ومحروقات وقطع غيار للاليات والجرافـات ، والديناميت واجرة اليد العاملة التي ارتفعت بالنسبة للعامل العادي من ١٢ ليرة لعـام ١٩٧٤ الى ٢٥ ليرة في الوقت الحاضر .

وقد زكى المتعهدون عروضهم واقتراحـاتهم هذه ، بالاتصال ، مع الشركات الالمـانية المشاركة معهم في هذه المشاريع ، خاصة وان لهذه الشركات كلمة مسموعة لدى ادارة البنك الدولي .

وهذا ما يؤكده ، وصول بعثة البنك الدولي الى بيروت للمرة الثانية ، والمقترحات التـي قدمتها الى مجلس الانماء والاعمار والى وزارة الاشغال بشأن اشغال الاوتوسترادات التـي تعهد لبنك لدولي في تمويلها ، مع التنكر على ان اقساط القرض القديم ومداه ٢٠ سنة ، تبدأ بالاستحقاق ، اعتبارا من شهر ايلـول المقبـل .

وطبيعي ان الحكومة جاهلة لهذه المعطيات، ولمحاسن اكمال مشاريـع الاوتوسترادات ، لكنها لا تزال صامتة ، وهم ينتظرون ، علـى اساس ان « الصمت زين والسكوت سلامة » .. في الوقت الحاضر على الاقل .

فهي تعتبر ، ان من حق المتعهدين الالحاح لاكمال اشغالهم وتشغيل الاتهم وعمالهم ، ومن حق السائقين التضامن معهم في اطار المصلحة المشتركة التي تشمل غيرهم كثيرين من اهالي الجنوب والشمال ، لكنها ، اي الحكومة ، تحرص على ان تعطي نفسها حق التفكير قبـل التقرير .. لانها لا تستطيع ان تصرف ما في الجيب ، على امل ان ياتي ما في الغيب ، ولا تستطيع ابدال درجات السلم ، سلم الاوليات، ما لم تطمئن الى وقوفها على ارضية ماليـة قوية ، « اسمنتها » القروض ، وحديدهـا المساعدات .

والكل يقف على محطة الانتظار : المتعهدون ينتظرون الحكومة ، والحكومة تنتظر المساعدات .. والمواطن ينتظر الاثنين معا ..

ع . ح

١٦ مليون ليرة ـ تتمة

الاخذ بعين الاعتبار الزيادة المطردة في قطيع الابقار الحلوب .

(٦) زيادة كمية اللحوم :

ـ أ ـ ذكور العجول السنوية : ١٠٠٠٠ عجل سنويا .

ـ ب ـ الاناث المسنة بمعـدل ٥٠٠٠ سنويا بما يدفع الى الاقتراب من ٦٠ ٪ من الاستهلاك اللبناني السنوي من لحوم الابقار .

لقد تفادينا تقييم نتائج المشروع بالارقـام تحاشيا للاخطاء ، سيما وان الزراعة بما تنطوي عليه مـن علاقـة مـع البيولوجيـا وتعقيداتها ، لا تخضع للجدولة ، وغالبا ما تخدع احق « الحسابين » ... ولكن حسب النقاط المثارة انها تلقي الضوء حول ايجابية هذه النتائج ، واهمية حجمها بالنسبة للاقتصاد الزراعي وللمجتمع الريفي ، وعودة الازدهار الى ربوع لبنان .

بشير الجميل ـ تتمة

قبلنا بكل انواع الذل ، وبكل التنازلات. انقاذا للبلد ، وتجنبا لويلات اكبـر واعظم . ولكن التنازلات ، كانت تؤدي الى وضع اصعب .

فقـد ارادوا ان يبطلسوا رئـيس الجمهورية فقبلنا ، ارادوا ان يأتي رئيس جمهورية يوحي الثقـة للجميع فقبلنا ، طلبوا منا حكومات بلا لـون ولا طعمة قبلنا ، ولا زالت الطلبـات تنهال علينا .

مراسيـم تربويـة ، ومعـادلات شهادات . المبتغى منها اولا تساوي وضع الذي سافر الى باريس ووضع الذي كان في الخندق ، هذه المساواة نحن نرفضها .

ثانيا : نحن رفضنا مرسوم المعادلات لان ٤٣ الف تلميذ درسوا في بلـدان تعرفونها ، وحصلوا علـى شهادات تعرفونها ، يريدون مساواتهم ايضـا بالشهادات اللبنانية .

لهذه الاسباب رفضنـا مرســوم المعادلات .

يجب مراعاة اوضاع جديدة

وقال : نحن مستعدون أن نلجا الى كل الوسائل التي تجنبنا شهداء جددا ودمارا جديدا . واذا كنـا نقول هذا الكلام ، فليس لاننا فوضويون ، بل لنلفت نظر الذين كانوا غائبين لمـدة سنتين ، ان ليس لهم الحق في اعادة العبر والتجارب السابقة ، فاذا كان اختبارهم يتوقف عند ١٣ نيســان ، فليتوقفوا عند ١٣ نيسان ويتركونـا نكمل المسيرة . فهناك اوضاع جديـدة تبدلت واوضاع جديدة تولدت ، والذي لا يريد ان ياخذها بالاعتبار ، والذي لا يريد ان يتعلم منها ، فانه بذلك يحرق نفسه ويسير نحو الهلاك .

مرات عديدة قلنا ، الحرب اللبنانية انتهت ، ولكن الثورة اللبنانية لم تبدأ بعد ، فنحن مسؤولون عن كل كلمـة نقولها ، ولسنا مستعديـن بعد كـل التجارب ان نعود الى وضع لا غالب ولا مغلوب . وان نعود ونبحث عن اشخاص لم يكونوا موجودين ، لان الفريـق اللبناني الاخر لا يقبل .

الفريق اللبناني الاخر ، جـزء لا يتجزأ من هذا البلد . الفريق اللبناني الاخر لبناني مثل ما نحن لبنانيين . نحن نطلب منه عندمـا يريد ان يتساوى معنا في الحقوق والواجبات ، يجب ان يدرك انه وقع في صفوفنا ٢٥٠٠٠ شهيد.

نحن نريد ان نتحاور مع الذي حارب في سبيل لبنان ، وليس مـع الـذي انتظر حتى يرى كيف تميل الدفة . ولولا تذنونا في البحر ، لما كان احد سأل عنا ، ولكن عندمـا صمدنا ، صار الاخرون يطلبون ولاءهم بلبنان الواحد لا اللبنانيين .

لبنان الضحك على الذقون

سنة ١٩٤٥ سمعنا نفس الكلام ، لا غالب ولا مغلوب ، لبنان الواحد ذو الوجه العربي ، وكذلك سنـة ١٩٥٨ احلام عروبته ، وعدنا الى لبنـان الواحد ، لبنان الشيخ والخوري اللذين يتباوسان ، لبنان الضحـك علـى الذقون .

لسنا مستعدين ان نعيد تجربـة بوادر فشلها ظاهر ، باتفاق تختلف على تفسيره .

لسنا مهووسيـن ، ولا نزايد . شهداؤنا يطلبون ان نكون اوفياء لهم . ليس مطلوبا منا ان نقول مـا قلنا ، فنحن قادرون ، ان نقول ما نشاء ، قادرون ان نلقي محاضرات ، عـن المركزية واللامركزية ، عن الفدرالية ، والاتحاد الفدرالي ، عـن الدستور المصري ، وغير المصري ، عن الدولة المركبة او غير المركبة . هذه الامـور تخطاها الزمن ، لا فرق لدينا ان تكون الدولة مركزية او لا مركزية ، لان هناك اشياء اخطر وادق ، هناك كيـان لبناني مطروح على بساط البحث .

وختم الجميل قائلا : لبنان وطن حضارة منذ ٦ الاف سنة ، نعمل كل جهدنا لتخلق لبنان الذي نريد ، لبنان بحاجة لتضافر جهود كل ابنائه ، ساعدونا لكي يكون لبنان . ويبقى لبنان .

الرياضة



في المرمى

● ـــ الواقع .
المخيف !

الكلمة ، في كل مكان ، باستثناء لبنان ، لها مفعول السحر وقــوة القنبلة اذا كانت صادقة وهادئــه وهادفة .

والكلمة ، حافظت على محتواها ومعناها وابعادها ، في كل مكان الا في لبنان !

والكلمة ، هناك ، بقيت فــوق ولم تنزل الى تحت !

بقيت فوق الخلق . فوق المنعنات فوق الطائفية . فوق الحزبيات . وفوق الشانتاج .

وهنا .. نزلت الى تحــت ولا لزوم للتسميات .

بالكلمة الصادقة تطير حكومــة ، فكيف باتحاد .مقصر واخر « معتر » وثالث تاجر !

وبالكلمة الصادقة يتبدل الحــال وتتعدل الاحوال ويطمئن البال .

وبالكلمة الهادفة ينتصر الحــق وتبان الحقيقة وتصان الحقوق .

وللكلمات مفعول اقوى واعمــق وابعد ، وليس هنا مجال الحصر او التعداد .

القصد ، من الكلمة ، انهــا هنا فقدت معناها ومبناها وابعادها وقوتها .

فمئات الكلمات لا ترد اتحــادا الى صوابه او تبعده عن الاندفاع في طريق الخطيئة .

والوف الكلمات لا تعني شيئــا بالنسبة لهيئة مستهترة وجمعيــة فاجرة واخرى تعيش من اجل العيش وحده !

ومئات الالوف مــن الكلمات لا تثير مدربا فاشلا فيعتزل وثانــي جاهلا فينزوي وثالثا طائفيا فيبتعد .

وملايين الكلمات لا تحرك ضمير حكم مسترلم واخر امي وثالث جبان .

وكل الكلمات لا تؤثر في ضميــر لاعب مشاغب واخر مشاكس وثالث بلا اخلاق !

ولكن ،

تبقى فئة نادرة تتمسك بالكلمة ، ترفض ان تتخلى عنها ، لانها بالنسبة لها ، تستمر تعطي مفعول السحر وقوة القنبلة وعذوبة الحب كله !

ف . خ .

ارجاء مباراة الصفاء والطريق الجديدة الى الثلاثاء

ارجئت مباراة كرة القدم التــي كانت مقررة امس علــى ملعــب الصفاء بــين الصفــاء ومنتخــب الطريق الجديدة الى بعد ظهر غد الثلاثاء .

الطرابلسي يسجل مجموعة تقل عن مجموعته السابقة برفع الاثقال بـ ٤٥ كلغ

كشفت بطولة لبنان العامة برفـــع الاثقال التي نظمها اتحاد اللعبة فــي مقر نادي الصحة والقوة عن ١٨ رقماقياسيا للبنان وبيروت والفتيان والمناطق.

ولكن اهم من هذه الارقام هو اخفاق رباع لبنان العالمي محمد الطرابلســي في تحقيق ارقامه وتسجيله مجموعـــة تقل عن مجموعته السابقـــة بـــ ٤٥ كيلو غراما !!

وفيما يلي النتائج الفنية :

● الذبابة : عبد المولى شهــاب ــ الصحة ١٦٥ كلغ . منذر المصري ــ الزهرة ١٦٠ .

● الديك : محمد بيضون ــ الفتوة ١٢٧،٥ . عبد الكريم حياني ــ الزهرة ١٣٥ .

● الخفيف : عبد اللطيف كنجو اغا ــ الزهرة ٢٢٥ . عدنان الطرابلسي ــ الصحة ٢١٧،٥ . فايــز ادريس ــ الصحة ١٩٠ .

● المتوسط : محمد الطرابلسي ــ الصحة ٢٨٠ (مجموعته السابقـــة ٣٢٥) . محمد علي محمد ــ الصحة ١٨٠ .

● خفيف الثقيل : شريف بنوت ــ الصحة ٢٤٥ . زياد داعوق ــ الصحة ١٩٠ .

● متوسط الثقيل : محمد حمود ــ الصحة ٢٦٥ . محمد جليلاتي ــ الصحة ٢٥٧،٥ .

● تحت الثقيل : رائف فتونــي ــ الصحة ٢٧٥ .

● الثقيل : علي ناصر ــ الصحة ٢٠٠ .

● فوق الثقيل : حسن مقــدم ــ الصحة ٢٦٢،٥ كلغ .

□□ ترتيب الاندية : الصحة والقوة ٦٦ نقطة زهرة الشباب طرابلس ١٩ الفتوة الغبيري ٦ نقاط .

وتجدر الاشارة الى ان نــــادي الصحة والقوة يفوز بالبطولة للمـــرة الثالثة عشرة .

□□ الحكام : محمد القيســي ، عبد الرحمن شومان ، محمد ومنـــير عليوان ، عدنان مكي ، سعدالله سعد .

كرة

●● « ويلي كارلين » لعب لسبعة اندية انكليزية. في بطولات مختلفة وهذه الاندية هــــي : ليفربول ، هاليفاكس ، كارليسل ، شيفيلد يونايتد ، دربــي ، ليستر ونوتس كاونتي .

●● يبدو ان سوء طالع « تيري دولان » على الفرق التي لعب لها سيء جدا ، فحين لعب لفريق « بــرد ورد بارك افنيو » خسر جميع مباريات البطولة ، ولما انتقل منه الى « هدرسفيلد » لحقه الهبــوط الــى الدرجة الثالثة بعد ان كان يتمتع بامتيازات طيبة في مصاف اندية الدرجة الاولى .

●● ليس من السهل احراز اربعة اهداف بواسطة لاعب واحد في مباراة عالمية ، ولكن جيمــي غريفــز استطاع ان يسجل بمفرده اربعة اهداف لانكلترا في شباك فريق النرويج عام ١٩٦٦ .

●● اعتبرت الكرة التي تدخل المرمى من ضربــة ركنية هدفا صحيحا في سنة ١٩٢٤ .

●● « استون فيلا » حاز على كاس انكلترا لاول مرة عام ١٩٦١ حين فاز على فريق روترهام ٣ ــ ٢ .

●● سمح لحراس المرمى باستعمال قبضات ايديهم في التقاط الكرة داخل منطقة الخبراء عام ١٩١٢ .

●● استحدثت ضربة الخبراء في الموسم الكروي ١٨٩١ ــ ١٨٩٢ ، خلال مباريات كاس ايرلندا .

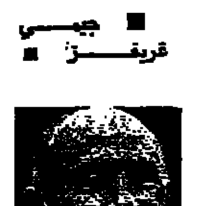
●● هداف فرنسا « جوست فونتين » سجل ١٣ هدفا اثناء مباريات كاس العالم سنة ١٩٥٨ .

●● سجلت فرنسا انتصارا كبيرا ٦ ــ ٣ على فرق المانيا الغربية في بطولة العالم سنة ١٩٥٨ ، سجل منها لاعب فرنسا الكبير « فونتين » اربعة اهداف .. فقــط .

●● « بيل ريدينغ » مدرب فريـــق « بولتون » الانكليزي لم ينقطع هاتفه عن الرنين طيلة الشهـــر الذي سرت خلاله الشائعات حول عزم مجلس ادارة « بولتون » على بيع نجم انكلترا الكبير « فرنسيس لي » الامر الذي حول « ريدينغ » حينها الى أشهر شخصية كروية في انكلترا .

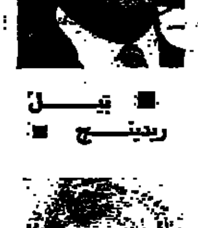


■ جيمــي غريفــز ■






■ بيــل ريدينــغ ■









■ فــرنسيس لي ■

كتب فكتور حداد :

عدنا من اسبانيا وفي جعبتنا الاهداف الثلاثة التي حددناها لانفسنا خدمة لهذا البلد الجريح .

□ اردنا اولا ان يرفرف علم لبنان في سماء اسبانيا بين مجموعة من كبريات الدول اثناء الدورة التاسعة والعشرين لبطولة العالم المدرسية بكــرات السلــة والطائرة والقدم .

□ انطلقنا من الصفر وكانت لنا ميزانية كافية كي نتمثل بثلاثين رياضيا الى جانب اثنين من الاداريــين واثنين من المدربين .

□ ثانيا اردنا ان ننطلق الى عالم طفت عليـــه الدعايات الخبيثة فجعلته يحسبنا قوما من البرابرة . فكنا مجموعة شدت اليها الانظار فامتلأت اعجابــا واحتراما .

□ ثالثا ، اردنا ان نعلق على صدر شبابنا بضع ميداليات ننتزعها من بلدان عايشت الرياضة منــــذ كانت الرياضة فكرست لها اضخم الميزانيات ورعتها كونها حجر اساس في بناء المجتمع المتطور .

□ هكذا انتصرنا على انفسنا وحملنا النصر لوطننا. بعد اشهر طوال تقاذفتنا خلالها امواج اليأس امــام صندوق فرغ من السيولة وضاق بالارادة والعنـــاد ، تحرك الضمير الحي في بلد الهمم واخذت ميزانيــــة الرحلة تسابق الايام التي تفصلنا عن موعد الدورة .

اتت الساعة وكنا جميعا على متن الطائرة باتجاه مدريد .

□ نزلنا ضيوفا على معهد مون لاسال في عاصمـــة اسبانيا فكنا الضيف المفاجأة . كانت حرارة استقبالهم على الطريقة القروية القديمة : استلقينا على عشرات الفرش سكبتها حيطان ارتمة . هرب النعاس مــن اعيننا وفضلنا نرقب الصباح لمتابعة المسير . مسافة ٦٣٠ كلم قطعناها بالبوسطة التي ارجحتنا ثلاثة عشرة ساعة حتى بلغنا « هويلفا » وكان الليل قد انتصف . كم حاول التعب ان يتسرب الى كل فرد منا وكنـــا نقاومه بالاغاني اللبنانية لنستمد منها القوة والصمود.

□ في اليوم التالي حضرنا حفلة افتتاح الدورة وكان لقاؤنا الاول مع احترام الجماهير . كنا مثال الانضباط وفتنة الانظار بهندام الوانه من علم لبنــــان وخضرة ارزه الخالد .

□ شاء سوء الطالع ان يكون لقاؤنا الاول وفي ذات النهار مع العمالقة الاسبان الذين ترتفع هاماتهم الى ما فوق المترين . بالاضافة الى هذا الخصم الجبار كان تعب الرحلة فعل البعض من فعله فسجلنا اولى خسارة من خسائرنا القليلة كما واننا رفعنا عن ارض الملعب عدة مجاريح من رياضيينا المرموقين .

□ تعاقبت اللقاءات وتلاحقت الانتصارات يتخللهـــا بعض الخسائر الا اننا احرزنا في لعبة الكرة الطائرة الميدالية الفضية تاركين وراءنا فرنسا وبلجيكا وايطاليا والنمسا وبريطانيا وغيرها . كذلك احــرز صغارنـــا الميدالية الفضية ايضا في لعبة كرة السلة وراء فريق اسبانيا . اما كبار لاعبينا فكان نصيبهم المرتبة الرابعة رغم توقف خيرة رياضيينا بسبب الاصابات الجسديـــة التي لحقت بهم من المباراة الاولى : انطوان عـــون كسر يديه الاثنتين على ارض الملعب ، ضومط ابو شديد كسر رجله ، داني حداد اصابه فكش في يده ، خليل عواد فكش كاحله .

□ هكذا عادوا الى وطنهم حاملين كــأس الدورة للروح الرياضية ، حملوه بكل جدارة وبدون منـــازع وكانت اكف الحضور تشارك المشرفين حق الاختيار .

النتائج الكاملة لبطولة العالم المدرسية

● الكرة الطائرة : ١ اسبانيا ٢ لبنان ٣ بلجيكا ٤ فرنسا .

● كرة السلة فئة أ : ١ اسبانيــــا ٢ فرنسا ٣ بلجيكا ٤ لبنان .

■ الفريق اللبناني لكرة السلة الذي حل في المرتبة الثانية ويبدو الى اليمين فكتور حداد امين سر البعثة والى اقصى اليسار المدرب شوقي صفير ■

● الفئة ب : ١ اسبانيا ٢ لبنان ٣ فرنسا ٤ مالطا.

● كاس الروح الرياضية : الجائزة الاولى لبنان الثاني انكلترا الثالث مالطا .

وتجدر الاشارة الى ان بطولة العالم المدرسيـــة للالعاب الفردية اي العاب القوى ، السباحـــة ، الشيش وكرة الطاولة ستقام في فرنسا في نهاية تموز ١٩٧٧ .

« غلادباخ » لا يزال في الطليعة

ما يزال فريــق « مونشنغلادباخ » يتصدر بطولة المانيا الغربية بكرة القدم برصيد ٤٠ نقطـــة يليه « انتراخت » ٣٩ ثم « شالكه » ٣٧ نقطة .

فوز فرنسا على سويسرا

سجل منتخــب فرنسا لكــرة القدم انتصــارا كبــيرا بفوزه أمس علـــى منتخب سويســرا وديا باربع اصابات لصفر في جنيف .

دعوة لجنة المنتخبات لدرس اوضاع اللاعبين

يجري الامــين العام لاتحاد كــرة القدم اتصالاته مع لجنة المنتخبات لعقد جلسة ، في بحــر الاسبوع الحالي ، لدرس واقع الاندية ونشاطها الى جانب وضــع اللاعبــين تمهيــدا لتسميـــة اسمــاء لاعبـــي المنتخــب الوطنــي ومنتخب الناشئين .

الجيش السوري والزمالك المصري بكرة القدم

يتقابل في الساعة السابعة من مساء ٣٠ الجاري على ملعب العباسيين في دمشق بكرة القــدم فريــق الجيش السوري مع فريق الزمالك المصري .

نتائج مباريات الكرة على ملعب النجمة

جرت امس الاحد على ملعب النجمة في المنارة ثلاث مباريات ودية بكــرة القدم اسفرت عن تعادل امل النجمة مع الاتحاد خندق الغميق ١ ــ ١ . سجل للاتحاد محمد مقلد وللنجمة باسم شهاب واضاع عبد الكريم غلاييني ضربة جزاء للنجمة .

وفاز في المباراة الثانية قمر النجمة على احباب رأس بيـروت ٥ ــ ٢ واشبال الاتحاد علـــى اشبال امـــل النجمة ١ ــ صفر .

جلسة عادية لاتحاد الكرة

من المنتظر ان تعقد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ، جلسة عادية في اواخر الاسبوع الحالـــي تدرس خلالها الوضع العام وامكانية اعطاء الضـــوء الاخضر لاستئنـــاف النشاط الرسمي وغير ذلك مـــن المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

"مانشستر يونايتد" يهزم "ليدز" وينتقل الى الدور النهائي لكأس انكلترا بكرة القدم

انتقل فريق مانشستر يونايتد الــى الدور النهائي لمسابقة كاس انكلتــرا بكرة القدم نتيجة تغلبه اول من امــس على فريق ليدز باصابتين مقابل اصابة واحدة وسيلعب على قمة الكاس مــع الفائز من مباراة ليفربول وايفرتــون اللذين تعادلا اول من امس ايضا فــي الدور نصف النهائي باصابتين لكــل منهما .

وستعاد المباراة مساء الاربعـــاء المقبل .

من جهة ثانية ، وفي نطاق بطولـــة انكلترا بكرة القدم ، ما يزال فريــق ليفربول يتصدر البطولة برصيد ٥٠ نقطة ويشاركه في الصدارة فريق مانشســتر سيتي ٥٠ ثم ابسويتش ٤٩ ، نيوكاسل ٤٧ نقطة .

■ كنا نامل ان تعطينا البلدية قطعة ارض خاصة .. ولكنــك تعرف سعــر الاراضي هــذه الايام؟ ■

مهرجان نادي الشباب في الشياح

ينظــم نادي الشباب الرياضي فــي الشياح يومي ٥ و ٦ ايــار المقبــل مهرجانا رياضيــا يشمــل سباقــا للضاحية للذكور والاناث ومباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة على كاس الشهيد عبد الكريم الخليل ، وذلــك وفق البرنامج التالي :

ــ سباق الضاحية يقام بعد ظهر ٥ ايار المسافة ١٥٠٠ متر للاناث و٢٥٠٠ متر للذكور انطلاقا من شارع اسعــد الاسعد باتجاه مستديرة المطار، كنيسة الشياح وينتهي السباق امــام مقــر النادي .

ــ بعد ظهر ٦ ايار تقام على ملعب النادي سلسلة مباريــات في الكــرة الطائرة وكرة السلة بين فرق النــادي وفرق مدرسية تابعة للمنطقة .

هذا ويعكف مدير الرياضة في نادي الشباب السيد خليل زيــن الخليــل بالتعاون مع اللجنة الادارية للنــادي على وضع اللمسات الاخيرة للمهرجان.

السينما

افلام الاسبوع ابتداء من ٢٥ ــ ٤ ــ ٧٧

اتوال ــ ٢٤٢٦١٦
المهنة صحفي (بطولة جاك نيكولسون وماريا شنيدر) ايطالي عاطفي من انتاج كارلوبونتي .

الحمراء ــ ٢٤٢٠٤٤
المطاد (بطولة مجموعة كبيرة مـــن الممثلين) اخراج روبرت وايز ــ من افلام الكوارث عن رحلة منطاد الرايخ الثالث عبر الاطلسي وانفجاره علــى الارض الاميركية .

الدورادو ــ ٢٤١٧٢٣
الطلاق (بطولة وارن بيتي وغولدي هون وجولي كريستي) اخراج وارن بيتي ــ كوميديا غرامية .

اورلي ــ ٣٤٩٤٣٣
مقويل وفرنسوا (بطولة جورج ايستمان وروز ماريلاد) اخراج جودامتو ــ قصة غرام على الطريقة الفرنسية .

اديســون ــ ٢٤٤٣٨٦
جبار الشارع (بطولة شارلز برونسون وجيمس كوبر) اخراج فولتوهيل ــ من افلام المغامرات الاميركية .

باتيون ــ ٣٥٢٢٢٨
بوبي (فيلم هندي بطولة راج كابور)قصة غرامية لفتاة فقيرة مع شاب من الاغنياء .

بيكاديللي ــ ٣٤٠٠٧٨
صدمة وعنف (بطولة ايف مونتان وكاترين روز) فيلم معارك ومغامرات .

سارولا ــ ٣٤٢٨٦٧
الهجوم الكبير (بطولة ريتشارد بورتون وايرين بابلس) من الافلام الحربية .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ــ ٩٣٠٧٥٣
الهجوم الكبير (راجع برنامج ساروللا)

فينيسيا (جونية) ــ ٩٣١١٥٩
المطاد (راجع برنامج الحمراء)

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
جبار الشارع (راجع برنامج اديسون)

كوليزيه ــ ٣٤٣٩٦٢
مذكرات موسيقي (بطولة انطوني بوس وكارول هلوس) كوميديا موسيقية .

كومودور ــ ٣٥٠٢٣٣
المرضة (بطولة ارسولا اندروز ودوليو ديليرت) فيلم مغامرات عاطفية على المكشوف .

كونكورد ــ ٣٥٠٢٣٣
الخدعة (بطولة دون بيكر)، قصة مغامرات اميركية عنيفة تنتهي بانتقام رهيب.

فاتن حمامه

عادت في الاسبوع الماضي للوقوف امام عدسات السينما ، وبدأت تصوير فيلمها الجديد « افواه وارانب » امام محمود ياسين وفريد شوقي وعلــي الشريف . الفيلم قصة واعداد وحوار سمير عبد العظيم اخراج هنري بركات.

عمر الشريف

يسعى المخرج اللبناني سمير خوري للاتفاق مع عمر الشريف على ان يكون ضيف شرف فيلمه المقبل « خضــراء كانت بلادي » الذي يروي اهم الاحداث اللبنانية من خلال قصة حب مراسل صحفــي كــان يعيش في المناطــق الساخنة .

التلفزيون

الاثنين ٢٥ ــ ٤ ــ ١٩٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ المغامرون ٧،٠٠ الرياضـــة فـــي العالم ٧،٣٠ محاكمات ادبية تقديم ليلــى رستــم « الخطيئة » ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ « الاخرس » الحلقة الثانية ١٠،٣٠ معارك المنفى الكبرى .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ المغامرون ٧،٠٠ منوعات (بالالوان) ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ مسلسل فرنسي ٩،٠٠ فرقة النمر (بالالوان) الحلقة الثالثة ١٠،٠٠ معـــارك المنفـــى الكبرى .

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ المغامرون ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ محاكمات ادبية « الخطيئة » تقديم ليلى رستم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فيلم السهرة الاميركي ديروي قصة دراما عاطفية عن ام تربي عائلتها الزوجية في سان فرانسيسكو .

ليلى رستم

تقدم الليلة حلقة مــن المسلسل الثقافي « محاكمات ادبية » وتكشف من خلال جلسة محاكمة ، التنقيب عن كافة جوانب العطاء الادبي الذي تضمه المترات مجموعة من الادباء ، وذلك على الاقنية ٧ و ٤ و ٥ و ١١ .

حلقة اليوم بعنوان « الخطيئة » .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الخارجية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨/ ٧/ ٦/ ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربيـــر ٣٠٢٥٠٠ ، المقاصـــد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣١١٢٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٢٨٤٦٠
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٢٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٢٢٠٦١١
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٣١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كتــه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩

الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧١٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بسدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شهادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

المسارح

مسرح البيكاديللي? مسرح الزيه ــ ٣٢١٨٨٨
بنت الجبل : كوميديا موسيقيــة اقتبسها روميو لحــود عــن قصة « سيندي الجميلة » يقوم ببطولتها كل من : سلوى القطريب ، انطوان كرباج ، فيليب عقيقي ، عبدو ياغي .

مسرح فنــدق الكنســدر ــ ٣٢٥٧٢٩ و ٣٢٥٧٣٦
فليلي شوي شوي : مــن تاليف فارس يواكيم واخراجه . بطولة : الــين نابيــت ، كريــم ابــو شقــرا ، سامــي لطفــي ، ملفي بدوي ، انطوان بلابان والله خلف .

مسرح فندق اركادا ماريتـــا (جونية) ٩٣٤٢٠٠ و ٩٣٤٢٠٠
كنا وين وصرنا وين : تقديم فرقة ابنيت سرمسق الجديدة ، ويشتــرك معها كل من : ايلي صنيفر ، طوني ايوب ، نعيم برباري وتريز كــرم . اسكتشات ضاحكة من خلال ماساة الاحداث اللبنانية ، كتبهــا وليــم حسواني .

مسرح دار المعلمين والمعلمات (الاشرفية)
شو بيت يا بيك : فكاهة ورقص وغناء لمدة ساعتين ونصف مــع علياء نمري وشرتو وفرقة مؤلفة من ٣٠ فنانا وفنانة .

المعارض

معرض « سلام وحياة » في « كنيســة مار الياس ــ القطلبي » ٥٠ لوحة تشكيليــة للفنان اللبناني بـــول غيراغوسيان ، يستمر المعرض حتى ٢٨ نيسان الحالي .

كلمات متقاطعة

اعـداد : فيليب شماس

افقيــا :
١ ــ مطلع اغنية لفيروز ــ
٢ ــ ممثل مصري ــ
٣ ــ بلدة في البقاع ، يجاوب ــ
٤ ــ احد اصغري المرء ، علامة موسيقية ــ
٥ ــ التاوه ، ماركة سيارات ــ
٦ ــ في الراس ، فرع ــ
٧ ــ اطلبه ، احسان ــ
٨ ــ نائب عن جبل لبنان ــ
٩ ــ رئيس تحرير جريدة لبنانية .

عموديا :
١ ــ عددان في لعبة الزهر ، نصف شجاع ــ
٢ ــ من الفاكهة ، عكسها وجع راسه ــ
٣ ــ يقود ، ارجعوا ــ
٤ ــ الريف مبعثرة ، ذو شأن ــ
٥ ــ عكسها احد المتصرفين ــ
٦ ــ اترك ، ردم ، جدها فــي حريته ــ
٧ ــ مرسل من الله ، من اعضاء الجسم ، غير مطبوخ ــ
٨ ــ مقياس فرنسي ، نجيم ــ
٩ ــ نطا ، قرعه .

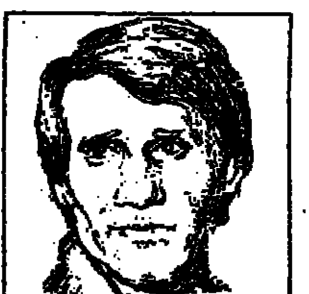
الحل السابق

افقيــا :
١ ــ صلاح سلمان ــ
٢ ــ لينينغراد ــ
٣ ــ اندونيسيا ــ
٤ ــ حيفا ، هيام ــ
٥ ــ لن ، نم ــ
٦ ــ ابيع ــ
٧ ــ كيركغارد ــ
٨ ــ برنانت ــ ول ــ
٩ ــ درب ، تيتو .

عموديا :
١ ــ صلاح لبكي ــ
٢ ــ لينين ، بود ــ
٣ ــ النف ، ترثر ــ
٤ ــ حيوان ، كاب ــ
٥ ــ سنن ، مابن ــ
٦ ــ هيقل ، بغنة ــ
٧ ــ مرسيليا ــ
٨ ــ ا ا ي ا ، عروة ــ
٩ ــ ندامة ، علو .

هكذا من الأصل

العالم العربي



« عبد الحليم حافظ في باريس »

تحاول ورثة عبد الحليم حافظ ، مع عدد من الفنانين المصريين الاتفاق مع المخرج الجزائري احمد الراشدي لكي يوفق على ان يعرض في القاهرة فيلمه الفناني « عبد الحليم حافظ في باريس » ، الذي كان اخرجه منذ ثلاث سنوات لعبد الحليم حافظ ، ويضم مجموعة الاغنيات التي غناها عبد الحليم على مسرح الباليه دي كومبيريه في باريس ، الى جانب مشاهد سريعة للفنان .

يستغرق الفيلم ساعة ونصف الساعة ، وسبق ان عرض في المغرب وتونس والجزائر .

العراق ينضم الى اتفاقية التراث

انضم العراق الى اتفاقية حماية التراث العلمي الثقافي والطبيعي التي اقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الذي انعقد في باريس في تشرين الاول العام ١٩٧٢ .

سلطنة عمان تدرب موظفيها

طلبت سلطنة عمان ، من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مساهمة المنظمة في عقد بعض الدورات التدريبية الفنية والادارية لموظفي سلطنة عمان في المجالات المختلفة .

وقد وافقت المنظمة ، وبدأت بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية في القاهرة باعداد دراسة حول هذا الموضوع وتحديد الاعباء المالية المترتبة على تنفيذه .

عودة مغربية الى الاصول

كتاب جديد ، بعنوان « الاصول الاجتماعية والتثقيفية للقومية المغربية » ، صدر مؤخرا في باريس ، للكاتب المغربي عبدالله لاروي .

يقدم الكتاب تحليلا دقيقا للهيكل الاجتماعي والسياسي في المغرب قبل الاستعمار والنتائج المختلفة لحركات الاصلاح التي لجأت اليها البلاد للتخلص من الوصاية الاجنبية .

« الغرباء لا يشربون القهوة »

يقدم المركز الثقافي المصري في باريس ، حتى نهاية الشهر الحالي ، معرض رسم لليمني فؤاد الفتيح .

ويبدو ان المركز الثقافي المصري قد اخذ مؤخرا بتقليد جديد ، وهو ، ان يفتح قاعات المركز الثقافي للفنانين المصريين والعرب على السواء .

وفي المقابل ، تقوم جماعة مسرحية بريطانية ، تكونت بدعم من بعض ممثلي المسرح المحترفين ، بتقديم مسرحية « الفخ » للمسرحي الفريد فرج .

والعمل هو ثاني مسرحية لالفريد فرج يتم عرضه باللغة الانكليزية في لندن ، حيث عرض له قبلا « زواج على ورقة طلاق » .

وتقوم هذه الجماعة ايضا ، بتقديم مسرحية محمود دياب « الغرباء لا يشربون القهوة » على مسرح المركز القومي في في لندن .

بيروت الخصبة باريسية

استطاعت لوحات الرسام اللبناني شفيق عبود ، المقيم في باريس ، ان تجذب اليها الوفا من عشاق الفن في فرنسا ، والتي ترمز الى الحياة الفنية الخصبة في بيروت ، بالرغم من قسوة الظروف التي تعرضت لها في السنوات الاخيرة .

وقد تميزت هذه اللوحات بنزعتها الواقعة مع نزعة تاثيرية تجعل المشاهد يعيد اكتشاف الحياة الحقيقية في العاصمة اللبنانية .

أمية في كمقاد

تلقت وزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا دعوة من وزارة الاعلام والثقافة في الجزائر لاشتراك فرقة امية للفنون الشعبية السورية في مهرجان « كمقاد » الذي سيقام في الجزائر خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ من شهر حزيران المقبل .

وتبحث وزارة الثقافة السورية الان امكانية اشتراك الفرقة في هذا المهرجان .

والجدير بالذكر ، ان الفرقة السورية المذكورة كانت قد تلقت مؤخرا دعوة للاشتراك في مهرجان قرطاجة الدولي الذي سيقام في تونس خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ من شهر تموز المقبل ، ووافقت وزارة الثقافة على اشتراك الفرقة .

رياضي العرائس الجزائرية

اقام الفنان الجزائري مولود منماني ثاني معرض له للعرائس في الجزائر يضم ٢٧ لوحة .

وقد استطاع الفنان ، من خلال فن العرائس تجسيد الشخصية الشعبية الجزائرية .

هذا ، وقد سبق للفنان الجزائري ان اقام معرضا العام ١٩٧٥ .

مولود منماني من مواليد العام ١٩٤٢ يعمل مدرسا للرياضة البدنية .

تمهيداً لقطع علاقاتها مع واشنطن اثيوبيا تغلق قنصلية الولايات المتحدة وخمس قنصليات أخرى في أريتريا

قالت اثيوبيا امس انها اغلقت قنصلية الولايات المتحدة وخمس قنصليات اخرى في اقليم اريتريا وامرت موظفي هذه القنصليات بالعودة الى بلادهم .

وجاء اغلاق القنصليات امس في اعقاب اغلاق اعلن امس الاول لاربع مؤسسات رسمية اميركية على الاقل بينها بعثة عسكرية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاثيوبية ان قنصليات الولايات المتحدة والسودان وايطاليا والقنصليات الفخرية لبلجيكا وفرنسا وبريطانيا قد اغلقت امس الاول وطلب من موظفيها مغادرة اثيوبيا خلال اربعة ايام .

وتخوض القوات الاثيوبية معارك مع ثوار انفصاليين في اقليم اريتريا يكافحون من اجل الاستقلال عن اثيوبيا .

واعتبر المراقبون اغلاق المؤسسات الاميركية الرسمية بانه خطوة رئيسية من اثيوبيا باتجاه قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة .

الاسلحة الاميركية

وقال بيان اذاعه راديو اديس ابابا ليل امس الاول انه جرى اغلاق اربع وكالات اميركية وان موظفيها البالغ عددهم حوالي ٤٠٠ شخص قد اعطوا مهلة اربعة ايام لمغادرة البلاد . الا ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت في واشنطن ان خمس مؤسسات اغلقت بينها القنصلية الاميركية في اسمره عاصمة اريتريا .

واعلنت مصادر مطلعة ان القرار الذي اتخذه المجلس العسكري الحاكم جاء بينما كانت اميركا تقوم باعادة النظر في التزاماتها نحو اثيوبيا وهي التزامات تعود الى ما يزيد على ٢٠ سنة وذلك بعد مزاعم بان حقوق الانسان قد خرقت في اديس ابابا .

وكانت الاسلحة الاميركية تشكل العمود الفقري لدى القوات الاثيوبية الا ان اثيوبيا سعت منذ فترة الى توثيق العلاقات مع العالم الشيوعي بينما اتخذ حكامها العسكريون موقفا ماركسيا عقب الاطاحة بالامبراطور هيلاسيلاسي سنة ١٩٧٤ .

والمؤسسات الاخرى التي اغلقت هي مكتب المعلومات الاميركي ووحدة ابحاث طبية تابعة لسلاح البحرية ومحطة اتصالات في اسمره .

واضاف البيان الذي اصدره المجلس العسكري قوله : ان وجود فريق لستشاري عسكري اميركي لا معنى له في وقت تنتهز الحكومة الاميركية كل فرصة لزرع الحقد على اثيوبيا الثورية مصورة اياها بلدا تنتهك فيه حقوق الانسان .

وقال مراقبون انهم لا يعتقدون بان هذه الخطوة المفاجئة ستكون ذات وقع كبير كما انهم لا يرون ان هناك احتمالا كبيرا بحدوث اي قطع في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خلال هذه المرحلة . اما السفارة الاميركية الضخمة الموجودة في اديس ابابا فلم يرد اي ذكر لها في البيان .

وذكرت مصادر مطلعة ان المجلس العسكري الذي يحث الاثيوبيين على الاستعداد لمواجهة ما وصفه بانه عدوان من السودان تسلم اخيرا ٣١ دبابة سوفياتية الصنع و ٤٠ ناقلة جنود .

واضافت المصادر قولها انه اشترى بالاضافة الى ذلك ثماني طائرات مقاتلة اميركية الصنع وانه سيتسلم ثماني طائرات اخرى .

اميركا تحتج

وقد احتجت وزارة الخارجية الاميركية على اغلاق المؤسسات وقالت ان فريق عمل انشىء في واشنطن للعمل على تنسيق سحب الموظفين .

واعلن ناطق بلسم الوزارة ان الاحتجاج استهدف المدة القصيرة التي اعطيت للاميركيين كي يغادروا البلاد خلالها .

وذكرت مصادر مطلعة هنا ان القرار لم يبلغ للاشخاص الذين تاثروا به الا قبل حوالي ساعة من اذاعته بالراديو .

اديس ابابا — ر

الكويت ترسل مساعدات الى الثوار الاريتريين

اعلنت حكومة الكويت امس انها ترسل مساعدات طبية وغذائية الى الثوار الاريتريين المحاربين في سبيل استقلال اقليمهم الواقع على البحر الاحمر من اثيوبيا .

وقال ناطق حكومي ان هذه المساعدات ترسل «لدعم كفاح الشعب الاريتري» .

الكويت — ر

الفلبين ترسل بعثة لدراسة أسواق العمل في الشرق الاوسط

قال امس بلاس اوبلي وزير العمل في مانيلا ان الفلبين ارسلت بعثة لدراسة اسواق العمل في الشرق الاوسط ولجمع المعلومات للمتعهدين والعمل على تطوير ايجاد اعمال لعمال فليبينيين عبر البحار .

وسيتوجه الفريق الذي يرئسه جونثان دي لاكروز المسؤول عن مكتب خدمات التوظيف الى السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وايران والكويت وبلدان اخرى في الشرق الاوسط حيث يعمل عدد كبير من الفليبينيين لدى متعهدين اجانب .

وقال اوبلي ان حوالي ١٥٠،٠٠٠ شخص سافروا للعمل عبر البحار خلال السنتين الماضيتين وان كثيرا منهم قصد الشرق الاوسط .

تنعي نقابة محرري الصحافة اللبنانية وآل شامي واسرة « اوريون — لوجور » ، الصحفي المأسوف عليه

جوزف شامي

شقيق الزميل جان شامي ، وزوج السيدة غلاديس ملكي ، ووالد ميرنا الذي قضى اثر نوبة قلبية .

تقام الصلاة عن راحة نفسه ظهر اليوم في كنيسة مار متر الاشرفية ، ثم يدفن في مدافن العائلة في مار متر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في منزله — شارع مار الياس ، بناية قصير .

انتقلت الى رحمته تعالى

جمال ابو ماضي

(ارملة المرحوم الياس زيدان لحود)

يحتفل بالصلاة عن نفسها في بيت الدين اليوم الاثنين الساعة ٣ بعد الظهر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في بيت الدين . ويومي الخميس والجمعة في الحازمية قرب مدرسة الميختاريست ملك ابو رسلان منزل ولدها انوار زيدان لحود .

انذار للحاج محمد العريفي بالتضامن والتكافل مع شركة العريفي للتجارة المحدودة بالدمام

١ — كنتم قد تعاقدتم معنا بتاريخ ١٠ — ٢ — ١٩٧٦ على بناء مجموعة من المباني تعهدتم فيه من بين اشياء اخرى تأمين فيزات عمل للعاملين وعجزتم عن تأمين فيزا رب عمل لنا ورغبتم منا الاستمرار فيه بشكل غير قانوني خلافا لقانون العمل السعودي .

٢ — مع تسببكم في تأخيرات فيزات العمال والاضرار الناجمة عنه رفضتم الظهور امام مكتب العمل لحل المشاكل المختلفة ، وتدخلتم فيما بعد لافساد العمال والاساءة للمشروع .

٣ — توصلنا معكم بتاريخ ٥ — ٩ — ١٩٧٦ لاتفاق حدد فيه العمل المنجز بشكل واضح .

٤ — تآمرتم بواسطة عمالكم وماجوريكم على الاستيلاء على المشروع والمعدات والبضائع والاموال المختلفة العائدة لنا ورفضتم كل محاولة لانهاء الموضوع بالحسنى برقيا ووجاهيا في دمشق .

٥ — رفضتم السماح لممثلنا باستلام بضائعنا ومعداتنا حتى تلك التي طلبتموها منا ورفضتم شراءها بعد وصولها ولا تعود للمشروع واسأتم التصرف بها وتغاضيتم عن فقدان وسرقة بعضها .

٦ — يتبقى لنا بذمتكم اثمانا للبضائع والمعدات ورصيد حساب مع العطل والضرر مبلغ نصف مليون ريال سعودي اطلب منكم ايداعها لحسابنا في البنك العربي في الدمام لتحويلها لامرنا لدى البنك العربي بعمان في موعد لا يتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار كما اطلب منكم موافقتكم على تسليم المعدات والبضائع فورا لمن ننتدبه لهذه الغاية وتبليغنا ذلك بصورة برقية .

٧ — سوف نبرق لكم لمحلاتكم في الدمام وجدة نعلمكم عن الانذار الموجه لكم في الصحيفة اللبنانية الانوار لتطلبوا اعدادا منها للاطلاع عليها .

مع التحفظ والاحترام

عمان — عبد الرحمن علي الكردي

تأييد سعودي ـ كويتي لاجتماع وزراء الداخلية العرب

نسب رائد الرياضي الى الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، قوله ان مباحثاته مع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي كانت مثمرة وبناءة للغاية .

وقال في حديث نشرته صحيفة « الجزيرة » السعودية ، ان المباحثات شملت النواحي الامنية والوسائل التي تتخذ لردع احد العناصر التي تنوي او تسعى الى تعكير صفو الامن ليس في الكويت او السعودية فحسب وانما في منطقة الخليج باسرها .

واضاف يقول : ان هذا بطبيعة الحال يتطلب الاهتمام الكبير من جميع المسؤولين عن قطاعات الامن والدفاع في دول المنطقة لخلق الجو الامني الحقيقي فيها .

ورحب الشيخ سعد باقتراح الامير نايف الخاص بضرورة عقد مؤتمر لوزراء الداخلية العرب ، وقال : ان هذه الخطوة مباركة ونحن في الكويت نبادر وننادي بعقد مثل هذه اللقاءات لان انعقاد هذا المؤتمر يعتبر من اللقاءات ذات الاهمية الكبرى على مستوى العالم العربي .

وكان الشيخ سعد قد قام بزيارة رسمية للسعودية في الاسبوع الماضي استغرقت بضعة أيام .

عمان ـــ ر ، واس

تبادل التمثيل الدبلوماسي بين قطر وفينزويلا

اثناء زيارة رئيس جمهورية فينزويلا السيد كارلوس اندريه بيريس لدولة قطر تم الاتفاق على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

وسيمثل قطر في فينزويلا سفيرها في واشنطن ، ويمثل فينزويلا في قطر سفيرها في الكويت .

ونظرا للنجاح الذي حققته زيارة الرئيس الفينزويلي ابلغ المسؤولين في الدوحة انه سيطلب من وزير الاعلام في فينزويلا ارسال بعثة تلفزيونية لتصوير فيلم عن منطقة الخليج يرمي الى تعزيز العلاقات الشعبية والثقافية مع شعب الخليج .

الكويت تحذر الشركات الاميركية من خسارة اسواقها العربية

قال ناطق رسمي في الكويت امس ، ان الشركات الاميركية ستخسر الكثير من اسواقها العربية امام منافسيها اذا هي طبقت تشريعات اميركية مقترحة ضد التعاون مع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل .

وقال الناطق في تعليق على مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب الاميركي بهذا الصدد ولا يزال يحتاج الى موافقة مجلس الشيوخ عليه : ان الكويت مثلها مثل البلدان العربية الاخرى تحظر التعامل مع الشركات التي لا تحترم انظمة المقاطعة العربية .

واضاف : وهذا يعني ان الشركات الاميركية ستخسر الكثير من تجارتها مع الاسواق العربية وستحل محلها شركات اخرى اذا هي طبقت التشريع الاميركي الجديد .

وقال : ان هذا التشريع اقر نتيجة للمبادرات الصهيونية في الولايات المتحدة .

واكد : ان الكويت لن تعفي اي شركة من اي بلد كانت من الالتزام بانظمة المقاطعة . والمهم بالنسبة الينا ليس القوانين التي تقر في البلدان الاخرى بل بتطبيق قوانيننا الهادفة الى حماية حقوقنا القومية .

الكويت ـــ ر ، وصف

محادثات سعودية ايرانية

وصل الى طهران امس ، وفد سعودي برئاسة الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط ، في زيارة رسمية لايران تستغرق خمسة ايام .

ويقوم الوفد السعودي بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الدكتور عبد المجيد مجيدي وزير الدولة الايراني ورئيس مؤسسة التخطيط والموازنة .

طهران ـــ ر

استمرار اعتقال زعماء المعارضة في باكستان

قالت مصادر يوثق بها انه جرى اعتقال مزيد من الزعماء المعارضين في باكستان خلال عمليات مداهمة في العاصمة اسلام اباد وغيرها من المدن .

وجاءت الاعتقالات اثر اعلان الاحكام العرفية في ثلاث مدن رئيسية قبل يومين ، وبعد صدور قرار حكومي امس الاول ، بفرض رقابة على الصحف التي تنشر تصريحات المعارضة من اجل ارغام السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء على الاستقالة .

وكان معظم زعماء المعارضة قد اعتقلوا منذ شهر الا ان اعمال العنف السياسي قد ازدادت اخيرا وقتل ٤٥ شخصا في اليومين الاخيرين .

وقالت انباء ان سفراء اجانب يعدون خطط طوارىء لاجلاء رعاياهم .

وقالت مصادر مطلعة امس ، ان من المتوقع ان يسند رئيس الوزراء حقيبة وزارية مهمة الى رئيس اركان الجيش السابق الجنرال تيكا خان .

ويقول المراقبون الدبلوماسيون ان ضم الجنرال الى الحكومة سيعزز من موقف رئيس الوزراء في التعامل مع الجيش الذي يتولى الان الادارة بموجب الاحكام العرفية في ثلاث مدن رئيسية ردا على ازدياد حركة العنف والتحريض ضد الحكومة .

وتواصل الحكومة اعتقال سائر زعماء المعارضة في البلاد .

اسلام اباد ـــ ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

مدرسة الشيخوخة الصالحة

حملة جديدة يشنها عبدالله المشنوق .

من منا لا يذكر حملاته الشعواء ؟ لم يسلم منها انس ولا جن عهد اشتغاله بالصحافة .

بمناسبة بلوغه الثالثة والسبعين ـــ عقبال المئة ـــ عاد الزميل الى قلمه اللاذع . ولكن ، لم يجد من يخانقه فخانق خياله .

نشر عرض الشيخوخة على طول صفحة كاملة من « الحوادث » :

« كل رذيلة تهون ما عدا رذيلة العمر ... الضجيج يقتلنا . الملل يشقينا . الكلل يحرمنا . العجز يجهز علينا . والعقاقير لا تنفع فينا ... ارحمونا يا ناس . نظموا لنا ، ايها المسؤولون ، شيخوختنا في بيوت سعيدة ننتقل اليها ونجد فيها ما ينسينا اننا في ارذل العمر ، ويحضرنا للمساكن الطيبة في جنة عدن ... » .

اشترك مع الصديق في هجاء الشيخوخة . فانا في السادسة والستين ، اي انني داعس وراءه .

ولكن ، كل شيء ولا هذه البيوت السعيدة التي يطالب المسؤولين بايوائنا فيها .

اي مسؤولين ؟ واي بيوت ؟ واي سعادة في جمع سحنته الى سحنتي وسائر السحن الكالحة ضمن اربعة جدران ؟

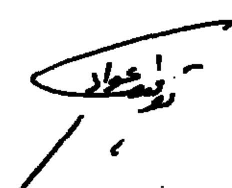
لا . لا . انا افضل الحرية . الهواء الطلق . الجلوس على كرسي في الحديقة . اتدفأ بالشمس . انظر الى الماء والخضراء وكل شكل حسن حوالي ... وبين الحين والحين اقوم الى البراعم الطالعة حوالي . اشم واضم واسبح الله .

هل جربت هذه الهواية يا صاحبي ؟

علمنا اياها سليمان الحكيم ، ووضع كل حكمته عندما وضع نفسه في الشيخوخة وسط هذه البراعم . وقد اخذها عنه في عصرنا الحاضر استاذنا الكبير سعيد فريحه .

انا من تلاميذه .

فاذا كنت مثلي راغبا في الدرس ، فاطرح عقاقيرك جانبا ، وتعال سجل اسمك في « مدرسة الشيخوخة الصالحة » . انها وحدها التي تحضرنا للمساكن الطيبة في الجنة .




مبادرة رئيس فنزويلا لاحلال السلام البترولي هل تنجح حيث فشلت المبادرات العربية

الحل المعتدل : تثبيت زيادة السعر بين ٧,٥ وعشرة بالمئة

الكويت ـــ من عزت صافي :

قبل ان يبدأ رئيس جمهورية فينزويلا السيد كارلوس اندريه بيريس رحلته الى دول الخليج حرص على التأكيد بان هدف جولته هو تعزيز التضامن مع دول العالم الثالث والحفاظ على وحدة صف منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » .

وكان الرئيس الفنزويلي قد وصل الى الكويت قادما من الدوحة يوم امس الاول . وقد اجرى محادثات مع الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس .

وكانت هناك اكثر من جهة دولية تراقب باهتمام رحلة الرئيس الفينزويلي فدول الغرب الصناعية ، وعلى راسها الولايات المتحدة ، يهمها ان تلتقي فينزويلا مع المملكة العربية السعودية ودولة الامارات على قرار بعدم رفع سعر النفط اكثر من خمسة بالمئة . اما الدول النفطية الـ ١١ فيهمها ان تبقى فينزويلا متمسكة بقرار زيادة العشرة بالمئة على الاقل .

وكانت هناك ايضا جهات دولية تخشى ان تتخذ جولة الرئيس بيريس طابعا سياسيا . حتى انه تردد في الاوساط الدبلوماسية في كاراكاس ، قبل سفر الرئيس الفينزويلي ، ان حفلة الوداع في المطار ستقتصر على حضور سفراء الدول العربية التي سيزورها بيريس فقط ، اضافة الى سفراء الدول الاخرى في العالم ، ولكن الدعوة وجهت الى جميع ممثلي الدول العربية في كاراكاس فحضروا الى المطار وتمنوا للرئيس التوفيق والنجاح في تعزيز جميع العلاقات بين فينزويلا والعالم العربي .

ولم يكتف كارلوس بيريس بالتأكيد للسفراء العرب على رغبة فينزويلا بالتعاون الوثيق مع بلدانهم ، فقد اعلن قبل ساعات من مغادرته كاراكاس ان بلاده تؤيد اقامة دولة فلسطينية لانهاء النزاع واحلال السلام في الشرق الاوسط .

■ الرئيس الفنزويلي يقدم وسام النجمة الذهبية الى الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة الكويتية ■

(صورة بالراديو من أ.ب.)

توحيد سعر النفط

وعندما وصل الرئيس بيريس الى قطر في بداية جولته الخليجية كانت الاجواء مهيأة للبحث في موضوع الغاء الازدواجية في اسعار النفط والاتفاق على سعر موحد .

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الفينزويلي لا يمثل وجهة نظر بلاده فقط في هذا الاتجاه انما هناك دول نفطية اخرى تدعم موقفه وتسهل له الوصول الى حل ، وقد جرت اتصالات مسبقة بين كاراكاس وعواصم تلك الدول قربت الكثير من الاراء والمواقف .

والحلول المطروحة لتوحيد سعر النفط تراوح بين زيادة السبعة والنصف بالمئة والعشرة بالمئة .

الحل الاول يقوم على تجميد الاسعار عند حد زيادة العشرة بالمئة والغاء زيادة الخمسة بالمئة المقررة ابتداء من اول تموز القادم مقابل رفع زيادة سعر نفط السعودية ودولة الامارات من خمسة الى عشرة .

والحل الثاني يقوم على تخفيض نسبة زيادة العشرة بالمئة الى سبعة ونصف بالمئة مقابل سعر نفط السعودية ودولة الامارات اثنين ونصف بالمئة . وهذا الحل يتبناه المعتدلون ، وهو الاقرب الى النجاح .

والواقع ان الحل الاول كان قد طرح قبل شهرين على المملكة السعودية فلم توافق عليه . ففي ذلك الوقت زار الرياض الشيخ عبد العزيز بن خليفه رئيس منظمة « اوبيك » في دورتها الحالية ووزير النفط والمال في قطر ، كما زارها وزير خارجية الجزائر السيد عبد العزيز بوتفليقة ووزير الاعلام العراقي السيد طارق عزيز ، وكان قد زار الرياض قبل ذلك وزير الخارجية الايراني ، وتركزت المباحثات على مبدأ تثبيت السعر الموحد للنفط على زيادة عشرة بالمئة ، الا ان السعودية لم تتجاوب مع هذا الحل .

المبادرة الفينزويلية

واستمرت الاتصالات بين دول النفط منذ ذلك الحين دون الوصول الى نتيجة ، وقد تخللت هذه الاتصالات مواقف حادة ضمن اسرة « اوبيك » واسرة الانظمة المتشابهة في الحكم والسياسة . فقد وجهت ايران عدة حملات عنيفة ضد وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ، وكان واضحا ان هدف هذه الحملات هو الضغط على السعودية لترفع سعر نفطها بنسبة متوسطة على الاقل . ولكن تلك الحملات لم تنجح ، خصوصا ان رئيس الوزراء الايراني كان يقول للمسؤولين السعوديين ضمنا ان موقفهم منطقي .

واخيرا ظهرت بوادر ايجابية قربت مواقف دول « اوبيك » بعضها من بعض . كما ظهرت رغبة في الوصول الى تسوية قبل موعد الاجتماع المقبل للمنظمة وتطبيق زيادة الخمسة بالمئة اضافة الى العشرة بالمئة ابتداء من اول تموز .

وجاءت المبادرة الفينزويلية ضمن الجولة التي يقوم بها الرئيس كارلوس بيريس .

وفي اول محطة له في قطر لقي الرئيس الفينزويلي تجاوبا مع مبادرته ، واكد له المسؤولون القطريون انهم يشجعون ويدعمون المسعى الرامي الى الغاء ازدواجية الاسعار وصولا الى توحيد السعر من اجل الحفاظ على وحدة صف المنظمة وتعزيز وزنها .

وقد غادر كارلوس بيريس قطر الى الكويت بنتائج تبشر بالوصول الى الحل الذي يحقق السلام البترولي بين دول « اوبيك » .

الامير فهد يستقبل رئيس الجامعة الاميركية

جاء في بيان اصدرته ادارة الجامعة الاميركية امس : ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ، استقبل الدكتور جيمس كاوان رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ، وذلك خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الجامعة الى السعودية . قد شرح الدكتور كاوان لسمو الامير فهد اوضاع الجامعة الاميركية في بيروت ومشاريعها المستقبلية .

وقد اعلن الدكتور كاوان ان الجامعة قد تسلمت مبلغ مليون دولار تبرع بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية لمساعدة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت . وتلقت الجامعة ايضا مبلغ ٢٥٠ الف دولار هي مجموع التبرعات التي قدمها اصدقاء الجامعة في الخليج العربي .

خطة الجامعة للعام ٢٠٠٠

وكان رئيس الجامعة الاميركية برافقه السيد نزيه زيدان مدير الانماء في الجامعة ، قد قاما بزيارات متواصلة منذ مطلع العام الى السعودية وبعض دول الخليج حيث اجتمعا الى عدد من الوزراء وكبار المسؤولين . واوضح رئيس الجامعة ان الهدف من هذه الزيارات هو توثيق الروابط بين الجامعة وخريجيها في الجزيرة العربية ، واجراء الاتصالات مع كبار المسؤولين ، وبالتالي شرح اوضاع الجامعة في اعقاب الاحداث اللبنانية ومدى تأثر الجامعة بهذه الاحداث .

وشرح رئيس الجامعة كذلك خطة الجامعة المستقبلية « آفاق عام ٢٠٠٠ » وبحث الطرق والوسائل التي يمكن للجامعة ان تقدم بواسطتها خدمات افضل للعالم العربي .

حسني مبارك في باريس واليوم يقابل ديستان

وصل السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية الى باريس بعد ظهر امس قادما من تونس .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بالسيد حسني مبارك ظهر اليوم الاثنين بمقر الرئاسة الفرنسي بقصر الاليزيه .

هذا وسيجتمع السيد حسني مبارك بوزير الخارجية الفرنسي قبل ان يغادر باريس بعد ظهر غد الثلاثاء متجها الى بلغراد .

وسيعقد السيد حسني مبارك مؤتمرا صحفيا في باريس صباح غد الثلاثاء .

وكان السيد حسني مبارك قد اعلن في تونس ان محادثاته مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ايجابية وممتازة .

وقال في تصريح له عقب مقابلته امس للرئيس بورقيبة انه لقي من الرئيس التونسي كل تقدير لموقف مصر التي يعتبرها الرئيس بورقيبه دولة رائدة بين الدول العربية .

باريس ، تونس ـــ اش ا

نميري يعود الى السودان

غادر امس الرئيس السوداني جعفر نميري المدينة المنورة متوجها الى السودان اثر انتهاء زيارة استمرت اربعة ايام للسعودية .

وقد اجتمع الرئيس نميري خلال زيارته بالامير فهد ولي العهد كما ادى مناسك العمرة .

المدينة المنورة ـــ وصف

غروميكو يصل الهند اليوم

ذكرت وكالة انباء « تاس » ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي غادر موسكو امس الى الهند في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

من المقرر ان يصل غروميكو الى نيودلهي اليوم .

موسكو ـــ ر

الردع يحاصر ـــ تتمة

تحركت اثر ذلك بمباشرة قوات الردع المتواجدة في المنطقة وسدت المنافذ على القتلة واشتبكت معهم وتمكنت في الساعة الثالثة من صباح اليوم الاحد ٢٤ / ٤ / ١٩٧٧ من القاء القبض على القتلة الاربعة وهم : احمد الحسين العبود ، حسين محمد الجوهري الملقب سعاد ، تيسير سالم الهنيدي ، محمد علي حمرا الملقب اسامة واحالتهم الى المراجع المختصة لينالوا العقاب الذي يستحقون .

وقد تابعت قوات الردع العربية محاصرة وتمشيط المنطقة التي كان يختبىء فيها القتلة هي السبيل الكائن جنوبي كورنيش المزرعة وذلك بحثا عن الذين ساندوهم اثناء الاشتباكات . ولا تزال عملية التمشيط مستمرة حتى ساعة اعداد هذا البيان .

ان قيادة قوات الردع العربية تطلب من المواطنين تحاشي سلوك شارع كورنيش المزرعة في محلتي البربير وابو شاكر فقط ريثما تنهي القوات عملية التمشيط .

البلاغ الثاني

واذاعت قيادة قوات الردع البلاغ الاتي نصه :

منذ الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد ٢٤ الجاري تعرضت مفرزة سعودية ثانية لقوات الردع لرمايات من اسلحة مختلفة في حي السبيل الواقع بين مستشفى المقاصد وكورنيش المزرعة حيث يقع مقر تنظيم عصام العرب . وقد ادى ذلك الى اصابة ٣ من افراد المفرزة بجراح .

وعلى الاثر حوصر المكان وتمت ملاحقة مطلقي النار حتى الساعة السادسة مساء ، حيث تم توقيف عدد من الاشخاص ومصادرة اسلحة مختلفة .

واسفرت العملية عن اصابة ٣ عسكريين بجراح طفيفة ووقوع اصابات بين المسلحين وبعض المواطنين ، خصوصا في الاماكن التي لجأ اليها المسلحون .

محادثات رفيعة المستوى بين الكويت والعراق

اجرى وفد عراقي رفيع المستوى محادثات مع الزعماء الكويتيين في الكويت امس يعتقد انها تركزت حول مشكلة الحدود بين البلدين .

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان المحادثات مع الوفد الذي يرئسه السيد عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق تركزت على قضايا ذات اهمية قصوى للبلدين .

ويضم الوفد الذي يرئسه السيد ابراهيم وهو وزير الداخلية كذلك وزراء الخارجية والتجارة والمواصلات والزراعة وحاكم المصرف المركزي ومدير الاثار .

وقد وصل الوفد امس الاول الى الكويت في المرحلة الاولى من جولة في الخليج قالت مصادر عراقية انها تهدف الى تعزيز العلاقات بين العراق وجيرانه .

الروابط الثنائية

وقال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي بعد اجتماعه الى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت امس ، ان العراق يعتقد ان تمتين الروابط الثنائية هو افضل سبيل للحفاظ على السلام والازدهار في منطقة الخليج .

ونفى انباء صحفية ترددت في الكويت اخيرا بان وزراء خارجية الخليج يعدون لمؤتمر موسع ثان لهم .

وقال الدكتور حمادي انه جرى عرض العلاقات بين دول الخليج في اجتماعه مع نده الكويتي الذي وصفه بانه كان « صريحا ومفيدا جدا » .

واجرى السيد ابراهيم اجتماعا منفصلا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء . ولم تذع اية تفاصيل عن محادثاتهما .

ومن المقرر ان يغادر الوفد العراقي الكويت اليوم الى البحرين في المرحلة الثانية من جولته التي قد تشمل كذلك قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

الكويت ـــ ر

وفد سوفياتي ـــ تتمة

سيصل الى دمشق في وقت قريب ، لتبادل وثائق ابرام الاتفاق الجديد للتعاون الاقتصادي والفني الذي جرى التوقيع عليه خلال زيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفياتي قبل عدة ايام .

وقال المصدر ان الاتفاق الجديد ينص على مساهمة الاتحاد السوفياتي في تنفيذ مشروعات انمائية مهمة في سوريا ، بينها استصلاح مساحة ٧٠,٠٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية وتوسيع مرفأ اللاذقية واستثمار فلذات الحديد السوري والمساهمة في خطوط نقل الطاقة الكهربائية من سد الفرات الى باقي المناطق السورية والتنقيب عن النفط وتنفيذ السكك الحديدية .

وقد واصلت الصحف السورية امس التحدث عن اهمية هذه الزيارة والترحيب بنتائجها وآثارها على المستويات الدولية والعربية والداخلية .

وقالت جريدة « البعث » في تعليق رئيسي لها امس : ان زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي تشكل تجلحا للتحرك السوري في دفع التحرك الدولي لمعالجة قضية الشرق الاوسط الى مرحلة متوازنة الامر الذي يشكل شرطا للنجاح واقترابا من المعالجة التي تستجيب لشروط السلام العادل دون ان تكون خاضعة لمزاج واحد او رؤية واحدة .

ومضت الجريدة تقول : ان الاتفاقات الجديدة التي تم التوقيع عليها بين البلدين تؤكد على توسيع اطار التعاون وتعزز امكانات سوريا وقدراتها الدفاعية وموقعها القوي .

دمشق ـــ ر

صوما يجري مباحثات مع سالم وفهمي

اجرى السيد ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية مباحثات امس في القاهرة مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وتناولت المباحثات المساعدات التي يمكن ان تقدمها المنظمة لمصر في مجال الزراعة والاغذية خلال المرحلة القادمة ، ودعم التعاون بين مصر والمنظمة في المستقبل .

مقتل عامل في انفجار بمطار واشنطن

قالت سلطة الطيران الاتحادي في واشنطن ان عاملا قتل في انفجار في مطار واشنطن الوطني امس الاول .

واعلن مكتب التحقيق الاتحادي انه يحقق في احتمال كون الانفجار قد حدث بسبب قنبلة .

واشنطن ـــ ر

٢٧ جريحا ـــ تتمة

قنبلة في سيارة ركاب كبيرة كانت تنقلهم الى اعمالهم قرب مستوطنة كريات غات الصحراوية جنوب الارض المحتلة .

واعتقل البوليس حوالي ٥٠ عربيا من الضفة الغربية المحتلة كانت السيارة ذاتها قد نقلتهم قبل ذلك بعشر دقائق فقط الى اماكن عملهم في كريات غات .

وخرج من المستشفى حوالي نصف الجرحى بعد معالجتهم من جروح ناجمة عن شظايا الزجاج . ووصفت حالة الذين ظلوا في المستشفى بانها غير خطرة .

ويحاول خبراء البوليس معرفة نوع المتفجرات المستخدمة في الحادث . وهذه اول مرة منذ عدة اشهر يصاب فيها اسرائيليون بجروح في عملية يبدو ان فدائيين فلسطينيين قاموا بها داخل اسرائيل .

كريات غات ـــ ر

وزارة المالية الاسرائيلية تواصل التحقيق مع ايبان

قابل محققو وزارة المالية الاسرائيلية امس ، ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق بصدد حساب مصرفي يحتفظ به في الولايات المتحدة .

ويأتي هذا التحقيق في اعقاب افول نجم اسحق رابين رئيس الوزراء بصدد فضيحة حول حساب كان يحتفظ به مع زوجته في مصرف اميركي خلافا لقوانين النقد الاسرائيلية .

وقالت وزارة المالية ان التحقيق مع ايبان تركز حول ما اذا كانت السحوبات والودائع في حسابه المصرفي تتمشى مع قوانين النقد .

اكثر من ٢٠ الف دولار

وكانت الوزارة قد اعلنت في وقت سابق ، انها تجري تحقيقا لتقرر ما اذا كان ايبان الذي تسلم وزارة الخارجية من سنة ١٩٦٦ حتى سنة ١٩٧٤ ، قد خرق القوانين .

وقال البوليس انه تلقى من مصدر مجهول نسخة مصورة عن حسابات مصرفية يحتفظ بها ايبان في نيويورك .

واعلن مسؤول في وزارة المال ان الحسابات تشمل « ما يزيد بشكل مهم » على مبلغ ٢١ الف دولار كان رابين وزوجته يحتفظان به في حساب لهما في اميركا .

الا ان ايبان البالغ ٦٢ سنة من العمر ، قال في تصريح له « ان هذا العمل كان قانونيا وواضحا وشرعيا » .

وذكر ان ايبان اخذ اذنا في عام ١٩٦٧ بفتح هذا الحساب . وكان من المقرر ان يجدد الاذن عام ١٩٧٥ ولكنه اخفق في ذلك . واشار المسؤولون الى ان الاخفاق في التجديد يعتبر غلطة فنية لا تستوجب ملاحقة ايبان .

القدس المحتلة ـــ ر ، وصف

ايران مستعدة لمعاونة زائير ماليا

توجه رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو الى مقاطعة شابا بهدف الاجتماع بالقادة العسكريين فيها ودراسة التطورات في هذه المقاطعة حيث تشترك قواته مع حلفائها المغاربة في هجوم مضاد تقوم به على ثوار قالت انباء انهم دخلوا البلاد من انغولا التي يحكمها ماركسيون .

● وفي طهران ، صرح وزير الدولة الايراني للشؤون الخارجية بان ايران ستكون على استعداد لتقديم معونة مالية لزائير اذا ما تلقت من هذه الدولة طلبا بذلك .

ايران ترحب بسياسة كارتر النفطية

رحبت ايران امس بسياسة الرئيس الاميركي كارتر الرامية الى الاقتصاد في الطاقة والحفاظ عليها وقالت انها تؤكد وتدعم اراء الشاه في هذا الصدد .

وقال السيد نصير عسار وكيل وزارة الخارجية في ندوة صحفية « اننا مسرورون لان الرئيس قد وصل الى النتائج ذاتها التي توصل اليها عاهلنا منذ اربع سنوات » .

طهران ـــ ر